

دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز
على النظرية النسوية النفسية *Nancy Chodorow*

رسالة الماجستير

إعداد

مريم معاذة

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٣



قسم الماجستير اللغة العربية وأدبها

كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز على النظرية

Nancy Chodorow النسوية النفسية

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط الحصول على درجة الماجستير

في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد

مريم معاذة

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٣



قسم الماجستير اللغة العربية وأدبها

كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز على النظرية

النسوية النفسية *Nancy Chodorow*

إعداد :

مريم معاذة

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٣

المشرفة ١ :

الدكتورة ليلى فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

المشرفة ٢ :

الأستاذة الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤



قسم الماجستير اللغة العربية وأدبها

كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

استهلال

لا شيء يرفع قدرة المرأة كالعفة

-توماس أديسون-

الإهداء

إلى الرجل الأول في حياتي، الذي أعطى لي صلواته وأحبني إلى ما لا نهاية،

أبي سوهارنو

إلى أقوى وأطيب المرأة، التي تكافح من أجل الحمل والولادة وتربيته،

والتي كان حبها ولطفها بلا شرط، والتي استمرت صلواتها إلى ما لا نهاية

أمي آري أوسمياني

لأخي أبواذر مجاهد مبارك

ولأختي ذكرة سيكر جنة

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : مريم معاذة

الرقم الجامعي : ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٣

العنوان : دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز على النظرية النسوية

النفسية Nancy Chodorow

وافق المشرفتان على تقديمها إلى اللجنة المناقشة.

تحرير بباتو، ١ يولي ٢٠٢٤ م

مشرفة الثاني

مشرفة الأول


الأستاذة الدكتورة معصية، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢١٠٠٦٠٤٢٠٢٤



الدكتورة ليلى فطرياني، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

اعتماد

رئيس قسم الماجستير اللغة العربية وأدبها



الأستاذ الدكتور ولدان وركاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان : دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز على النظرية النسوية النفسية *Nancy Chodorow*، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : مريم معاذة

الرقم الجامعي : ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٣

قد قَدِّمَتها الطالبة أمام اللجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأربعاء بتاريخ ٤ يولي ٢٠٢٤ م.

التوقيع

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

رئيسا ومناقشا

١- الدكتور أحمد خليل، الماجستير

()

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

مناقشا خارجيا

٢- الدكتورة فني رسفاقي يورسا، الماجستير

()

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

مشرفا ومناقشا

٣- الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

()

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

مشرفا ومناقشا

٤- الأستاذة الدكتورة معصمة، الماجستير

()

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

اعتماد

رئيس قسم الماجستير اللغة العربية وأدبها

عميد كلية الدراسات العليا

()



الأستاذ الدكتور ولدان وركاديناتا، الماجستير

الأستاذ الدكتور واخدموري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣١٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : مريم معاذة

الرقم الجامعي : ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٣

العنوان : دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز على النظرية النسوية

النفسية *Nancy Chodorow*

أقر بأن هذا البحث الذي أعددته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، احضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فيأني أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولكن تكون المسؤولية على المشرفين أو على قسم اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد ذلك.

باتو، ١ يוני ٢٠٢٤ م.

الطالبة،



مريم معاذة

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٣

شكر وتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

الحمد لله قد تمت كتابة هذه أطروحة بعنوان **دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز على النظرية النسوية النفسية Nancy Chodorow** لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. واعترفت بوجود كثرة الأخطاء والنقصان لهذا البحث، رغم أن الباحثة قد بذلت جهدها لإكمالها. فستقدم الباحثة كلمة الشكر لكل شخص الذي أعطى دعمًا ومساعدة في تكميل هذه أطروحة خصوصًا إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا، رئيس قسم الماجستير اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير والأستاذة الدكتورة معصمة، كمشرفتي على هذا البحث الذي أعطى الكثير من الاقتراحات والوقت والمعرفة في توجيه الكاتبة حتى تكون هذه الأطروحة بشكل جيداً.

٥. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم الماجستير اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، على جميع العلوم علمني.

٦. أصدقاء في قسم الماجستير اللغة العربية الذي قد رافقني ودعمتني في دراستي حتى انتهاء عمل هذه الأطروحة.

آخر الكلمة مني، أقول جزاكم الله أحسن الجزاء على إعانتكم حتى انتهيت هذا البحث الجامعي. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه ويدخلنا في دار النعيم، وأرجو من القارئين إصلاح ما في هذا البحث الجامعي من الأخطاء والنقائص، وأخيراً، الحمد لله رب العالمين.

باتو، ١ يولي ٢٠٢٤ م

الباحثة

مريم معاذة

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٣

مستخلص البحث

معاودة، مريم. ٢٠٢٤. دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز على النظرية النسوية النفسية *Nancy Chodorow*. رسالة الماجستير. قسم الماجستير في اللغة العربية وآدابها. كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية باتو.

المشرفة: (١) الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير (٢) الأستاذة الدكتورة معصمة

الكلمات الأساسية: النسوية النفسية، الدونية، دور الأم، المرأة

تعريف الدونية على أنها شعور شخص بالنقص الذي يقيم نفسه على أنه أقل من الآخرين، ويشمل الشعور بالعجز وعدم الكفاءة والاعتماد على شخص آخر. من منظور الجندر، يتم تصنيف الذكور والإناث اجتماعياً وثقافياً بحيث يُنظر إلى المرأة على أنها أدنى من الرجال. ولذلك فإن هدف هذا البحث لمناقشة (١) أشكال الدونية التي تعاني منها الشخصيات النسائية في الرواية، (٢) عوامل التي تؤثر على تكوين الدونية، و(٣) تأثير الدونية التي تشعر بها الشخصيات النسائية في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.

يشتمل هذا البحث على بحث نوعي وصفي يعتمد على النظرية النسوية النفسية لنانسي تشودورو. مصدر البيانات الأساسية المستخدمة هي الرواية بعنوان "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز ومصدر البيانات الثانوية هي الكتب والدراسات العلمية مثل المقالات والأوراق والأطروحة والمواقع الإلكترونية ويوتيوب التي يمكن استخدامها كوسيلة للتحليل ودعم اكتمال بيانات البحث. أما بالنسبة تقنية جمع البيانات باستخدام تقنية القراءة والكتابة. ثم تقنيات تحليل البيانات باستخدام تقنيات تحليل المحتوى التي تدرس سلوك الشخصيات في الرواية وتصنيفها إلى عدة فئات تمثل الدونية المرأة.

نتائج البحث التي توصل اليها الباحثة: (١) أشكال دونية ضد المرأة التي تعتبر أشكال الدونية تقسم إلى أربع فئات وهي دونية الجسدي ودونية النفسي ودونية الاقتصادي ودونية الجنسي، (٢) عوامل المؤثرة تتكون من العوامل الداخلية تتعلق بعلاقات الأسرة والعوامل الخارجية تتعلق بعلاقات المجتمع، و(٣) تأثير التي تشعر بها الشخصيات النسائية في الرواية هي اضطرابات الصحة النفسية، الشعور بالنقص، السعي إلى التفوق، والاعتماد الاقتصادي.

ABSTRACT

Mu'adzah, Maryam. 2024. Women's Inferiority in the Novel 'Saqithoh Hadza Zaman' by Nauroh Abdul Aziz A Study of Psychoanalytical Feminism Perspective of Nancy Chodorow. Thesis. Department of Master of Arabic Language and Literature. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Batu.

Supervisor : (1) Dr. Laily Fitriani, M.Pd (2) Prof. Dr. Muassomah, M.Si., M.Pd

Keywords : Feminisme Psikoanalisis, Inferioritas, Peran Ibu, Perempuan

Inferiority is defined as a person's feeling of inferiority, which includes a sense of helplessness, incompetence, and dependence on others. In a gender perspective, masculine and feminine labelling is socially and culturally constructed so that women are seen as inferior people who are always under the male gender. Therefore, the purpose of this study is to discuss (1) the forms of inferiority experienced by female characters in the novel, (2) factors that influence the formation of inferiority, and (3) the impact of inferiority felt by female characters in the novel 'Saqithoh Hadza Zaman' by Nauroh Abdul Aziz.

This research includes descriptive qualitative research based on the study of Psychoanalyst Feminism from Nancy Chodorow's perspective. The primary data source used is a novel entitled 'Saqithoh Hadza Zaman' by Nauroh Abdul Aziz and secondary data sources in the form of books and scientific studies such as articles, papers, theses, websites, and youtube that can be used as a means of analysis and support the completeness of research data. The data collection technique uses reading and note-taking techniques. Then the data analysis technique uses content analysis techniques that examine the behaviour of the characters in the novel and identify them into several categories that represent women's inferiority.

The results of the research found: (1) forms of violence against women that become a form of inferiority are divided into four categories, namely physical violence, psychological violence, economic violence, and sexual violence, (2) influencing factors consist of internal factors related to family relations and external factors related to community relations, and (3) the impact felt by the female characters in the novel is mental health problems, inferiority, superirritorial efforts, and economic dependence.

ABSTRAK

Mu'adzah, Maryam. 2024. Inferioritas Perempuan dalam Novel "Saqithoh Hadza Zaman" Karya Nauroh Abdul Aziz Kajian Feminisme Psikoanalisis Perspektif Nancy Chodorow. Thesis. Jurusan Magister Bahasa dan Sastra Arab. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Batu.

Dosen Pembimbing : (1) Dr. Laily Fitriani, M.Pd (2) Prof. Dr. Muassomah, M.Si., M.Pd

Kata Kunci : Feminisme Psikoanalisis, Inferioritas, Peran Ibu, Perempuan

Inferioritas diartikan sebagai perasaan rendah diri seseorang yang menilai dirinya lebih rendah dibanding orang lain meliputi rasa ketidakberdayaan, ketidakmampuan, dan ketergantungan pada seseorang. Dalam perspektif gender, pelabelan maskulin dan feminin dikonstruksi secara sosial dan budaya sehingga perempuan dipandang sebagai kaum *inferior* yang selalu dibawah gender laki-laki. Oleh karena itu tujuan penelitian ini untuk membahas (1) bentuk inferioritas yang dialami para tokoh perempuan dalam novel, (2) faktor yang mempengaruhi terbentuknya inferioritas, dan (3) dampak akibat inferioritas yang dirasakan oleh para tokoh perempuan dalam novel "Saqithoh Hadza Zaman" karya Nauroh Abdul Aziz.

Penelitian ini termasuk penelitian kualitatif deskriptif yang didasari kajian Feminisme Psikoanalisis perspektif Nancy Chodorow. Sumber data primer yang digunakan berupa novel yang berjudul "Saqithoh Hadza Zaman" karya Nauroh Abdul Aziz dan sumber data sekunder berupa buku-buku dan kajian ilmiah seperti artikel, makalah, tesis, website, dan youtube yang dapat digunakan sebagai sarana analisis dan mendukung kelengkapan data penelitian. Adapun teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan catat. Lalu teknik analisis data menggunakan teknik analisis isi yang mengkaji perilaku tokoh-tokoh dalam novel dan mengidentifikasinya ke dalam beberapa kategori yang mewakili inferioritas perempuan.

Hasil penelitian yang ditemukan: (1) bentuk-bentuk kekerasan terhadap perempuan yang menjadi bentuk inferioritas terbagi ke dalam empat kategori yaitu kekerasan fisik, kekerasan psikis, kekerasan ekonomi, dan kekerasan seksual, (2) faktor-faktor yang mempengaruhi terdiri dari faktor internal berkaitan dengan hubungan keluarga dan faktor eksternal berkaitan dengan hubungan masyarakat, dan (3) dampak yang dirasakan oleh para tokoh perempuan dalam novel adalah gangguan kesehatan mental, rasa rendah diri, upaya superioritas, dan ketergantungan ekonomi.

محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	الإهداء
ج.....	موافقة المشرف
Error! Bookmark not defined.	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	إقرار أصالة البحث
و.....	شكر وتقدير
ح.....	مستخلص البحث
ط.....	ABSTRACT
ي.....	ABSTRAK
ك.....	محتويات البحث
س.....	قائمة الجداول
١.....	الفصل الأول
١.....	الإطار العام والدراسات السابقة
١.....	أ. المقدمة
٣.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ج. أهداف البحث
٤.....	د. أهمية البحث
٥.....	هـ. تحديد البحث

٥	و. تحديد المصطلحات
٦	ز. الدراسات السابقة
١٠	الجدول ١.١ الدراسات السابقة
١٢	الفصل الثاني
١٢	الإطار النظري
١٢	المبحث الأول: الدونية
١٩	المبحث الثاني: النسوية النفسية
٢٨	الفصل الثالث
٢٨	منهجية البحث
٢٨	أ. نوعية منهج البحث
٢٨	ب. مصادر البيانات
٢٩	ج. أسلوب جمع البيانات
٣٠	د. أسلوب تحليل البيانات
٣١	الفصل الرابع
٣١	عرض البيانات وتحليلها
٣١	المبحث الأول: أشكال دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز
٣١	أ. دونية الجسدي
٣٣	ب. دونية النفسي
٣٨	ج. دونية الاقتصادي

د.دونية الجنسي	٣٩
الجدول ٤.١ أشكال دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز .	٤١
المبحث الثاني: عوامل التي تؤثر على وجود دونية المرأة في رواية "ساقطة هذا الزمان".	
	٤٢
أ.عوامل الداخلية	٤٢
ب.عوامل الخارجية	٤٦
الجدول ٤.٢ عوامل دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز .	٥٠
المبحث الثالث: تأثير دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز .	٥١
أ.اضطرابات الصحة النفسية	٥١
ب.الشعور بالنقص	٥٢
ج.السعي إلى التفوق	٥٤
د.اعتماد الاقتصادية	٥٦
الجدول ٤.٣ تأثير دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز .	٥٧
الجدول ٤.٤ نتائج البيانات البحثية من الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز .	
	٥٧
الفصل الخامس	٥٩
مناقشة نتائج البحث	٥٩
أ.أشكال دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز .	٥٩
ب.عوامل دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز .	٦٧

٧٨ج. تأثير دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز
٨١الفصل السادس
٨١الخاتمة
٨١أ. ملخص نتائج البحث
٨٢ب. التوصيات
٨٢ج. الاقتراحات
٩٤قائمة الملاحق
٩٥السيرة الذاتية

قائمة الجداول

- الجدول ١.١ الدراسات السابقة..... ١٠
- الجدول ٤.١ أشكال الدونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.... ٤١
- الجدول ٤.٢ عوامل الدونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز..... ٥١
- الجدول ٤.٣ تأثير الدونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز..... ٥٧
- الجدول ٤.٤ نتائج البيانات البحثية من الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.. ٥٧

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

الروايات التي تستخدم موضوعات حول قضايا النوع الجنسانية، غالبًا تجعل الشخصيات النسائية موضوعًا للاستغلال التجاري أو الاضطهاد الجنسي. من منظور جنساني، يتم إنشاء تصنيف المذكر والمؤنث اجتماعيًا وثقافيًا بحيث يُنظر إلى المرأة على أنها أدنى من الجنس الذكري.¹ عادة ما ترتبط كلمة امرأة بالعاطفة، والجمال، واللطفية، والأمومة. بينما يعتبر الرجل عقلاً، والسلطة، والقوية. يضيف دي بوفوار (*De Beauvoir*) في الجنسي الثاني أو *The Second Sex* أن المرأة لا يُخلقن على أنها مخلوقات أدنى ولكن يتم تصنيفهن في مرتبة أدنى لأن بنية السلطة في المجتمع تعتبر وجود المرأة في أيدي الرجال.² غالبًا ما يستخدم هذا المنظور كذريعة تضع المرأة كأشياء جنسية للرجال فقط.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن هيمنة الرجل على المرأة في جميع الأدوار المهمة بما في ذلك المجتمع والحكومة والتعليم والجيش والأعمال التجارية والدين تجعل الظلم الجنساني والتمييز ضد المرأة يمتد إلى مختلف المجالات في كل من المجالات المنزلية والعامية. وكشف فقيه أن بعض أشكال الظلم الجنساني ضد المرأة تظهر من خلال تشكيل قوالب نمطية أو تصنيف سلبي، والعنف، وزيادة أعباء العمل، والتهميش في ظل الفقر الاقتصادي، والتبعية في القرارات السياسية.³ وهذا نتيجة للثقافة الأبوية التي تولد بشكل غير مباشر المفهوم العام لدونية المرأة الذي لا يزال يحد من مساحة الحركة ويوفر مكانة غير مواتية للمرأة.

¹ Nicho Andrian, "Ketidakadilan Gender Dan Penyebab Terjadinya Ketidakadilan Gender Dalam Novel Hati Suhita Karya Khilma Anis," *Skripsi*, 2020, 1–31.

² Simon De Beauvoir, *The Second Sex* (London: Jonathan Cape Thirty Bedford Square London, 1956).

³ Mansour Fakhri and Toto Raharjo, *Analisis Gender & Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996).

مع تقدم الزمن، ظهرت حركات ضد النظام الأبوي الذي تطالب بالقمع والظلم وحقوق المرأة. تسمى هذه حركة المقاومة بالحركة النسوية التي لا تهدف إلى تجاوز الرجال أو الهيمنة عليها، ولكن للقضاء على التمييز وتحسين مكانة المرأة. في عالم الأدب، عادة تُصوّر هذه حركات المقاومة بشخصيات نسائية تحاول الارتقاء من بناء التقاليد وكل ما يقيدتها لتكون مساوية مع الرجل. تقول ثورمان أن النسوية في الأدب هي مظهر من مظاهر النظام الأبوي، كما يتضح من تصوير المرأة على أنها طبقة ثانية يهيمن عليها الرجال. قالت إدوار وسارونو وشنيفياه إن مهمة النسويات الأدبيات هي معرفة أسباب عدم المساواة بين الجنسين، والأدوار والشخصيات الأنثوية التي تروي كشكل من أشكال الكشف عن الموقف الأبوي الذي لا يزال مرتفعاً؛

الرواية ساقطة هذا الزمان هي إحدى من الروايات التي توضح أشكال الدونية المرأة. نشرت نورة عبد العزيز هذه الرواية في عام ٢٠١٧، بوصف أشكال الدونويات من خلال التجارب والاضطهاد الذي تعيشه الشخصيات النسائية لتكون عاملاً في تكوين الهوية الجنسية وتأثر النفس. تبدأ القصة بفتاة تدعى شجن تشعر بالفضولي حول معنى اسمها لأنه مخالف تماماً لشخصيتها. شجن هي فتاة مريحة، يفضلها أصدقاؤها ومعلموها في المدرسة. ثم في أحد الأيام تركها والدها ميتاً والذي لا يزال لغز وفاته غامضاً. بعد ذلك بوقت قصير، تغيرت حياتها تبعاً لمعنى الاسم الذي أعطتها إياها والدتها، مما جعلها حزينة. أصبحت والدتها شخصية مهمة في قرار شجن أن تعيش حياة الدعارة. ثم بعد البلوغ، أنشأت شجن وكالة للدعارة كانت تبحث عن خدم من مختلف البلدان من خلفيات مختلفة وقررت أن

⁴ Valentina Edellwiz Edwar, Sarwit Sarwono, and Yayah Chanafiah, "Perempuan Dalam Cerita Calon Arang Karya Pramoedya Ananta Toer Perspektif Feminis Sastra," *Jurnal Ilmiah Korpus* 1, no. 2 (2017): 224–32, <https://doi.org/https://doi.org/10.33369/jik.v1i2.4137>.

تصبح أمّاً حاضنة لهن. كما تقدم نورة نظرة على المقاومة التي تتم ضد الأبوية كمحاولة للتفوق على المعاملة التي يتعرضون لها.^٥

اهتمت الباحثة باستخدام هذا الموضوع لأنني وجدت أن خلفية الشخصيات النسائية في الرواية يمكن دراستها من خلال جوانب النسوية من منظور مختلف، وهي تربية الأم. بالإضافة إلى دور الأم، يؤثر النظام الأبوي الموجود أيضاً على نفسية الشخصيات النسائية. لذلك، ستوازن الباحثة هدف هذا البحث باستخدام نظرية النسوية النفسية من منظور نانسي تشودورو. هذا مدخل البحث مناسب لأن تشودورو يعتبر أن تربية الأسرة والتجارب الاجتماعية والثقافية يمكن أن تعزز أو تغير شخصية هوية الطفل. وتؤكد تشودورو أيضاً على أن التجارب الاجتماعية التي يمر بها الأطفال خارج الأسرة تؤثر كثير على النمو النفسي الفردي للطفل، مثل التمييز والضغط الاجتماعي ستؤدي إلى مواجهة الأطفال لصعوبات في تلبية احتياجاتهم النفسية وتطوير هوية جنسانية جيدة.^٦ فيما يتعلق بأن مناقشة هذا البحث تدور حول أشكال والعوامل وتأثير دونية المرأة على نظرية النسوية النفسية على نانسي تشودورو. موضع البحث المستخدمة هي شخصيات نسائية في الرواية بعنوان "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.

ب. أسئلة البحث

١. ما أشكال دونية النسائية في رواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز؟
٢. ما عوامل التي تؤثر على وجود دونية النسائية في رواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز؟

^٥ نورة عبد العزيز، ساقطة هذا الزمان (دمشق: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٧).

^٦ Nancy Chodorow, *Nancy Chodorow and The Reproduction of Mothering*, ed. Petra Bueskens (Melbourne, Australia: Palgrave MacMillan, 2020), <https://doi.org/https://doi.org/10.1007/978-3-030-55590-0>.

٣. ما تأثير دونية على الشخصيات النسائية في رواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف أشكال الدونية لدى الشخصيات النسائية في رواية "ساقطة هذا زمان" لنورة عبد العزيز من نظرية النسوية النفسية عند نانسي تشودورو.
٢. لوصف عن عوامل وراء الدونية في حياة الشخصيات النسائية في رواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.
٣. لتحليل أثر الدونية على الشخصيات النسائية بسبب الاضهاد الأبوي من نظرية النسوية النفسية عند نانسي تشودورو.

د. أهمية البحث

١. فوائد النظرية
 - أ) يعطى أعمق فهما عن النسوية النفسية، والتي تؤكد على أهمية دور التجربة الاجتماعية في تشكيل هوية الفردية وتشكيل الصور النمطية الجنسية.
 - ب) توسيع فهم رؤية جديدة حول العلاقة بين تربية الأطفال والدور الأساسي للأم، والتي تعد واحدة من التركزات الرئيسية النسوية النفسية.
 - ت) إضافة أسلوب التحليل النسوية النفسية التي يمكن تطبيقها في الأبحاث النسوية الأخرى.
٢. فوائد التطبيقية
 - أ) يشجع القراء على النظر في تأثير الأسرة والبيئة الاجتماعية على تشكيل الذات الخاصة أنفسهم.
 - ب) رفع مستوى الوعي حول دور ومسؤوليات الوالدين في تشكيل الهوية الجنسية لأطفالهم.

ت) يوفر أساس لإعادة النظر في بعض الافتراضات والقيم التي قد تكون موروثه في المجتمع فيما يتعلق بأدوار الجنسين والتوقعات الاجتماعية.

هـ. تحديد البحث

يناقش البحث في هذه الدراسة تحليل الدونية في رواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز باستخدام نظرية النسوية النفسية لنانسي تشودورو. تأخذ الباحثة موضع البحث محددًا، وهو إشراك الشخصيات النسائية في الرواية فقط. في هذه الدراسة، تركز الباحثة على المناقشة حول أشكال الدونية موجودة في الشخصيات النسائية وكذلك ما يؤثر على مشاعر الدونية وأثر عن سبب المعاملة التي تعرضن لها حتى الآن.

و. تحديد المصطلحات

لتحقيق المساواة في فهم من المصطلحات التي تظهر كثيرا في هذا البحث، سوف تقوم الباحثة بشرح المصطلحات المعنية، على النحو التالي:

١. الدونية هي الشعور بالإنخفاض أو عدم القيمة الذي ينشأ نتيجة تجارب نفسية أو اجتماعية يتم الشعور بها بشكل ذاتي.^٧ وتشير الدونية في البحث التي تتخذ شكل أعمال التي تتعرض لها الشخصية النسائية حتى يجعلها ضعيفة.
٢. النسوية النفسية هي احد مدخل البحث في الحركة النسوية يؤكد على أهمية الدور لعلم النفس في فهم دور النوع الاجتماعي والجنس في المجتمع.^٨ تشير النسوية النفسية في البحث إلى النظرية *Nancy Chodorow* التي تؤكد على دور الأم والدعم الأسرة والاجتماعي الذي يشكل هوية الطفل.

⁷ Gregory J. Feist and Tomi-Ann Robert, *Teori Kepribadian* (Jakarta Selatan: Salemba Humanika, 2017).

⁸ Vinka Dorothy Purba, "Belajar Feminisme Psikoanalisis Bareng Vinka Dkk Catatan Kuliah Ilmu Komunikasi" (Indonesia, 2020), <https://www.youtube.com/watch?v=fH7rb7hUrvG>.

ز. الدراسات السابقة

١. ديندا داينتتا أماليا، إيجا نوفيكايانتي، وأليفيا أنانتا (٢٠٢٢)، بعنوان "الثقة بالنفس لدى الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي: هل هناك دور للدونية؟". يستخدم هذا البحث الأسلوب الكمية ذات المنهج الارتباطي الذي يبحث عن العلاقة بين متغيرات الدونية والثقة بالنفس. تم أخذ العينات باستخدام تقنية العينات غير الاحتمالية التي شملت ١١٣ امرأة بالغات لوسائل التواصل الاجتماعي في إندونيسيا تتراوح أعمارهن بين ٢٠-٤٠ عامًا. ونتيجة لارتفاع مستوى الدونية لدى امرأة بالغات اللاتي يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي، فإن أقل ثقتهن بأنفسهن. يحدث هذا بسبب تكوين هوية يشعر فيها الأشخاص غالبًا بالتفكير الزائد وعدم الأمان أو يشعرون بعدم الأمان لأنهم يقارنون أنفسهم بإنجازات الآخرين من خلال المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم.^٩
٢. إلين أوليما فيراه، سيتيا يوانا، وسيتيجوان (٢٠٢٢)، بعنوان "التبعية والدونية الجنسية في رواية لا بركة للكاتبة ن.ه. ديني". يستخدم هذا البحث الوصفي النوعي مع منهج النقد الأدبي النسوي الذي سيصف صور حياة المرأة من منظور الثقافة الأبوية. ووجد الباحثون أشكالاً أدنى من الشخصيات النسائية تتمثل في التبعية الجسدية بسبب صعوبة إنجاب الأطفال، والتبعية النفسية بسبب ارتفاع مستوى الحساسية، والتبعية الاجتماعية بسبب وضعهن كخدمات في المنازل.^{١٠}
٣. هندرو برابوو، علياء ر. فوزية، ونيل ي. ماهيندرا (٢٠٢١)، بعنوان "كيفية التغلب على الدونية لدى اللاعبات المصابات بالجنف". يستخدم هذا البحث

⁹ Dinda Dayinta Amalia, Iga Noviekayati, and Aliffia Ananta, "Kepercayaan Diri Pada Perempuan Dewasa Muda Pengguna Media Sosial: Adakah Peranan Inferioritas?," *INNER: Journal of Psychological ...* 2, no. 3 (2022): 311-18, <https://aksiologi.org/index.php/inner/article/view/652%0Ahttps://aksiologi.org/index.php/inner/article/download/652/515>.

¹⁰ Elyn Olima Verah, Setya Yuwana, and Setijawan, "Subordinasi Dan Inferioritas Gender Dalam Novel La Barka Karya NH.Dini," *Jurnal Education and Development Institut Pendidikan Tapanuli Selatan* 10, no. 3 (2022): 578-84.

دراسة حالة للدونية لاعبة رياضية التي تعاني من الجنف. تشمل صور الدونية التي تعاني منها أمراض الطفولة، والشعور بالتمييز، والخوف من والده، وحب بمفرده، والشعور بعدم الصحة النفسية والتشخيص باضطراب ما بعد الصدمة، والتخلي عن الظروف العائلية، والجنف، والشعور بالحزن، والقلق بشأن وضعية جسده والشك حالته. بناء على وصف الدونية فإنه يتأثر بعدة أمور، منها العنف من الوالد والعقاب ويختلف وجوده. ثم وجد الباحثون وصف السعي إلى التفوق على أنه محاولة للتغلب على الدونية من خلال المشاركة في الأنشطة التي يمكن أن تزيد من نقاط القوة لدى الفرد بحيث يمكن الاعتراف به والحصول على الجوائز.^{١١}

٤. ربيعة العدوية ومؤكبة الحسنة (٢٠٢٠) بعنوان "محرابة وصمة العار دونية المرأة: دراسة رواية ميذا (الجميلة ذات الأسنان الذهبية) للكاتب برامويديا أنانتا توير ورواية كيرلينج ساتيراه للكاتب نينيك م. كونتارتو". يستخدم هذا البحث منهج النقد الأدبي النسوي الذي يصف أشكال الظلم بين الجنسين وأشكال مقاومة المرأة لوصمة الدونية المرتبطة بالمرأة. تستخدم الباحثة تقنية جمع البيانات من خلال القراءة النقدية والمستمرة، بعد ذلك خلص إلى نتائج التحليل في شكل الظلم بين الجنسين الذي تعيشه شخصيتان من رواية مختلفة في شكل زيجات مدبرة، والاستعباد لرغبات الرجال، والتهميش في الأسرة، والتبعية، والتسمية السلبية، والعنف ضد المرأة. ثم وجد الباحثات جهود المرأة في المقاومة في شكل الهروب من الزوج الذين غير المحبوب وتعدد الزوجات، وتحديد مسارها المنشود في الحياة، والقدرات المالية كدليل على مقاومة وصمه الدونية.^{١٢}

٥. دوي ليانتي أنيتا ديوي (٢٠١٩)، بعنوان "أشكال الدونية لدى الشخصيات النسائية في رواية ناتسوكو كيرينو". يناقش هذا البحث المعاملة غير العادلة التي

¹¹ Hendro Prabowo, Alia Rizki Fauziah, and Nabel Y. Mahendra, "Cara Mengatasi Inferioritas Pada Atlit Berprestasi Perempuan Penderita Skoliosis," *Jurnal Psikologi* 14, no. 2 (2021): 323–34, <https://doi.org/10.35760/psi.2021.v14i2.5140>.

¹² Robiatul Adawiyah and Muakibatul Hasanah, "Melawan Stigma Inferioritas Perempuan: Kajian Novel Midah (Si Manis Bergigi Emas)," *Litera* 19, no. 3 (2020): 414–36.

تعرضت لها الشخصيات النسائية في رواية. المنهج المستخدم هو النقد الأدبي النسوي الماركسي لباريت الذي ينقسم المجتمع إلى طبقات اجتماعية. وجدت الباحثة إن الاضطهاد الذي تعاني المرأة هو نتيجة للانقسام الاجتماعي حيث يتم وضع المرأة في طبقة اجتماعية أدنى من الرجل. تعتبر الشخصيات النسائية في هذه الرواية لديها جانب الدونية التي تجعلها تبدو أضعف، عاجزة، ومعمدة على الرجل.^{١٣}

٦. ماثار حسيب محمود (٢٠٢٢) بعنوان "علاقة الأخوات في جرائم القلب لبيت هينلي". يتناول هذا البحث العلاقة بين الأخوات في فيلم جرائم القلب لبيت هينلي. تلعب في هذا الفيلم ثلاث شخصيات نسائية رئيسية لديهم مشاكلهم الخاصة في الحياة، ثم تنقذهم هينلي من الرغبة في الانتحار برباط الأخوة بينهما ليواجهوا الأزمة معاً من خلال الضحك على تعاستهم بسبب التجارب التي حدثت. يستخدم هذا البحث منهج التحليل النفسي النسوي الذي يقوم بتحليل العلاقات الأخوية لثلاث نساء نجحن في تطوير شخصياتهن لتحدي كافة العقبات في المجتمع وإعطاء صورة جديدة للمرأة. وجدت الباحثة أن العلاقات الأخوات هي استجابة لمعاناة المرأة التي تم التلاعب بها بقسوة من الرجل وفرضها اجتماعياً، لذا فإن تبادل الخبرات والمشاعر يساعدها على مواجهة المشاكل والمعاناة.^{١٤}

٧. حنا ليندبرج (٢٠٢٢) بعنوان "الأمومة في المجتمع الأبوي: تحليل نسوي للأمومة في حكاية الجارية للكاتبة مارغري أتوود". يحلل هذا البحث رواية تحكي عن مجتمع أبوي يستخدم الخادמות كحل لزوجات القائد التي تجد صعوبة في إنجاب الأطفال. لذا ستناقش الباحثة العلاقة بين الأم والطفل من خلال منهج نسوي وعن الأمومة مع نظريات نانسي تشودورو وأدريان ريتش وأندريا أوريلي. وتخلص الباحثة إلى أن

¹³ Dwi Lianti Anita Dewi, "Bentuk Inferioritas Tokoh Perempuan Dalam Novel Out Karya Natsuo Kirino," *Japanology* 7, no. 2 (2019): 242–54.

¹⁴ Mathaar Hasseeb Mahmoud and Prof. Massarra Majid Ibrahim, "Sisters' Relationship in Beth Henley's Crimes of the Heart," *Diyala Journal*, no. 91 (2022): 657–69.

الأمومة هو جزء من الاضطهاد البيولوجي لأنه لا يتم الحكم عليها إلا على أساس القدرة على الإنجاب. وينبغي أن تكون الأم شكلاً من أشكال القوة في المجتمع لأنها تولد حياة جديدة للجيل القادم.^{١٥}

٨. كاجسا إريكسون (٢٠٢١)، بعنوان "لا حاجة إلى الافتقاد: تحليلية نسوية قراءة للجرة الجرسية". الهدف من هذا البحث هو فهم ثقافة وسيكولوجية الشخصية الرئيسية التي تعاني من أزمة هوية لأن كونها ثنائية الجنس تسبب اكتئاباً حاداً. تستخدم الباحثة منهج نانسي تشودورو النسوي في التحليل النفسي لشرح الصور النمطية التي خلقتها الثقافة الأبوية بحيث تشعر الشخصية الرئيسية بأنها لا تريد أن تكون امرأة كاملة حتى لا ينظر إليها الآخرون بازدراء.^{١٦}

٩. تيا ريستا فيتريانا (٢٠٢١)، بعنوان "سلوك المرأة تجاه العنف في رواية ألون ساموديرا راسا دراسة نسوية نفسية جوليت ميتشل". يناقش هذا البحث سلوك المرأة تجاه العنف من خلال بيان الحقائق الواردة في الرواية. النهج المستخدم هو منظور التحليل النسوية النفسية لجوليت ميشيل والذي ستحلله باستخدام عوامل اللاوعي وعلاقات الأخوة، وهو مفهوم يشير إلى أن الأسرة هي النظام الأساسي الذي يبني الشخصية. فإن هذا البحث سوف يشرح استجابة المرأة على العنف داخل الأسرة والعوامل التي تؤثر على الحالة النفسية للمرأة. ومن سلوكيات المرأة تجاه العنف هم الطرد، مقاضاة زوجها طلباً للطلاق، العنف الجسدي والنفسي. ومن العوامل التي تؤثر في تكوين هذا السلوك هي أنماط التربية والعوامل اللاواعية. طريقة البحث المستخدمة هي القراءة كامرأة مما يجعل التحليل أسهل لأنها من وجهة نظر نسائية مناسبة لموضع البحث.^{١٧}

¹⁵ Hanna Lindberg, "Motherhood in a Patriarchal Society A Feminist Analysis of Motherhood in The Handmaid's Tale by Margaret Atwood" (University of Gavle, 2022).

¹⁶ Kajsa Erikson, "No Need for Penis-Envy A FeministPsychanalytic Reading of The Bell Jar," *Science* (University of Gavle, 2021), <https://doi.org/10.1126/science.292.5526.2393h>.

¹⁷ Tya Resta Fitriana, "Perilaku Wanita Terhadap Kekerasan Dalam Novel Alun Samudra Rasa Kajian Feminis Psikoanalisis Juliet Mitchell," *Widyaparwa* 49, no. 2 (2021): 398–349, <https://doi.org/10.26499/wdprw.v49i2.370>.

١٠. بايو آجي نوجروهو (٢٠١٩)، بعنوان "مقاومة المرأة للهيمنة الأبوية في رواية جيني جورا لعبيدة الخالقي دراسة النسوية النفسية لكارين هورني". يستخدم هذا البحث منهج التحليل النفسي النسوي لكارين هورني والذي سيكشف عن أشكال المقاومة لدى النساء بناءً على أنماط تربيتهن والبيئة الاجتماعية التي تعيش فيها المرأة. وتتمثل أشكال المقاومة في ثلاثة أشكال، وهي التحرك نحو الآخرين، وضد الآخرين، والابتعاد عن الآخرين. ثم يبحث الباحث عن العلاقة الارتباطية بين الشخصيات النسائية ومقاومة الهيمنة الأبوية التي تعيشها المرأة في الرواية من خلال التجارب والصراعات المختلفة التي مرت بها. ومن التأثير الذي يحدث من هذه المقاومة يشبه الإزاحة عن طريق إزالة التوتر الذي يشعر به الأشخاص الآخرون الذين هم في وضع أدنى.^{١٨}

الجدول ١.١ الدراسات السابقة لدعم هذا البحث

الرقم	سنة البحث	اسم الباحث	عنوان البحث	مختلفات البحث	مساوات البحث
٠١	٢٠٢٢	ديندا داينتا أماليا، إيجا نوفيكايانتي، وأليفا أنانتا	الثقة بالنفس لدى الشابات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي: هل هناك دور للدونية؟	تعرف العلاقة السلبية بين الدونية والثقة بالنفس لدى الفتيات البالغات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.	يبحث عن المشاكل المتعلقة بالأشكال والعوامل والتأثيرات على الشعور دونية المرأة
٠٢	٢٠٢٢	إلين أوليما فيراه، سيتيا	الخضوع والدونية الجنسية في رواية	صورة المرأة من منظور الثقافة الأبوية في مختلف	المرأة

¹⁸ Bayu Aji Nugroho, "Perlawanan Perempuan Terhadap Dominasi Patriarki Dalam Novel Geni Jora Karya Abidah El Khalieqy Kajian Feminisme Psikoanalisis Karen Horney," *Jurnal Sastra Indonesia* 8, no. 1 (2019): 148–56.

		يوانا، وسيتيجوان	"لا بركة" للكاتبة ن.هـ. ديني	الأعمال التي تخضع المرأة وتمثل المرأة لا يملك بالحرية والقيود في النظام الأبوي.
.٣	٢٠٢١	هندرو برابوو، علياء ر. فوزية، ونبيل ي. ماهيندرا	كيفية التغلب على الدونية لدى اللاعبات المصابات بالجنف	يشرح عن صورة دونية، العوامل التي تسبب الدونية، صورة السعي إلى التفوق لدى المرأة المصابات بالجنف.
.٤	٢٠٢٠	ربيعة العدوية ومؤكبية الحسنة	محرارة وصمة العار دونية المرأة: دراسة رواية <i>Midah (Si</i> <i>Manis Bergigi</i> <i>Emas)</i> للكاتب برامويديا أنانتا توير ورواية <i>Dibalik Kerling</i> <i>Saatirah</i> للكاتب نينيك م. كونتارتو	وصف أشكال الظلم بين الجنسين وأشكال مقاومة المرأة لدونية التي تعلق على المرأة.
.٥	٢٠١٩	دوي ليانتي أنيتا ديوي	أشكال الدونية لدى الشخصيات النسائية في رواية	تعرف على الأشكال دونية الشخصيات النسائية في الرواية <i>Out</i> من خلال نظرية النقد

	الأدبي النسوي الماركسي لباريت.	<i>Out</i> لانتسوكو كيرينو			
كل الأبحاث تم تحليلها من وجهة نظر النظرية النسوية النفسية	أهمية العلاقات بين الأخوات على أساس النظرية النسوية في النضال من أجل التغييرات في الوضع الخضوع للنظام الأبوي.	علاقة الأخوات في جرائم القلب لبيث هينلي	ماتهار حسيب محمود	٢٠٢٢	.٦
	كيف تؤثر أدوار الأمهات على مكانتهن في المجتمع الأبوي من خلال النظرية النسوية النفسية لنانسي تشودورو.	الأمومة في المجتمع الأبوي: تحليل نسوي للأمومة في حكاية الجارية للكاتبة مارغري أتوود	حنا ليندبرج	٢٠٢٢	.٧
	هذا البحث يحلل أزمة الهوية والمرض النفسي وتعافي شخصية من منظور التحليل النفسي النسوي.	لا حاجة إلى الافتقاد: تحليلية نسوية قراءة للجرة الجرسية	كاجسا إريكسون	٢٠٢١	.٨
	تحليل سلوك المرأة تجاه العنف باستخدام	سلوك المرأة تجاه العنف في رواية <i>Alun Samudra</i>	تيا ريستا فيترينا	٢٠٢١	.٩

الزمان " لنورة عبد العزيز من منظور النسوية النفسية لنانسي تشودورو. ستقوم باحثة بتحليل خلفية الشخصية النسائية في شكل التربية الأسرية والتجارب الاجتماعية التي تشكل هوية الفرد. ثم تربطها بالإضطهاد الذي تحصل من السلطة الأبوية الحاكمة. وبعد ذلك ستقوم باحثة تشمل التأثير دونية الشخصيات النسائية في الرواية محل الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الدونية

أ. التعريف الدونية

ألفريد أدلر هو أحد خبير في علم النفس الفردي يبحث على الاختلافات بين الأفراد بهدف علاج الأمراض العقلية. يعتقد يولد الإنسان في حالة جسم ضعيف.¹⁹ هذه حالة العجز تؤدي إلى ظهور مشاعر الدونية والاعتماد على الآخرين. في علم النفس الفردي، يتم تعريف الدونية على أنها شكل من أشكال شعور الشخص بالإنخفاض الذي يقيم نفسه على أدنى من الآخرين، مثل القدرات أو الامتيازات الخاصة التي يمتلكها الآخرين أكثر اعترافاً وخبرة.²⁰ يمكن هذا الشعور أن ينشأ نتيجة لحقيقة أو رأي منتشر ويؤثر على حياة الشخص دون علمه. مشاعر الأساسية بالعجز في مواجهة المشكلات والشعور بعدم الأمان يمكن أن يكون واقعياً أو في خيال الفرد.²¹ تغييرات في التعبيرات السلوكية الفردية تتراوح بين الانسحاب، وحركات الجسم التي تبدو متعبة، وانحناء الأكتاف، والمشى بحسب الأقدام. بعضهم يستجيب بابتسامة متوترة ثم مدوا أيديهم بتردد لأنه بدا كما لو أن الشخص الآخر سيرفضهم. ويرجع ذلك بسبب الشعور بالدونية الذي يشبه حمل عبء غير مرئي يضغط على الفرد.

تعريف الدونية على أنها جميع المشاعر السلبية بالعجز النفسي وحالة الجسدية التي يشعر أنها أقل من الكمال من وجهة نظر ذاتية. كما أن للدونية علاقة سلبية بالثقة بالنفس. وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة وجود علاقة سلبية بينهما. كلما زاد الشعور

¹⁹ Sumadi Suryabrata, *Psikologi Kepribadian* (Jakarta: Rajawali Press, 2007).

²⁰ Yu Liu et al., "Analysis of the Causes of Inferiority Feelings Based on Social Media Data with Word2Vec," *Scientific Reports* 12, no. 1 (2022): 5218, <https://doi.org/10.1038/s41598-022-09075-2>.

²¹ J.P. Chaplin, *Kamus Lengkap Psikologi* (Jakarta: Rajawali Press, 2002).

بالدونية، انخفض شعور بالثقة بالنفس. وعلى النقيض من ذلك، كلما انخفض الشعور بالدونية، ارتفع مستوى ثقة نفس.^{٢٢} ولذلك فإن الدونية ستؤثر الشخص على نظرة للبيئة المحيطة به. الفرد ذو الثقة النفس المنخفضة نتيجة الشعور الدونية العالي، يميل رؤية البيئة غير جذابة. حتى الشخص قد يكره نفسه لأنه يستمر في مقارنة نفسه بمن حوله وينعزل عن البيئة الخارجية.^{٢٣}

وبالإضافة، من ناحية الصحة العقلية، هناك الدونية الطبيعية والدونية غير الطبيعية. إن الدونية الطبيعية تجعل الفرد يسعى جاهداً ليصبح شخصاً متفوقاً ومستقلاً (أعلى) حتى يتحرر من مشاعر الدونية. إن شعور الدونية هو كقوة دافعة للشخص لتحقيق شيء أكبر من خلال تحقيق أهدافه الشخصية.^{٢٤} والمختلف عن الدونية غير الطبيعية هو مشاعر وضارة للغاية والتي تظهر في سياق الأسرة والمجتمع. وذلك لأن الفرد عادة ما يسمح لهذا الشعور بالدونية بإغراق الفرد حتى يصبح أسوأ، ويشعر بالنقص، وعدم الكفاءة والعجز. وحتى هذا الدونية غير الطبيعية تحتاج إلى التعامل معها من قبل المتخصصين في مجال الصحة العقلية.^{٢٥}

عندما يشعر الفرد أن الآخرين أكبر وأفضل منه، فإنه حينما سيشعر بالدونية والشعور عدم الرضا حتى يحاول الوصول إلى مستوى أو حتى أعلى من الذي يقارن نفسه به أو حتى يشعر بالتفوقية. لكن هذا الشعور بالتفوقية هو مجرد لحظة، لأن الشعور عدم الرضا سيأتي دائماً وسيستمر في الدوران بهذه الطريقة. لقد أثبت أندرسون وهيلدرث أن معظم الأفراد سيشعرون بالتحسن إذا كانوا في مكانة عالية، بحيث مشاعر الدونية لا تعتبر

²² Amalia, Noviekayati, and Ananta, "Kepercayaan Diri Pada Perempuan Dewasa Muda Pengguna Media Sosial: Adakah Peranan Inferioritas?"

²³ Musawwir, Arie Gunawan Hazairin Zubair, and Nurul Inayah, "Nosipakabelo: Jurnal Bimbingan Konseling," *Jurnal Bimbingan Konseling* 2, no. 1 (2021): 8–15, <https://journal.iainpalu.ac.id/index.php/nosipakabelo/>.

²⁴ Jess Handriatno Feist and Gregory J. Feist, *Theories of Personality* (Boston: McGraw-Hill Companies, Inc, 2009).

²⁵ Calvin S. Hall and Gardner Lindzey, *Psikologi Kepribadian I Teori-Teori Psikodinamik (Klinis)* (Yogyakarta: Kanisius, 1993).

غير طبيعية ولكنها طبيعية لدى الجميع كدافع يمكن أن يشجع أنفسهم على الحصول على الرضا والاعتراف.^{٢٦} شخص الذي يسعى إخفاء ضعفهم باستخدام القوتهم لديهم والتي قد لا يمتلكها الذين يعتبرون كمالين.^{٢٧} وهذا يسمى التفوقية أو السعي إلى التفوق (*Striving for superiority*) كفعل يتطور عندما يعاني شخص من الدونية.^{٢٨} وتنوع الإجراءات المتخذة حتى يتمكن الفرد من تعويض نفسه وتحقيق أهداف شخصية جيدة.^{٢٩}

ب. الأشكال الدونية

يقول إسبيريتوس إن العنف ضد المرأة هو شكل من أشكال إخضاع المرأة لمنصب أدنى أو الدونية مقارنة من الرجل. يعتبر دونية ضد المرأة على أنه جريمة جنسانية ويمكن أن يحدث في الأسرة والبيئة الاجتماعية.^{٣٠} يقسم هاركريستوتي هاكريسنوو دونية ضد المرأة إلى أربعة أشكال تشمل، (١) دونية الجسدي هو فعل يؤدي إلى الألم أو الإصابة الجسدية لشخص ما وتشمل الأفعال رمي، ركل، ضرب، خنق، دفع، عض، وما إلى ذلك. الضحية من فئة دونية الجسدي سيكون لها علامات مثل الكدمات إلى حالات خطيرة مثل كسر العظام التي يمكن أن تُرى وتُحسّ بها الجسد الضحية.^{٣١} (٢) دونية النفسي أي فعل أو كلمة تسبب الخوف أو فقدان الثقة أو الإحساس بالعجز لدى شخص ما.^{٣٢} أشكال واضحة من دونية النفسي مثل استخدام الكلمات القاسية، إساءة استخدام الثقة، إهانة

²⁶ Cameron Anderson and John Angus D Hildreth, "Striving for Superiority : The Human Desire for Status," *IRLE Working Paper* 115, no. 16 (2016).

²⁷ George C. Boeree, *Personality Theories : Melacak Kepribadian Anda Bersama Psikolog Dunia*, ed. Abdul Qadir Shaleh (Yogyakarta: Prismsophie, 2017).

²⁸ Paul Adeka, "The Concept of Inferiority and Superiority Complex," *The Concept of Inferiority and Superiority Complex* 1, no. 1 (2019): 1-7.

²⁹ Inkha Maulana Anggawati, "Striving for Superiority Pada Perempuan Dewasa Awal Yang Hidup Dengan Single Mother" (UIN Sunan Ampel Surabaya, 2017), <http://digilib.uinsa.ac.id/id/eprint/19419>.

³⁰ Aroma Elmina Martha, *Perempuan, Kekerasan, Dan Hukum* (Yogyakarta: UII Press, 2013).

³¹ Linda Dwi Eriyanti, "Pemikiran Johan Galtung Tentang Kekerasan Dalam Perspektif Feminisme," *Jurnal Hubungan Internasional* 6, no. 1 (2017), <https://doi.org/10.18196/hi.61102>.

³² M. Munandar Sulaeman, *Kekerasan Terhadap Perempuan Dalam Perspektif Sosiologi, Kekerasan Seksual Terhadap Perempuan Tinjauan Dalam Berbagai Disiplin Ilmu Dan Kasus Kekerasan* (Bandung: Unpad, 2015).

الناس أمام الآخرين أو العامة، إطلاق التهديدات وما إلى ذلك.^{٣٣} (٣) دونية الاقتصادي يمكن أن يحدث دونية الاقتصادي عندما يكون لدى الجاني سيطرة كاملة على أموال الضحية أو موارد أو أنشطة اقتصادية أخرى.^{٣٤} مثل جعل الناس معتمدين اقتصادياً، وممارسة السيطرة على الدخل والنفقات القمعية، (٤) دونية الجنسي هو فعل يقوم به شخص دون موافقة أو إساءة استخدام السلطة للتلاعب والسيطرة على الضحية للقيام بأعمال جنسية غير مرغوب فيها.^{٣٥} مثل الإكراه على العلاقات الجنسية، والإكراه على الدعارة، والإكراه وإساءة العلاقات الجنسية، وما إلى ذلك.^{٣٦}

يوضحون فليمنج وكورتني أن مقياس الشعور بالدونية يمكن أن تحدد في خمسة جوانب وهي (١) الثقة الاجتماعية هي الشعور بعدم الثقة وعدم الثقة بقدرات الفرد في المواقف التي يجب أن إشراك الآخرين، (٢) القدرات المدرسية هي الشعور بالنقص فيما يتعلق بالجودة والقوة والكفاءة والمهارات والخبرة والمهارات والقدرة على أداء المهام الأكاديمية، (٣) يُعرّف احترام الذات بأنه الشعور بالرضا عن الذات الذي انخفاض أو عدم الاهتمام بمصالحه واهتماماته الخاصة، (٤) المظهر الجسدي هو الشعور بالنقص تجاه المظهر. لذلك فهو يهتم حقًا بمظهره وسيحاول الحفاظ على شكل جسمه كنوع من التعويض عن شعوره بالدونية، و(٥) القدرات البدنية هي الشعور بالنقص تجاه قدرات جسده وإمكانات الفرد في الأداء ما يتعلق بجسده مقارنة بأصدقائه أو مجموعة أقرانه.^{٣٧}

³³ Harnoko. B. Rudi, "Dibalik Tindak Kekerasan Terhadap Perempuan," *Mawaza* 2 (2010): 181–88.

³⁴ Martha Chen et al., *Progress of Worlds' Women 2005, Feminist Economics*, vol. 13 (New York: United Nations Development Fund For Women, 2005).

³⁵ Muhammad Imam Alfikri and Ignatius Aji Dwiatmaja, "Analisis Konsep Feminisme Psikoanalisis Dalam Konteks Kekerasan Seksual," *Madani: Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 1, no. 10 (2023): 379–90, <https://doi.org/https://doi.org/10.5281/zenodo.10144328>.

³⁶ Sugihastuti and Itsna Hadi Saptiawan, *Gender Dan Inferioritas Perempuan (Kritik Sastra Feminis)* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007).

³⁷ John P. Robinson, Phillip R. Shaver S., and Lawrence S. Wrightsman, *Measures of Personality and Social Psychological Attitudes* (San Diego, California: Academic Press Limited, 1991), <https://www.pdfdrive.com/measures-of-personality-and-social-psychological-attitudes-measures-of-social-psychological-attitudes-e157666468.html>.

وفقا لجمعية علم النفس الأمريكية (APA) هناك مصطلح يعرف بـ "عقدة الدونية" وهو الشعور بالضعف وعدم الثقة بالنفس الذي يحدث مستمر في الحياة اليومية بسبب الاعتقاد بأنك تشعر جسديا ونفسيا أقل من الآخرين . قد يكون هذا الإحساس بالعجز حقيقياً بناءً على الحكم العقلاني أو أحيانا مجرد خيال.^{٣٨} غالبًا ما يواجه الشخص الذي يعاني من عقدة الدونية صعوبة في النهوض من الفشل. إن الشعور الذي تشعر به عندما تفشل يتجاوز خيبة الأمل والحزن. سيشعر الشخص الذي يعاني من هذا اضطراب الشخصية بعدم المعنى والتشاؤم والخوف من الماضي قدمًا. من الناحية العوامل البيئية، يمكن تقسيم عقدة الدونية إلى نوعين:^{٣٩}

١. الدونية الأولية: تظهر أعراض الدونية الأولية نتيجة عن مرحلة الطفولة التي غالبا ما يتم للانتقاد والتشكيك في قدراتهم. ولذلك فهو متجذر بعمق في التأثير على شخصية الشخص وقيمه الأساسية.
 ٢. الدونية الثانوية: يرتبط هذا الدونية بالتجارب في مرحلة البلوغ المثقلة لشعور بالنقص في شيء أو مشاعر عدم الرضا عن شيء مما يثير مشاعر الدونية. العوامل مثل صورة الجسم السيئة، الظروف الاقتصادية الصعبة، والبيئات الاجتماعية أن تساهم في تطور الدونية الثانوية.
- ج. العوامل الدونية**

الفرد الذي يعيش في بيئة اجتماعية سيئة أو غير مواتية حتى تقييد الوالدين على الأطفال أن يعزز مشاعر الدونية. وأضاف كارتونو أن البيئة الأسرية القاسية التي لا يوجد فيها حب على الإطلاق، ومليئة بالعنف، والألفاظ المهينة، تنمي شعورًا بالرفض

³⁸ Tim Medis Siloam Hospitals, "Inferiority Complex: Definisi, Penyebab, & Cara Mengatasinya," Siloam Hospitals, 2023, <https://www.siloamhospitals.com/informasi-siloam/artikel/apa-itu-inferiority-complex>.

³⁹ Djono W. Oesman, "Meme Iriana Dalam Teori Inferiority Complex," merdekaNews.co, 2022, <https://merdekaNews.co/read/18567/Meme-Iriana-dalam-Teori-Inferiority-Complex>.

الاجتماعي والكرهية.^{٤٠} ونقل أدلر عدة عوامل تسبب الشعور بالدونية هي، العيوب الجسدية التي يمكن أن تكون هدفاً للسخرية والشعور بأن البيئة المحيطة بها معادية، والعيوب الروحية عندما يكون من الولادة يضغط دائماً بالكمال حتى لا تستطيع تقدير قدراتك الخاصة غير المتكافئة، والتعليم الخاطئ من الوالدين كما هو الحال التذليل الذي يجعل الأطفال يعتمدون على والديهم والعنف في الأسرة سيجعل الأطفال يشعرون بالعزلة عن المجتمع لأنهم لا يشعرون بالحب من الأشخاص الأقرب إليهم.^{٤١}

المشاعر الدونية التي نشعر في فترة المراهقة أن تتنبأ أيضاً بالتوجه المستقبلي.^{٤٢} لأن هذه الفترة تتميز بالبحث عن الهوية الشخصية أو الهوية الفردية التي ترتبط بصورة المستقبل المنتظر. يشرح ماكيبوزو وتيالال العوامل التي تعزز هذا البيان. ومن بينها العوامل الخارجية مثل دعم الوالدين والبيئة. في هذه الحالة، فإن المراهق الذي تعاني عائلته من مشاكل الرعاية الاجتماعية ونقص دعم الوالدين سيكون له تأثير على تكوين الهوية الذاتية للمراهق ويكون سبباً لمشاعر الدونية. ينشأ هذا الشعور نتيجة لنشوء المراهق الذي يكون أقل تفاعلاً، وأقل أملاً، وأقل تركيزاً وتفكيراً منظماً، ويفتقر إلى الثقة في قدراتهم.^{٤٣} مع وجود مشاعر الدونية التي تتشكل في الهوية الذاتية للمراهقين، فإن لديهم القدرة على التوجه المستقبلي المنخفض لأنه لا يتم التعامل معهم بشكل جيد.

وبصرف النظر عن ذلك، هناك عوامل داخلية، وهي المهارات التي يمتلكها، والاهتمامات، والفكرة الذاتية، والخبرة في الحياة، والموقف عند مواجهة الفشل. كل مراهق يجب أن يكون لديهم مفهوم إيجابي عن نفسه. لأنه عندما يكون لدى المراهقين مفهوم سلبي عن نفسه، فإن ذلك سيولد لديهم مشاعر الدونية. توضح نظرية أدلر أن البشر أكثر

⁴⁰ Dr. Kartini Kartono, *Patologi Sosial 3 Gangguan-Gangguan Kejiwaan* (Jakarta: PT. Raja Grafindo, 2010).

⁴¹ Abu Ahmadi, *Psikologi Umum* (Jakarta: Rineka Cipta, 2009).

⁴² Alwisol, *Psikologi Kepribadian* (Malang: UMM Press, 2019).

⁴³ فوتري كارين سغران، "صور إستعلاء الشخصية في الرواية 'مذكراتي في سجن النساء' لنوال السعداوي (الدراسة السيكولوجية http://etheses.uin-malang.ac.id/20975./) الأدبية عند أفريد أدلر" (جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠).

تحفيزًا بالأمال بشأن المستقبل. ولذلك فإن هذه الآمال ستظهر كرد فعل على شعور الفرد بالدونية. وأضاف مازيبوكو وتيلال أن المراهقين الذين لديهم مفهوم سلمي عن نفسه (يعانون من مشاعر الدونية) سيكون لديهم نظرة سلبية للمستقبل ستؤدي آمالهم إلى أشياء سلبية.^{٤٤}

٥. أثر الدونية

ولذلك فإن هذا الشعور بالدونية سيؤثر على حياة الإنسان بشكل كبير.^{٤٥} ومن أثر الظاهرة ما يلي:

١. الشعور بعدم الثقة النفس: فالدونية تجعل الإنسان يشعر بعدم الأمان ويشكك في قدرته على مواجهة مواقف معينة.^{٤٦}
٢. الشعور بالنقص: الدونية تجعل الإنسان يشعر بأنه لا قيمة له مقارنة بالآخرين.^{٤٧}
٣. اضطرابات الصحة النفسية: يمكن أن يسبب الشعور بالدونية المفرط اضطرابات في الصحة النفسية، مثل الاكتئاب، القلق، واضطرابات الشخصية.^{٤٨}
٤. التعويض: يمكن للدونية أن تحفز الإنسان على السعي لتحقيق الكمال والحرية والتفوق.
٥. السعي إلى التفوق: يمكن للدونية أن تحفز الشخص على أن يصبح شخصًا أفضل أو ناجحًا أو متفوقًا على الآخرين.
٦. ضعف العلاقات الاجتماعية: يمكن أن تؤثر الدونية على طريقة تواصل الشخص وتفاعله مع الآخرين، وبالتالي يمكن أن تؤثر أيضًا على علاقاته الاجتماعية.

⁴⁴ Astri Yuliana, "Perjuangan Ke Arah Superioritas (Studi Kasus Pada Anak Autis)" (IAIN Walisongo Semarang, 2013), <https://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/259/>.

⁴⁵ Achmad Fauzi Hasyim, "Alfred Adler 'Being Superiority,'" Kompasiana, 2015.

⁴⁶ Nida Aulia, "Individual Psychology Theory," Generasi Peneliti, 2023, <https://generasipeneliti.id/tulisan.php?id=IDJg4T40ciZQ3z&judul=Individual-Psychology-Theory>.

⁴⁷ Viola Safira Rohmatika, "Inferioritas (Rendah Diri) Pada Tunarungu" (Universitas Ahmad Dahlan, 2008), [https://eprints.uad.ac.id/10646/1/INFERIORITAS \(RENDAH DIRI\) PADA TUNARUNGU.pdf](https://eprints.uad.ac.id/10646/1/INFERIORITAS%20(RENDAH%20DIRI)%20PADA%20TUNARUNGU.pdf).

⁴⁸ Winona Katyusha, "Memahami Inferiority Complex, Perasaan Lebih Rendah Dari Orang Lain," hallosehat, 2022, <https://hallosehat.com/mental/mental-lainnya/inferiority-complex/>.

٧. الإدمان: يمكن للدونية المفرطة أن تزيد من خطر الإدمان الخطير كمتنفس لمشاعر التحول إلى الكحول أو المخدرات غير المشروعة.

المبحث الثاني: النسوية النفسية

أ. التعريف النسوية النفسية

غالبًا ما يتم تهميش وضع المرأة في ظل سيطرة تفوق الرجل في مختلف مجالات الحياة، سواء كانت اجتماعية، ثقافية، سياسية، اقتصادية أو دينية. هذه الحالة هي السبب في الناشطات يشعرن باهتمامهن بإخوات، مما أدى إلى ظهور الحركة النسوية.^{٤٩} تعني النسوية كجهد للنضال من أجل شيئين لا تملكهما المرأة، وهما المساواة الدرجة مع الرجل والحق في تقرير الأمور بأنفسهن.^{٥٠} لا يمكن مساواة النسوية نفسها بمصطلح السلوك الأنثوي، لأن هناك رجالًا نسويين وليس عليهم التصرف بشكل أنثوي. ولكن وجود الكثير من الرجال الذي يعدون للحركة النسوية يمكن أن يسبب مشاكل. لأنه عندما يصبح الرجال نسويين من خلال النضال عن هذه الحقوق، فهذا يعني أن النساء لم يصبحن مستقلات وما زلن بحاجة إلى المساعدة لإكمال ذلك. يوصى بأن يكون الرجال على دراية بأفعالهم وأن يتوعية بعضهم البعض للمساعدة في استمرار هذه الحركة النسوية.^{٥١}

ينقسم تطور الحركة النسوية إلى ثلاث موجات. وأوضحت روكمانسيه أن الحركة النسوية كانت في البداية مرتبطة فقط بقضايا "الحقوق" و"المساواة" كأساس للحركة.^{٥٢} أما بالنسبة للموجة الأولى من المرأة عن العنصرية، الوصم، التمييز بين الجنسين، اضطهاد المرأة

⁴⁹ Rosemary Putnam Tong, *Feminist Thought A More Comprehensive Introduction Diterjemahkan Dalam Bahasa Indonesia Oleh Quaini Priyatna Prabasmara* (Bandung: Jalasutra, 2006).

⁵⁰ Sugihastuti and Suharto, *Kritik Sastra Feminis: Teori Dan Aplikasi* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015).

⁵¹ Irma, "Analisis Citra Perempuan Tokoh Utama Dalam Novel Antara Cinta Dan Ridha Umami Karya Asma Nadia (Kajian Feminisme)," *Paper Knowledge . Toward a Media History of Documents* (Universitas Borneo Tarakan, 2019).

⁵² ShuanJun An and SiYuan Li, "Analysis of A Rose for Emily from Feminist Perspective ," *Proceedings of the 2021 International Conference on Education, Language and Art (ICELA 2021)* 637, no. Icela 2021 (2022): 613–16, <https://doi.org/10.2991/assehr.k.220131.111>.

والسلطة الأبوية التي تم تضمينها في القمع الخارجي للمرأة. وكان النسوية التي تشكل في الموجة الأولى هي النسوية الليبرالية، والنسوية الراديكالية، والنسوية الماركسية أو الاشتراكية.^{٥٣} ثم في الموجة الثانية تحدوا مؤسسات الزواج، الأمومة، الحياة الجنسية للمرأة، وحاربوا بشكل جذري. تركز هذه الموجة بشكل أكبر على الظروف الداخلية، بما في ذلك طريقة تفكير المرأة وعلم النفس. كان الحركة النسوية الذي تطور في الموجة الثانية هي النسوية النفسية والنسوية الوجودية.^{٥٤} والموجة النسوية الثالثة هي مزيج من أيديولوجية ما بعد الحداثة التي توفر التطورات من خلال وسائل الإعلام والثقافة الشعبية التي تستخدم كوسيلة لنشر الدعاية بأن المرأة حرة. إن الحركة النسوية المتكون من الموجة الثالثة هو نسوية ما بعد الحداثة، والنسوية متعددة الثقافات، والنسوية البيئية.^{٥٥}

تُعرف النسوية بجميع الجهود لمواجهة مظاهر النظام الأبوي. في ذلك الوقت، لم يتم النظر للمرأة تعتبر في حقوقها كامرأة. جميع المسؤوليات العائلية في يد الرجل. ولا يمكن للمرأة المتعلمة أن تحصل على الدرجات العلمية التي درستها. وهذه الحالة تجعل من الصعب على المرأة تحقيق الاستقلال الاقتصادي، وتعتبر الزواج أحد السبل لإنقاذ مستقبل المرأة.^{٥٦} ولم يعد يكفي استخدام بدعم النسوية فقط، بل يُعتقد أن دراسة التحليل النفسي قادرة على مساعدة المرأة في فهم كيفية تصرف المرأة بناء على النفس أو عقلية المرأة. ثم ستقوم النسويات بدفع المجتمع على قدمًا نحو الأندروجينية أو التوازن بين أدوار الذكورة والأنوثة.^{٥٧}

النسوية النفسية هي نوع من النقد الأدبي الذي يدرس الجوانب الجنسانية في الأعمال الأدبية باستخدام إطار نظرية التحليل النفسي. هذه الدراسة هي مزيج من الدراسات النسوية ودراسات التحليل النفسي. تشرح روزماري نسوية النفسية كطريقة

⁵³ Ann Cudd and Robin Andreasen, *Feminist Theory; A Philosophical Anthology* (Cornwall: Blackwell Publishing Ltd., 2005).

⁵⁴ Susan Faludi, *Backlash: The Undeclared War Against American Women* (New York: Three Rivers Press, 2006).

⁵⁵ George Ritzer, *Teori Sosiolog* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012).

⁵⁶ (بيروت لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠٠٩) مدخل في نظرية النقد النسوي وما بعد النسوي، حنفانوي بعلي

⁵⁷ يولا أوكتافيا، "الصورة المسلمة للمرأة اليهودية في رواية 'لا تتركوني هنا وحدي' لإحسان عبد القدوس: دراسة نسوية ماركسية" <http://etheses.uin-malang.ac.id/55004/> (جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣).

لتصرف المرأة بناءً على النفس الأنثوية، وخاصة طريقة تفكير المرأة. ويزعم بين دراستين أن عدم المساواة بين الجنسين متجذّر في سلسلة من التجارب الماضية منذ طفولتهم، ليس فقط في الطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهن على أنهن أنثويين، ولكن في البنى المجتمعية التي تشكل الذكورة على أنها أفضل من الأنوثة. لذلك، غالبًا ما تنشأ مشاعر الدونية كمرأة بسبب الموقف الداعم للمجتمع المحيط بها.^{٥٨}

نشأت نسوية النفسية في البداية من رفض نظرية سيغموند فرويد عن دونية المرأة بسبب غير المرأة على الحالة البيولوجية للرجال الذين لديهم قضبان بينما لا تمتلك المرأة، مما أدى إلى الافتقاد (*penis envy*). أدت نتائج أفكار فرويد إلى ظهور الحتمية (*determinisme*) التي أصبحت أساس اضطهاد المرأة. فإن غير المرأة من بيولوجيا الرجل أو الافتقاد تجعل المرأة نرجسيات أو يجبن أنفسهن كثيرًا، ويشعرن بالفراغ، ويشعرن بالخجل. في النهاية المرأة سوف يعبرن عن أنفسهن على الرغبة في أن تكون محبوبا بدلا من الحب، لذلك تولي اهتماما كبيرا لمظهرها. ومع المظهر الجيد كلما زادت آمالهن في أن تكونوا محبوبين.^{٥٩} تعتبر العلاقة بين نظرية فرويد والنسوية مشكلة بسبب اهتمامها باكتساب الجنس، أي الخصائص الذكورية والأنثوية. وهذا ما دفع النسويات إلى تطوير نظريات حول التوجه الجنسي للمرأة مبنية على فكرة النقص.^{٦٠}

بعد ذلك، هناك مدرستان تستجيبان لآراء فرويد، وهما المتبعون والرافضون. تتشكل هاتان المدرستان على أساس آراء الافتقاد (*penis envy*) وعقدة أوديب (*Oedipus complex*). نسوية النفسية كمدرسة ترفض آراء فرويد الأساسية، يعتبر أن الجوانب النفسية والسلوكية للجنس الأنثوي تحددها القيم الاجتماعية التي يتم تنميتها وتنشئتها اجتماعيا من خلال التعليم المكتسب والعملية الوارثة. من بين الذين طوروا الدراسات النسوية النفسية فريدان،

⁵⁸ Majid Kampus UGM, "Seluk Beluk Psikologi Feminisme - Dr. Bagus Riyono" (Indonesia, 2020), <https://www.youtube.com/watch?v=xjAlCu8Xq68>.

⁵⁹ Purba, "Belajar Feminisme Psikoanalisis Bareng Vinka Dkk Catatan Kuliah Ilmu Komunikasi."

⁶⁰ سارة جامبل، النسوية وما بعد النسوية (القاهرة: حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظ المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢)، <https://www.ebooksar.net/nسوية-وما-بعد-النسوية/pdf>.

فايرستون، وميليت. إنهم يفهمون الجوانب النفسية للمرأة في علاقتها بالرجال التي يحددها السياق الاجتماعي والثقافي لمجتمعهم. إنهم يلومون فرويد على التجارب الجنسية التي تشير أن المرأة جعلهن متقبلات سلبيات، معتمدات على الآخرين، ومستعدات دائماً لتحقيق الهدف النهائي لحياتهن الجنسية، وهو الحمل وإنجاب الأطفال.^{٦١}

ب. العلاقة في مرحلة ما قبل الأوديب (*pra-oedipal*) بين الأم والإبن والإبنة

نانسي تشودورو من خلال كتابها بعنوان *Reproduction of Mothering* في عام ١٩٧٨، رفضت فكرة فرويد عن الأطفال يقصدون أن يكونوا بدائل للمرأة اللاتي ليس لديهن قضيب حتى ترغب المرأة أن تكون أما. وفقاً لفكرة سيغموند فرويد في التحليل النفسي، عندما تدرك المرأة أنهن مختلفات بيولوجياً عن الرجال، فسوف يشعرن بالعزلة والدونية. إذا نظرنا إلى مرحلة ما قبل أوديب من التطور النفسي الجنسي، فلماذا تريد المرأة أن يصبحن أما، لأن منذ الطفولة حددت نفسها على أنها نفس جنس والدتها. فإن هذا يؤثر على تعقيد تطور هوية الطفل. وفقاً لتشودورو، فإن الأبناء والبنات لديهم تجارب علاقات مختلفة تجاه أمهاتهم. يتم إثارة العلاقة ما قبل الأوديب بين الصبي وأمه جنسياً أثناء الرضاعة الطبيعية، ولم تكن كذلك بانسبة لطفلات. تركز مرحلة ما قبل الأوديب بشكل أكبر على علاقة الأطفال مع الأم والصراعات المتعلقة بالاحتياجات والسيطرة.^{٦٢}

في المرحلة الأوديبية، يدرك الطفل أن الاختلافات الجسدية مع أمه تمثل مشكلة وأن السلطة يجب أن تكتسب من خلال تعريف نفسه بالطفل أو والده. لذلك كان عليه أن يحرر نفسه من تعلقه بأمه. وفي الوقت نفسه، فإن العلاقة ما قبل الأوديب بين الطفلات الصغيرات وأمهن هي "ترابط متواصل" و"مبالغة نرجسية في تحديد الهوية" لأن إحساس الطفلة بالجنس والشعور بالذات يتشابه مع إحساس وأمها بالجنس والشعور بالذات. خلال المرحلة الأوديبية، يضعف ترابط بين الأم والإبنة وتحل محله رغبة الطفلة في شيء

⁶¹ Wiyatmi, "Psikologi Sastra : Teori Dan Aplikasinya," Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011, 113.

⁶² Chodorow, Nancy Chodorow and *The Reproduction of Mothering*.

يرمز إليه الأب، وهو الذاتي والاستقلال. تقول تشودورو بأن نقل كائن الحب الأولي للطفلة من كائن أنثوي (أمها) إلى كائن ذكري (أبها) لا يكتمل أبدًا، لذا فهي تميل إلى العثور على أقوى علاقاتها العاطفية مع المرأة الأخريات ويؤدي إلى صداقات وعلاقات نسائية أو العلاقات المثلية.

على الرغم أن الأم هي أول كائن يجبه الطفل، إلا أن شكل الانجذاب الذي يحدث في مرحلة الأوديوية بين الأطفال الذكور والإناث يتحقق بطرق مختلفة. مع وجود أبه، فإن الأولاد الذين يعانى سابقًا من عقدة أوديب، أي حالة انجذاب الصبي لأمه عاطفيًا وجنسيًا، هم أكثر للتعرف على ذكورة أبه ويعانون من العصاب كشكل من أشكال المنافسة مع أبه، حتى يخاف من عقاب والده (الخصاء) ويختار أن يطفئ رغبته في أمه.⁶³ وفي الوقت نفسه، يختلف عن المرأة اللاتي يبدأن في تطوير الحب لأبيهن ويدخلن في علاقة ثلاثية (ابنة-أب-أم)، لأنهن يدركن الافتقاد ويعتبرن أمهن منافسة. نظرًا لأن البنات لا يختبرن التجربة المؤلمة التي يعانى منها الأولاد مع عقدة أوديب (التهديد بالإخصاء)، فإن البنات لا يتم تحفيزهن لتطوير الأنا العليا أو التعبير عن حاجة كبيرة للعدالة. أخيرًا، تهتم المرأة أكثر بمشاعر المودة لتحقيق الرضا ككائن المحبوب.

بناءً على مراحل الحياة الجنسية المذكورة أعلاه، فإن عدم المساواة بين الجنسين بين الرجل والمرأة في المجتمع متجذرة في سلسلة من التجارب الجنسية من الطفولة إلى البلوغ والتي تؤدي إلى اختلافات في المنظور، فلا يرى حسب الرجال أنفسهم ذكوريًا، بل ترى المرأة أنفسهم أنثويات. ولكن أيضًا الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى الذكورة أفضل من الأنوثة. يركز النقد الأدبية النسوية النفسية عمومًا على دراسة كتابات النساء لأن النسويات يعتقدن أن القارئات عادة يعرفن أنفسهن من خلال وضع أنفسهن في الشخصية الأنثوية، في حين أن الشخصية الأنثوية بشكل عام هي انعكاس لخالفها. من خلال الأدبية النسوية

⁶³ Monica Monalisa, "Kemunculan Oedipus Complex Dan Konsekuensinya Dalam Novel Sons and Lovers D.H Lawrence," *Jurnal Elektronik Fakultas Sastra Universitas Sam Ratulangi* 1, no. 3 (2017): 1-17, <https://ejournal.unsrat.ac.id/index.php/jefs/article/view/15932>.

النفسية، سيبحث التحليل النفسي في الرغبة والهوية الجنسية والإنشاءات اللغوية النسوية لتفكيك التسلسلات الهرمية الجندرية في الأدب والمجتمع والتي تم بناؤها بواسطة السلطة الأبوية كما يُرى من الذات الداخلية للشخصيات النسائية التي يتم تمثيلها.^{٦٤}

ج. دور المرأة كأم

لماذا يجب على المرأة أن تلعب دور الأم؟ أو لماذا وظيفة المرأة هي رعاية الأطفال؟ هما سؤالان أساسيان يجب على الجميع أن يسأل نفسه. معظم الثقافات تؤكد تضع عبء أدوار الرعاية على عاتق المرأة. كما أن تجربة الأم قدمت دوراً ودروساً كثيرة للأطفال. منذ أن حملت، تبدو الأم مثل ملكة الطبيعة والمسؤولة عن حياة الطفل.^{٦٥} ولكن غالباً ما يُعتبر أن هيكل الأبوة والأمومة الذي ينشأ من الجانب البيولوجي نفسه. في حين أن هناك حاجة إلى تقييم ذكر افتراض أن الرعاية التي تقدمها المرأة طبيعية. أولاً، يجب أن نفصل بين فكرة ولادة الطفل وفكرة تربية الطفل. ثانياً، لا ينبغي أن تقتصر الرعاية على الحمل والولادة والرضاعة. ثالثاً، يمكن استبدال مواقف المرأة بأنفسهن، لأن الأطفال سيختارون مواضيع أخرى مثل خيالات حبهيم. وعلى هذا الأساس فإن فرضية الرعاية ذات الأساس البيولوجي تحتاج إلى تصحيح، لأن هذه الحجة تتأثر بالظروف البيئية كتنمية قواعد المشاركة الاجتماعية.

تكوين الوعي للمرأة كأم بسبب السلوك الأنثوي الذي يطبق بشكل مستمر.^{٦٦} إن الرعاية المقدمة للطفلات تحدد بشكل غير مباشر أنها ستصبح أمماً فيما المستقبل. في بداية مرحلة الطفولة، تميل الأم إلى تشكيل شخصية طفلها جنسياً، وهو ما يعتبر افتراض جنساني. مثل إعطاء الألعاب للأطفال والطفلات يختلف بالتأكيد مما سيظهر رموز الأنوثة والذكورة نفسها. ثم دون أن يدركوا سيكون متأصلاً منذ الطفولة وسيضع الأولاد البنات

⁶⁴ Chodorow, Nancy Chodorow and *The Reproduction of Mothering*.

⁶⁵ Lindberg, "Motherhood in a Patriarchal Society A Feminist Analysis of Motherhood in *The Handmaid's Tale* by Margaret Atwood."

⁶⁶ النسوية والتحليل- <https://aljasrah.net/aljasra59401/>, إكرام البدوي، "النسوية وتحليل النفسي"، الجسرة، ٢٠٢٢، [/النسوية](#).

في مرتبة أدنى من أنفسهم. بالنسبة لتشودورو، تبدأ الأمومة الأنثوية على مستوى مختلف. إنه نتيجة الأدوار التقليدية التي تنفذها البيئات الاجتماعية والثقافية التي تبدأ في نفسية الأطفال الذين يتم إجبارهم، تدريبهم، تكاثرهم، وتكرارهم ليلتبعوا الحياة الجنسية للبالغين أو الأدوار والهويات الجنسانية قائمة.^{٦٧}

د. رعاية مزدوجة (الأم والأب)

يتطرق تشودورو إلى الطبيعة الغريزية للمرأة اللاتي يرغبن أن يصبحن أما أو يتمتعن بصفات الأمومة حتى عندما لا يجب عليهن أن يصبحن أما. وهذا له آثار اجتماعية، حيث يميل الأولاد إلى أن يكونوا ناقصين عاطفياً، وتتمتع البنات بعلاقات ترابط قوية مع الأمهات والفتيات الأخريات. ثم للتغلب على عدم المساواة في أدوار الأمهات في الأسرة، اقترح تشودورو رعاية المزدوجة من شأنها القضاء على هذا عدم المساواة والفخر باستقلاليتهم. تعتبر الرعاية المزدوجة في تربية الأسرة حلاً للمشاكل وستدمر تمامًا تقسيم العمل على أساس الجنس. لأنه كما نعلم، فإن عدم المساواة بين المرأة في الأسرة (كأطفال أو زوجات) واضح جداً في توزيع حقوقهن. حتى ليس لديهن فرصة للدفاع عن أنفسهن ولا يستطيعين اتخاذ قراراتهن بأنفسهن.^{٦٨}

توضح تشودورو عن أهمية رعاية المزدوجة من خلال إشراك دور الأب مما سيساعد على زيادة الشعور بالأمان اللازم لاستكشاف الذات وتطويرها. وهذا يمكن أن يساعد الأطفال على تطوير الثقة بالنفس واحترام الذات. ثم وجود شخصية الأب النشطة في رعاية الأطفال أن يساعد في تقليل عدم المساواة في الأدوار بين الجنسين في المهام المنزلية ورعاية الأطفال. وهذا له تأثير إيجابي على الأطفال الذين يمكنهم تعلم أن العلاقات بين أفراد الأسرة من مختلف الجنسين لا تتعلق بأدوار معينة فقط، بل بالتفاعلات والروابط التي

⁶⁷ Chodorow, Nancy Chodorow and *The Reproduction of Mothering*.

⁶⁸ Laily Fitriani and Muassomah Muassomah, "Gender Inequality Within a Family: The Representation of Women'S Novel in Social Media," *LINGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 16, no. 1 (2021): 111–24, <https://doi.org/10.18860/ling.v16i1.10681>.

تشكل من أجل المنفعة المتبادلة. على العكس من ذلك، فإن غياب دور الأب أو عدم نشاط الأب في حياة الطفل يمكن أن يؤدي إلى نقص القدوة التي تلعب دوراً إيجابياً في تطوير الهوية الجنسية والأعراف الاجتماعية. من ناحية أخرى، فإن حياة الأطفال الذي يشعرون بنقص الدعم العاطفي يمكن أن تؤدي عادة إلى زيادة السلوك السلبي مثل عصبية المراهقين وتعيق تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية الصحية.⁶⁹

تعتقد تشودورو أن الإضطهاد الذي تمارسه الجماعات الحاكمة ضد المرأة ينبع من احتكار المرأة لأنشطة تقديم الرعاية. لذلك، يوصي تشودورو بشدة بتغيير الأمومة إلى الأبوة والأمومة أو رعاية مزدوجة. وأضاف أن العديد من أثر الإيجابية للرعاية المزدوجة هي: (١) تقليل الضغط النفسي الذي يمكن يحدث إذا كان على أحد الوالدين تحمل كل عبء التناقض، (٢) مع وجود والدين يلعبان دوراً في رعاية الأطفال، يمكن للطفل أن يتكيف بسهولة مع التغييرات التي تحدث خلال فترة نموهم لأن لديهم المزيد من مصادر الدعم والتوجيه، (٣) يمكن للأطفال تعلم الفهم واحترام أنفسهم دون الاعتماد على القبول أو التحقق من الآخرين لأن هناك حضور ودعم من كلا الوالدين، (٤) يمكن للأطفال أن يشعروا استعداداً ولديهم ثقة في التفاعل في المجتمع.

ومع ذلك، نظرية تشودورو لا يزال أن تواجه النقاد الذين يعارضون رعاية المزدوجة. وهم يعارضونها لأن هذه النظرية تميل إلى التأكيد على جذور مشاكل المرأة في علم النفس من العلاقات الاجتماعية. على الرغم أن تشودورو واثق قدرته على تغيير النظام بشكل جذري إذا تم علاج ذلك لأن المرأة لا يرغب ولا يحتاجن إلى أن يصبحن أمهات. ومع ذلك، يعتبر النقاد أن رغبات المرأة واحتياجاتها لا يسببها العقل، بل هي أشياء محددة تشكلها الظروف الاجتماعية. لذا يقترحون أنه في الأساس يجب على الأم أن تقوم بدورها وفق رغبات قلبها، وليس وفق القوالب النمطية والضوابط الاجتماعية التي تقيدها.

⁶⁹ Chodorow, Nancy Chodorow and The Reproduction of Mothering.

تدعم تشودورو نظام رعاية المزدوجة على أمل أن يكبر الأولاد بحيث لا يشعرون بالحاجة إلى السيطرة على النساء أو قمع أصواتهن الأنثوية. بينما يرى النقاد أن الرجل الذي يتولى دور رعاية الطفل سيكون له تأثير سلبي، لأن الرجل ليس مستعداً للقيام بذلك من الناحية البيولوجية والنفسية. كما أنهم يعتبرون هذه النظرية فاشلة لأنه يقال إن تشودورو لم يلق الاهتمام للعائلات التي ليست كاملة من حيث شكل الأسرة، مثل الأمهات العازبات أو الوالدين المثليين.^{٧٠}

⁷⁰ Chodorow.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوعية منهج البحث

يستخدم نوع البحث هو البحث النوعي الذي يركز على الإشارة إلى معنى ووصف وموضع البيانات التي يتم وصفها في شكل كلمات وليس بالأرقام.^{٧١} يهدف هذا البحث إلى اكتشاف ووصف أشكال والعوامل وتأثيرات الدونية على نفسية الشخصيات النسائية في رواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز. بناء على هذا الهدف، فإن هذا البحث لا ينفصل عن حقيقة البحث النوعي الذي يهدف إلى فهم معنى الظواهر التي تحدث من خلال الظواهر اللغوية التي يتم دراستها. وفقا على ذلك، فإن هذا البحث له النوعي وصفي وسيهتم بجوانب الجودة مثل الصفات والظروف والأدوار والقيمات. ثم نريد أن نفهم المشكلات التي يواجهها موضع البحث بالوسائل الوصفية وتفسير الظواهر التي تنشأ دون فرضيات البحث وبيانات تتعلق بالأعداد المتغيرات.^{٧٢}

ب. مصادر البيانات

يمكن أن تكون البيانات المستخدمة في البحث النوعي، وخاصة في مجال الأدب، على شكل كلمات أو اقتباسات من الجمل أو نص في عمل أدبي يتناسب مع معايير مشكلة البحث.^{٧٣} يحتوي هذا البحث على نوعين من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. مصدر البيانات الأساسية المستخدمة هو رواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز ونشر في دمشق عام ٢٠١٧. يتم التركيز

⁷¹ Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahap Strategi, Metode, Dan Tekniknya* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005).

⁷² Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif / Penulis, Prof. DR. Lexy J. Moleong, M.A.* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018).

⁷³ Ali Imran Al-Ma'ruf, *Metode Penelitian (Hand Out)* (Surakarta: Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2012).

الرئيسي على البيانات المطلوبة على شكل كلمات وعبارات وجمل التي تحتوي على مشاكل من حيث النسوية وعلم النفس الشخصيات النسائية. ثم مصادر البيانات الثانوية المستخدمة هي الكتب والدراسات العلمية على شكل مقالات وأبحاث وأطروحات ومواقع إلكترونية ويوتيوب والتي يمكن استخدامها كوسيلة للتحليل ودعم اكتمال بيانات البحث. ويجب أن يكون مصدر البيانات الثانوي المختار مرتبطاً بموضوع الدراسة البحثية، وهو نظرية النسوية النفسية.

ج. أسلوب جمع البيانات

يتم جمع البيانات باستخدام تقنية القراءة والكتابة.^{٧٤} أما الخطوات التي اتخذها الباحثة هي التالية:

١. تقرأ الباحثة بالكامل وفهموا محتوى رواية "ساقطة هذا الزمان" التي كتبها نورة عبد العزيز.
٢. تحدد الباحثة الخصائص التي تحمل معنى الدونية لدى الشخصيات النسائية.
٣. تقوم الباحثة بقراءة موضع البحث مرة أخرى والتأكد من عدم وجود غموض في تحديد مشكلة البحث.
٤. تقوم الباحثة بتسجيل البيانات التي وجدت عليها من خلال اقتباس نص من رواية "ساقطة هذا الزمان" لنوروة عبد العزيز.
٥. تقوم الباحثة بتصنيف البيانات في مجال أشكال وعوامل وتأثيرات الدونية في سياق وصفي.

⁷⁴ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode Dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015).

د. أسلوب تحليل البيانات

بعد أن تقوم الباحثة بجمع البيانات باستخدام تقنيات القراءة والكتابة، ثم ستقوم الباحثة بتحليل البيانات باستخدام تقنيات تحليل المحتوى، وهي تقنية تستخدم لتحديد الخصائص الخاصة بشكل منهجي وموضوعي إلى فئات تمثل أنواعاً معينة.^{٧٥} أما الخطوات التي تقوم الباحثة في هذا البحث فهي كما يلي:

١. تحدد الباحثة على الخصائص موجودة في موضع البحث وهي رواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز في مجال أشكال وعوامل وتأثيرات الدونية.
٢. تحلل الباحثة عن الأشكال الدونية التي تنقسم إلى مجموعات دونية الجسدي، دونية النفسي، دونية الاقتصادي، ودونية الجنسي.
٣. تصنف الباحثة العوامل وأثر التي معيشتها الشخصيات النسائية في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز حسب الخصائص بحيث يمكن تفسيرها بالرجوع إلى نظرية النسوية النفسية المستخدمة عند نانسي تشودورو.
٤. تفسر الباحثة البيانات من تجارب الدونية واستجابات الشخصيات النسائية في الرواية بالحقائق الثقافية والاجتماعية المتأصلة في المجتمع.
٥. تلخص الباحثة من البيانات البحث إلى أن الدونية جزء لا يتجزأ من تجربة الشخصيات النسائية في رواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز، خاصة من وجهة نظرية النسوية النفسية.

⁷⁵ Almira Keumala Ulfah et al., *Ragam Analisis Data Penelitian (Sastra, Riset Dan Pengembangan)*, ed. Sri Rizqi Wahyuningrum, IAIN Madura Press, 1st ed. (Madura, 2022), http://repository.iainmadura.ac.id/796/1/Buku_Ragam_Analisis_Data_Penelitian.pdf.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الفصل الرابع على شرح البيانات ونتائج البحث التي الحصول من الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز. عرضت الباحثة البيانات ونتائج البحث تتعلق بالأشكال الدونية المرأة وكشف العوامل وتأثير الدونية في الحياة الشخصية النسائية على أساس النظرية النسوية النفسية لنانسي تشودورو. فيما يلي تقديم الباحثة للبيانات ونتائج البحث.

المبحث الأول: أشكال دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.
في هذا الفصل ستعرض الباحثة الأشكال دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز. أخذت الباحثة من كلمات وجمل وفقرات من الموضوع البحثية. ثم بيانات الدونية المرأة متعلق إلى مجموعات هم دونية الجسدي، دونية النفسي، دونية الاقتصادي، ودونية الجنسي. وفيما يلي سأشرح منفصل عن تقسيم كل فئة من الأشكال الدونية لدى الشخصيات النسائية في الرواية:

أ. دونية الجسدي

هناك فئتان في هذا القسم، وهما الإخطاف والإضتهاد. وفيما يلي تقسيم دونية الجسدي مع اقتباسات من الرواية:

البيانات الأولى هي الإخطاف الذي تصفه بالجمل الواردة في الرواية التالية:

فنزل اثنان منهم وأمسكاهما، فأحسّت شجن بذلك وصرخت، فأغلقا فمّهما وسحباها إلى داخل السيارة وقرّوا بها إلى منطقة برّية مهجورة قريبة. (ص. ١٣)

يعتبر الإخطاف شكلاً من الأشكال دونية الجسدي لأنه يتضمن إجراءات جسدية تحرم الشخص من حريته بالقوة أو دون موافقته. حتى عندما يتم اخطاف شخص ما، فإنه غالباً ما يكون ضحية لمستويات خطيرة من دونية الجسدي بسبب للاحتجاز القسري. مثل الحالة التي تعرضت لها شجن، الشخصية الرئيسية في الرواية كضحية اخطاف، تعرضت للعنف الجسدي الخطير مثل الاعتقال بقسوة ونقلت إلى الغابة البرية. في هذه الظروف، تقاوم شجن بأقصى قوته، ولكن لم يستطع التغلب على وحشيتهم. حتى أخيراً أدرك شجن مدى قسوة العالم الخارجي الذي لم تدركها من قبل.

البيانات الثانية التي وجدت الباحثة كانت عن الإضتهاد. لقد وجدت الباحثة أن هناك نوعين من الإضتهاد، هما الإهمال الأطفال والخنق الرقبة. موقف الإهمال الأطفال يظهر في الحالة التي عاشتها هيا صديقة القديمة شيجن في الجملة التالية:

غير أن هذا الأب الحقيير لم ينفق شيئاً من هذا الممل علا علاج ابنه، بل كان ينفقه على شهواته الدنيئة. (ص. ٣٨)

في هذا السياق، فإن غياب الدعم المالي اللازم قد يهدد سلامة الطفل الجسدية وخاصة الصحة التي تهدد حياة أخيها الصغرى هيا التي يجب معالجته فوراً. ولكن من ناحية أخرى، تجاهل والده احتياجات ابنه الداعمة واستخدام الأموال التي كان يملكه بلا جدوى. أما العمل الثاني هو الخنق الرقبة، وهذا يقع بوضوح ضمن فئة الإضتهاد ودونية الجسدي. ثم هذه الحالة تم وصفها في الجملة التالي:

وفجأة وبسرعة خاطفة أطبق عيسى يديه حول رقبة شجن، وبدأ يخنقها بقوة شديدة. (ص. ٥٠)

يمكن أن يؤدي الخنق الرقبة إلى إصابة خطيرة أو حتى الموت. غالباً ما يستخدم الخنق الرقبة كوسيلة للسيطرة أو القمع في علاقات غير صحية. وعندما يحدث هذا سياق

بين الرجل والمرأة، يصبح هذا شكل من الأشكال الدونية تجاه المرأة. كما يحدث لشجن، لقد أصيبت بالصدمة عندما قام عيسى فجأة بخنقته. هذا العمل للتنفيس عن غضب عيسى حتى شعر شجن بضيق في التنفس.

ب. دونية النفسي

بعد تحليل الرواية وجدت الباحثة سبع فئات ضمن تقسيم دونية النفسي يعني، التشهير، النمطية المجتمعية، التلاعب بالنساء، التمييز الاجتماعي، الإهانة، إهمال هوية الطفل، والتهديد. وفيما يلي تقسيم دونية النفسي مع اقتباسات من الرواية:

البيانات الأولى هي التشهير. الجملة التالية هي التي وصف هذا الوضع:

فتوقفت السيارة عند شجن، وبدأ الشبان الثلاثة بمغازلتها ومضايقتها ومرادتها عن

نفسها، دون أي رد أو حركة أو حتى استيعاب من شجن. (ص. ١٣)

كانت التشهير الرجال لشجن تتضمن إزعاجها ومغازلتها عندما كانت تمشي وحدها على جانب الطريق. هذا يمكن أن يضر بالنساء عاطفياً ويمكن أن يخلق بيئة غير آمنة وغير سارة لهم. في كثير من الأحيان يجعلها تشعر بعدم الارتياح أو الإزعاج أو حتى التهديد. ولذلك فإن هذا العمل لا يمكن أن يتحمل في المجتمع ويجب على الرجال أن يدركوا هذا ليحترموا حقوق الإنسان وكرامة كل فرد وخاصة المرأة.

البيانات الثانية التي وجدت الباحثة هي النمطية المجتمعية للمرأة. هذه الحالة تم

وصفها في الجملة التالية:

ولكن رغم ذلك كله لا أملك الشجاعة لأتزوجك بعد ما قلته لي. صحيح أنه انسحب

ولم يتقبل فكرة الزواج بامرأة مثلي. (ص. ١٠١)

ولقد تعرّف إليّ رجلان من قريتي، وأصبحا يضابقاني ويرودانني عن نفسي رغم أنهما لاحظا حجابي واستقامي، ولكن هيهات فلن يحصلان مني عاى شىء. (ص. ١٠٢)

هذان البيانان يوضحان حالة قد تشكلت في صورة نمطية للمجتمع. غالباً ما تتشكل الصور النمطية في المجتمع من خلال التعميمات غير الدقيقة أو غير العادلة عن مجموعة ما. النمطية تعني فقط المفاهيم العامة عن خصائص شخصية أو سلوك أو قدرات مجموعة من الأشخاص والتي تكون في بعض الأحيان سلبية بالنسبة للضحية. كما يحدث لسوها، أصبحت ضحية للاعتقادات المجتمعية التي لا أساس لها. المجتمع يعتقد أن المرأة لديهن تاريخ في الدعارة ليس لديهن إحترام الذات ولا أخلاقيات ولا يصلحن للزواج. على الرغم من أنها قد أصبح شخصية أفضل إلا أن استقامته وتوبته لا يزال يشكك فيه كثير من الناس. هذا بسبب ماضيه السيئ، على الرغم أنه لم يستطع تغيير الصور النمطية التي تم وضعها تجاهها.

والبيانات الثالثة التي وجدت الباحثة كانت عن التلاعب بالنساء. في هذه الفئة، حصلت الباحثة على ثلاثة أعمال تدرج ضمن هذه الفئة: الاحتيال، الفتنة، واستغلال العلاقات. العمل الأولى هو الاحتيال الذي تعرض لها أماني والذي يروي في الجملة التالية:

ومن دوبي إلى مصر حيث وجدت أماني التي وقعت ضحية صديقتها الخبيثة التي شجعتها على الهرب من المنزل للتخلص من قسوة زوجة أبيها. (ص. ٣٦)

يمكن اعتبار الاحتيال شكلاً من الأشكال التلاعب بالنساء والذي يتضمن الكذب للتلاعب بالنساء بهدف تحقيق مكاسب شخصية أو تحقيق أهداف معينة الذي تستطع تضر بالضحية. في سياق الجملة في البيانات يوضح الحالة أن أماني قد الاحتيال من قبل صديقتها للقيام بعمل ما. استغلت صديقتها الحالة حيث أرادت أماني الفرار من

المنزل بسبب تعذيب زوجة أبيها، حتى تم خداع الضحية وثقوا بها. لكن اتضح أنه تم خداعه في بيت الدعارة.

والعمل الثانية هي فتنة لماي التي ارتكبها أولاد زوجها. تم وصف هذه الحالة في الجملة التالية:

ولكن بعد وفاته قام أبنائه بتشويه سمعها أمام القضاء، وأحضرا خدم بيتها بعد أن رشوهم ليشهدوا زوراً بأنهم شاهدوا وسمعوا ما يثبت فساد أخلاقها (ص. ٣٧)

يمكن عمل الفتنة هو استخدام السلطة أو النفوذ لتشكيل خطة صناعية من خلال القيام بأي شيء لتحقيق هدف على الرغم من إضرار الضحية. في سياق الجملة في البيانات يوضح الوضع أن ماي تعرضت للفتنة أولادها بعد وفاة زوجها. وذلك للاستيلاء على الميراث الذي تركه والده المتوفى، ثم يخلق أولاد زوجها صورة سيئة لماي حتى يتم تجاهلها من قبل القضاة في تقسيم الميراث. حتى أن أولاده استغلوا سلطتهم وقاموا برشوة خادمتهم كشاهدة لدعم خدعتهم.

العمل الثالثة هي استغلال العلاقة. وهذه تجربة لسوها في الجملة التالية:

...تعرفت على سها التي سارت في هذا الطريق بسبب ثقتها بحبيبها الذي هربت معه من أهلها، فاستغلها وقطف عفتها ثم رماها لتذبل وحدها. (ص. ٣٦)

استغلال العلاقة هو عمل استغلال علاقة شخص مع شخص آخر من أجل المصلحة الشخصية دون مراعاة مشاعر واحتياجات ورفاهية الشخص المستغل. وهذا بالطبع يشمل التلاعب بالنساء للاستفادة من الارتباط العاطفي للشخص. هذا ما حدث لسوها حيث أقامت علاقة مع شخص يجبه حتى أنها هربت من المنزل لمتابعة حبيبها. ولكن بعد أن حصلت حبيبته على الرضا عن حاجتها الجنسية، ترك سوها وحيدة حتى أنها لم تجرؤ على العودة إلى عائلتها بعد ما فعلها.

البيانات الرابع الذي وجدت الباحثة هو التمييز الاجتماعي الذي تعرضت له الشخصيات النسائية في الرواية. هذه هي الجملة التي تحتوي على هذه الحالة:

أما إذا كان القاتل امرأة قد غسلت عارها بيدها فإنها في نظر الكل مجرمة لا تستحق الرحمة. لذلك حكم قاضي المحكمة بجبس أمي لمدة عشرين سنة. (ص. ٣٥)

التمييز غالباً ما يكون نتيجةً للقوالب النمطية التي يحافظ عليها المجتمع. يحدث هذا عندما يتم معاملة شخص أو مجموعة من الأشخاص بطريقة غير عادلة أو مختلفة، بناءً على افتراضات متعلقة بهم. التمييز قد يأتي في شكل رفض من الحقوق المتساوية، أو معاملة غير عادلة، أو تقييد الوصول إلى الخدمات والفرص.

في سياق هذه جملة بيانات، يحكي عن التمييز في أحكام السجن الذي تعرضت له والدة ربما. عندما كانت ربما في العاشرة من عمرها، قتلت والدتها والدها الذي تم القبض عليه وهو يخون امرأة أخرى. لكن والدة ربما لم تحصل على عقوبة السجن العادلة. في العالم العربي، كان هناك اعتقاد بأن الرجل الذي يقتل زوجته بسبب خيانتها يعتبر بطلاً ويخرج من السجن. على النقيض من ذلك، فإن قتل المرأة يعتبر جريمة لا ترحم فيها القضاة ويحكمون بالسجن لمدة طويلة. كما حدث في قضية والدتها ربما، حكم عليها بالسجن لمدة عشرين عاماً.

البيانات الخامسة هي الإهانة التي تعرضت لها الشخصيات النسائية في الرواية عدة مرات. هذه هي الجملة التي تحتوي على هذه الحالة:

ذلك الحقير... ذلك السافل... يقول لي إن الزانية لا تتزوج إلا زانياً. (ص. ٦٤)

الأشكال الإهانة أولى تتضمن الإهانة اللفظية التي تستخدم كلمات أو لغة قاسية أو مهينة أو مهينة للنساء. في سياق الجملة التي تعرضت لها حسنا، تلقى كلمات مهينة

مباشرة. لقد وقعت حسانة في حب الدكتور فهد بسبب حسن معاملته لها لدرجة أنها أخيراً تجرأت على التعبير عن مشاعرها وطلبت منه الزواج أولاً. لكن الطبيب فهاد رفض بإلقاء كلمات قاسية والتي من المؤكد أنها تؤلم حسنا. لقد كشف أن الزناة لن تتزوج إلا الزناة أيضاً. حتى أن الرجل قد أشار إلى الآيات من القرآن والحديث الذي يتحدث عن ذلك. على الرغم من أنه لم يكن من المناسب للدكتور فهاد أن يرفض بهذا القول، لأن الرجل نفسه كان على علاقة غرامية مع حسنا. هذا العمل بالتأكيد يشمل أحد الأشكال الدونية التي تحط من شأن المرأة وتتجاهل أفعال الرجال التي لا يمكن تبريرها أيضاً.

هذه ليست مشكلتي، أنت وفتياتك تعيشون في مستنقع قذر... البحث جيداً وستجدن من يشبهكن في القذارة. (ص. ٧٩)

السلوك الإهانة الثانية يتضمن تقييماً مهيناً. يتم ذلك عن طريق إعطاء تعليقات سلبية أو تقييمات عن وجود مجموعة من المرأة بطريقة مهينة. هذا التقييم يُعطى للشخصيات النسائية في الرواية التي يُقال أنها تعيش في محيط المستنقعات القذرة وتعتبر مختلفة عن مستواها. بل هي تأمر بتنفيذ خطة قذرة لأنه من نفس المحيط.

البيانات السادسة التي وجدت الباحثة هي إهمال الهوية الطفل. ويتم هذا شيء يصور في الحالة التالية:

وبعد أنجاب الأم عبير ببضعة أشهر هرب الأب عديم المسؤولية دون أن يوثق نسب عبير إليه في الأوراق الرسمية. (ص. ٦٠)

كما في الحال أعلاه، فإن إهمال هوية الطفل يحدث عندما يترك الطفل من قبل والده دون إعطاء وثائق رسمية أو نقل نسب إلى الطفل. في نهاية عبير لا يمكن الحصول على الجنسية السعودية لأنه لا يستطيع إثبات نسبها. في حين أن عبير يمكن أن يكون أحد أفراد عائلة بارزة. إهمال هوية الطفل ليس مشكلة قضائية إدارية أو قانونية فقط، ولكن

له تأثير نفسي وعاطفي كبير . فالأطفال الذين يعانون من هذه الحالة قد يصابون بالارتباك والشعور بعدم القيمة والذي يؤثر على فهمهم للهوية وكرامتهم.

البيانات السابعة التي وجدت الباحثة هي التهديد التي شعرت بها هنادي. ويتضح هذا في الحالة التالية:

وقد هربت من أهلها خوفاً منها وكرهها لهم، بعد ظلمهم وقتلهم لأختها الكبرى في استمرار لمسلسل جرائم الشرف. (ص. ٣٦)

هذه العمل تتضمن التهديد. الأشكال التهديد نفسها ليست دائماً واضحة. يمكن أن يحدث دونية على شكل تهديد بشكل ضمني حيث يشعرون أن حياتهم أو رفاههم مهددة. مثلما حدث لهنادي فقد شعر بالتهديد أو الخوف من أفراد عائلته مما جعلها تشعر بعدم الأمان لدرجة أنه اضطر إلى الهرب والبحث عن مأوى.

ج. دونية الاقتصادي

هناك عدة أمثلة دونية الاقتصادي ضد المرأة في الرواية، وهي كما يلي:

فلننسى داستك فهي لن تنفعك، وعليك أنا وأنت نجد عملا في القرية حتى نستطيع العيش. (ص. ١٠)

حالة أول تشمل دونية الاقتصادي ضد المرأة هي ترك المدرسة. ويعتبر هذا عقبة في التعليم أو التدريب المهني الذي يمنع أو يعيق المرأة من تحقيق الاستقلال الاقتصادي، مما يجعلهن يعتمدن على مرتكب دونية. هذه حادثة لشجن في الخامسة عشرة من عمره عندما فقد والده للأبد. أمها خدعتها ولم تعيدها إلى المدرسة حتى أتمها أرسلت للقيام بأعمال سيئة. لأنها تقول أن المال أكثر أهمية من أي شيء حتى كرامة ابنتها. حتى وقت البلوغ كان شجن يعتمد بشكل كبير على وظيفة الحقيبة ولم تستطع التخلص منها لأنها لم يكن لديها شهادة مدرسية أو أي مهارات.

وعندما بلغت السابعة عشرة طردني عمي من المنزل لأنني لم أجد عملاً حتى أساعده في المصاريف. (ص. ٣٥)

حالة ثانية التي تشمل دونية الاقتصادي ضد المرأة هي الطرد عن الأسرة من خلال عدم توفير الرزق لتلبية الاحتياجات الاقتصادية. هذه حادثة لربما بسبب طردها الذي قام به أفراد عائلتها، وبالتالي ليبقى على قيد الحياة، سقطت ربما في دائرة من الأعمال الشائنة والاعتماد المالي.

وتعيش فيء مع أخيها ذي التسع سنوات عند عمها الذي لم يستطع تحملها والإنفاق عليهما، فطردهما حتى سارا في الشوارع وأصاحبهما الجوع والعطش وهما لا يملكان المال. (ص. ٣٧)

حادثة شيء مماثل لفائي، تعرضت للطرد من قبل أفراد عائلتها بسبب والدتها التي تزوجت مرة أخرى برجل آخر الذي رفض إعالة أطفالها. فأي وأخيها طردوا من منازلهم وجوعاً في الشوارع. حتى أنهما طلبا الرحمة من أصحاب المطاعم، لكن معظمهم قاموا بتوبيخهما وطردهما. حتى في يوم من الأيام عندما فقدت أخيها الوعي بسبب الجوع والإرهاق الشديد، وفي نهاية المطاف قامت فأي بتضحية بنفسها لصاحب المطعم مقابل إطعامهم.

د. دونية الجنسي

بعض الأشكال دونية الجنسي التي تتعرض لها الشخصيات النسائية في الرواية هي

كما يلي:

وفجأة ظهر رجل غريب ودخل الغرفة وخرجت الأم وأقفلت باب الغرفة بالفتاح،

متجاهلة صرخات الاستغاثة من ابنتها الوحيدة. (ص. ١٢)

الحالة الأول ما يتضمن دونية الجنسي ضد المرأة في الرواية هو الاغتصاب. ويتضمن هذا العمل الإدماج الجنسي في جسد شخص ما دون موافقته. هذه حادثة لشجن عندما كان طفلاً وأصبح جريمة خطيرة وألحقت ضرراً جسدياً وعاطفياً و نفسياً بالضحية.

فتقترح عليّ رائد أن تتزوج امرأة فقيرة عربية بشكل سرّي، وبعد أن تنجب أطلقها مقابل أن أدفع لها مبلغاً من المال، وتدعى زوجتي أمام الناس أنها حامل وأنها هي التي أنجبت الطفل. (ص. ٥٦)

الحالة الثانية هي الزواج التعاقدي الذي تعرض له هنادي. في حالة البيانات المذكورة، يُوضح أن الزواج التعاقدي يتم لصالح الغرض المحدد وهو إنجاب طفل. وهذا يشمل استغلال أو السيطرة على المرأة خاصة في سياق الزواج من أجل مصالح أحادية. تمت معاملة هنادي بشكل جيد من قبل كلا الزوجين الأصليين لدرجة أنها تم التلاعب بها وبسعادة حملت طفلاً سيكون طفلهما. ولكن بعد الولادة، هنادي تُركت على الفور مع مبلغ من المال وفقاً للاتفاقية دون أن يُسمح لها برؤية الطفل الذي ولد حديثاً. لكن هنادي التي لديها غريزة أمية قوية تريد عودة ابنها أكثر من المال الذي أعطيته.

اقتربت من الضوء لتكتشف أنه واجهة محل زجاجة، تقف خلفها بضع نساء متبرجات شبه عاريات، تتمايل كل واحدة منهن على أنغام الموسيقى، بغية إغراء الزبائن. (ص.

(٢٤)

الحالة الثالثة هي استغلال النساء. وتشمل هذه الحالة الاستغلال الاقتصادي والجنسي في شكل من الأشكال السيطرة على المرأة في إساءة التي تنتهك حقوق الإنسان وكرامة المرأة. في الرواية تم تصوير المرأة المستغلات اقتصادياً بإجبارهن على المشاركة في

النشاط الجنسي كجزء من تجارة الجنس أو الدعارة. وهكذا يتم استخدام المرأة كسلع يتم بيعها أو تأجيرها للعملاء، وهذا يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان ويُهين كرامة المرأة.

وجدت شجن مي التي تنتمي إلى عائلة فقيرة، فزوّجها أهلها وهي صغيرة إلى عجوز ثري لتحصل بعد وفاته على إرث ضخم. (ص. ٣٧)

الحالة الرابعة هي الزواج القسري الذي تعرضت له ماي. الزواج القسري يتضمن إكراهاً أو ضغطاً كبيراً على الزوج من شخص ما دون موافقة حرة وواضحة من أحد الأطراف المعنية. تشمل الزواج القسري انتهاكاً لحقوق الإنسان ويشكل سيطرة شديدة وقمماً على حياة المرأة بما في ذلك القرارات الشخصية والصحة الإنجابية والحرية بشكل عام. في هذه الحالة، تم الزواج عن قصد من قبل رجل عجوز غني من أجل عائلته الفقيرة. عائلتها كانت تتطلع إلى إرث ضخم بعد وفاة الرجل العجوز الذي سيصبح زوجها.

الجدول ٤.١ أشكال دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.

نوع دونية المرأة	أشكال الدونية	كمية البيانات
دونية الجسدي	الاختطاف	١
	الاضتهاد	٢
دونية النفسي	التشهير	١
	النمطية المجتمعية	٢
	التلاعب النساء	٣
	التمييز الاجتماعي	١
	الاهانة	٢
	إهمال هوية الطفل	١
	تهديد	١
دونية الاقتصادي	التسرب من المدرسة	١

٢	الطرد	
١	الاغتصاب	دونية الجنسي
١	الزواج التعاقد	
١	الاستغلال النساء	
١	الزواج القسري	

المبحث الثاني: عوامل التي تؤثر على وجود دونية المرأة في رواية "ساقطة هذا الزمان".
 في هذا الفصل ستعرض الباحثة عوامل دونية المرأة في رواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز. بعد قراءة رواية "ساقطة هذا زمان" لنورة عبد العزيز عدة مرات، اكتشفت الباحثة العوامل التي تؤثر كبير على وجود الأشكال الدونية الأنثوية. أخذت الباحثة على الفور كلمات وجمل وفقرات من تلك الموضوع. ثم تقسم الباحثة هذه العوامل إلى قسمين، هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. تتكون العوامل الداخلية التي تحدث بين العلاقات الفردية داخل الأسرة إلى ثلاثة أجزاء، وهي عدم التوازن القوي في الأسرة، عدم استقرار العلاقات الأبوية، وتربية الأبوة والأمومة. ثم تتكون العوامل الخارجية التي تحدث بين العلاقات الفردية والمعايير والقيم الثقافية من أربعة أجزاء، وهي القواعد الجنسانية، الثقافة الأبوية، التصورات الفردية، والظروف الاقتصادية.

أ. عوامل الداخلية

١. عدم التوازن القوي في الأسرة

عدم التوازن في القوة داخل الأسرة هو أحد العوامل الداخلية التي تشكل الدونية للمرأة. هذا يمكن أن يحدث عندما يكون أحد أفراد الأسرة يملك سيطرة وتحكم أكبر من الأفراد الآخرين. بعض المواقف في الرواية التي لها هذا سياق كما يلي:

وقد هربت من أهلها بخوفها منهم وكرهها لهم، بعد ظلمهم وقتلهم لأختها الكبرى في استمرار لمسلسل جرائم الشرف. حيث ثبت للطبيب الشرعي بعد فحص جثة أختها أنها لا تزال عذراء. (ص. ٣٦)

غير أن حقيقة هذا التشجيع لم يكن سوى استدراج ممنهج للإيقاع بها واستغلالها والتحكم في حياتها. (ص. ٣٦)

لتجد مي نفسها في الشارع بعد أن طردها أهلها لحماية سمعتهم وسمعة أخواتها منها. هم من خططوا لمستقبلها وزوجها، وهم من تخلوا منها ورموها. (ص. ٣٧-٣٨)

في هذه البيانات هناك ثلاثة أحوال تعرضت لهما الشخصيات النسائية في الرواية التي متعلق بهذا العوامل، وهم التهديد، عنف الوالدين على الأطفال، وطردهم الأطفال للحفاظ على كرامة الأسرة. الحالة الأولى التي تعرضت هنادي بسبب وفاة أخته. كانت تشعر بأن عائلتها هي المسؤولة عن مقتل أخته لأن عدم التوازن القوي بظلمهما. في النهاية قررت الهرب من المنزل لإنقاذ نفسها التي شعرت بالتهديد إذا بقيت في منزلها.

الحالة الثانية كانت حالة أماني التي هربت من المنزل بسبب تعذيب زوجة أبيها. يصبح هذا دونية موقفاً خطيراً ومعقدًا، لأن عدم التوازن القوي في الأسرة يجعل الطفل يشعر بالعزلة وعدم وجود مكان آمن في المنزل. لذا فإن الهروب هو محاولة لحماية النفس والبقاء على قيد الحياة من موقف خطير.

الحالة الثالثة هي إحدى العائلات التي تعمدت الزواج ابنتها ماي لرجل عجوز غني لتحصل على الميراث. لكن بعد وفاة زوجها، لم تحصل ماي على أي نقود حتى طردها وتخليها عن عائلتها. بسبب عدم التوازن القوي في الأسرة ماي أصبحت ضحية الزواج القسري وتخلت عائلتها لأنها تعتبر عارًا على الأسرة بعد أن لم تعد مريجة عائلتها.

٢. عدم استقرار علاقة بين الوالدين

عدم استقرار العلاقة بين الوالدين أصبح أحد العوامل الداخلية التي تشكل الدونية تجاه الطفل. ولأن ذلك قد يخلق بيئة غير متوقعة وغير آمنة للنمو العاطفي والنفسي للطفل. فيما يلي بعض الحالات التي تعيشها الشخصيات النسائية في الرواية التي تتأثر بهذا العامل:

فيء اليتيمة التي كانت ضحية غياب الرحمة والشفقة من قلوب الناس. حيث توفي والدها وهي في الرابعة عشرة من عمره، فتزوجت أمها من رجل آخر. وتعيش فيء مع أخيها ذي التسع سنوات عند عمهما. (ص. ٣٧)

لا، بل كانت أمها متزوجة من والدها السعودي، حيث عاش معها في مصر لمدة سنة، وبعد إنجاب الأم عبير ببضعة أشهر هرب الأب عديب المسؤولة. (ص. ٥٩-٦٠)

في البيانات المذكورة أعلاه، هناك حالتان تعرضت لهما الشخصيات النسائية في الرواية، هي الأم التي تزوجت مرة أخرى والأب الذي هرب من حياة أسرته. الحالة الأولى التي تعرضت لها فاي كانت عندما تزوجت والدها مرة أخرى ثم رفض زوجها إعالة فاي وأخيها حتى اضطروا للعيش مع عمها. بغض النظر عن علاقة الوالدين الجديدة، يبقى الطفل مسؤولية الوالدين بما في ذلك توفير الاحتياجات الأساسية للطفل مثل الطعام والملابس والمأوى. وهذا النقص في الدعم سيجعل الطفل يشعر بإهمال وتخلي عنهم.

الحالة الثانية هي الأب الذي يهرب من مسؤوليته عن عائلته. هذا ما عشتها عبير التي لم تكن لديها هوية لأن والدها غادر دون أن يترك لها نسب. هذه الحالة هي أحد عوامل عدم الاستقرار في العلاقة بين الوالدين، لأنه عندما يغادر أحد الوالدين المنزل دون تقديم تفسيرات كافية، فإن ذلك يُؤثر على شعور الطفل بالدونية. وبالإضافة إلى عدم وجود نسب فإن الأطفال يفقدون هويتهم وربما حتى ارتباطهم بالعائلة التي يجب أن يكونوا جزءاً منها.

٣. تربية الأبوة والأمومة

العامل الثالثة الذي يُشير إلى ظهور شكل من الأشكال الدونية هو تربية الأبوة والأمومة. وفيما يلي جملة وفقرة من رواية ساقطة هذا الزمان لنورة عبد العزيز تتعلق بالبيانات المطلوبة:

أي مستقبل تقصدين؟ أتقصدين الدراسة والزواج وإنجاب الأطفال، والعمل الروتيني لاستلام راتب شهري بسيط؟ استيقظي يا ابنتي وانظري من حولك... الناس يسكنون القصور، ويسافرون إلى بلاد أوروبية، ويرتدون أفخم الماركات ويركبون أغلى السيارات، ويأكلون أطيب أنواع المأكولات... وأنت هنا في هذا البيت المتواضع، ولا تجديد في حياتك... أنا لا أريد أن أستمر في العيش هكذا بقية عمري، وأنا لا أزال شابة وعمري خمس وثلاثون سنة، ولا أريدك أن تكرري غلطتي وتعيشي ماعشته. (ص. ١٧)

صدقيني يا ابنتي لن ينفعل أحد، لن ينفعلك ويسعدك ويحقق أمانيك سوى المال، فلما قوة وسلطة. (ص. ١٨)

صدقيني يا حبيبتي أنا أريد إسعادك وستدركين ذلك يوماً ما. (ص. ١٩)

أتظنن أن الزواج والأمومة يحققان السعادة لأي امرأة؟ ... المال الوفير هو مصدر السعادة للمرأة لكي تحقق أحلامها وتنفيذ رغباتها وتمارس حريتها. أما الرجل فهو العدو الأول للمرأة، فهو الذي يملكها ويتحكم في اختياراتها ويقتد حريتها ... (ص. ٢٢)

أما الحبّ والتضحية فسيصنعان منك امرأةً ضعيفةً مهزومة. (ص. ٢٣)

تستخدم ابنتها المغفلة لتحقيق أحلامها الوردية وأهدافها الشخصية. (ص. ٢٧)

وأكملت قائلة: حتى أنك لا تشبهينه، فأنت جميلة مثل والدك الحقيقي الوسيم الذي لا أعرف ما اسمه، فقد نسيت أن أسأله عن اسمه. حتى الرجل كان معي وقتل زوجي نسيت اسمه. (ص. ٩٣)

البيانات المذكورة أعلاه كدليل على أن العامل الثالث الذي يشكل الدونية أسلوب الأبوة والأمومة التي يقدمها الوالدين وخاصة دور الأم. ويمكن القول من كل البيانات التي تم اكتشافها أن أسلوب تربية والدتها كان مادياً للغاية. تركز والدتها كثيراً على الجوانب المادية وتتجاهل الجوانب العاطفية والنفسية للعلاقة بين الوالدين والطفل. وهذا يتضح من صفات أمها، حيث أن نظرتها إلى الحياة الفاخرة والطمع يمكن أن تؤثر على كيفية رؤية الأم لأولويات حياتها. إذا كانت الأم تعطي الأولوية للثروة والمركز الاجتماعي، فإن القرارات المتعلقة بتربية طفلها ستعكس هذه الأولويات. وفي الحالات التي تبرر فيها الأم سلوكها الموجه نحو الثروة بحجة سعادة طفلها، قد تكون هذه وسيلة لتغطية دوافعها الحقيقية. أن تبرير سعادة الطفل هو دافع خادع لتلبية احتياجات الأم.

حتى أن والدة شجن كانت تعتقد بأن الزواج ودور المرأة كأم كان عبئاً غير مُفيد على الإطلاق. كانت تعتقد أن الرجال هم العدو الرئيسي الذي يسيطر ويقيد حرية المرأة. لذا فالحب والتضحية سيجعل المرأة أكثر ضعفاً وخاسرة. العديد من الأشياء التي قامت بها والدتها كانت تعتمد على أسلوب رعاية غير جيد أو غير مثالي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن حياة والدتها لا يمكن أن تكون نموذجاً للسلوك الذي يمكن أن يتبع ابنتها.

ب. عوامل الخارجية

١. القواعد الجنسية غير المتوازنة

قد تكون القواعد الجنسية غير العادلة عاملاً خارجياً يساهم في تكوين الدونية ضد المرأة. القواعد الجنسية التي يضعها المجتمع حول كيفية سلوك الأفراد بناءً على جنسهم. فيما يلي بعض الحالات في الرواية التي تتأثر بهذا العامل:

وبعد مضي دقائق تضاءلت الصرخات حتى اختفت وطرق الرجال الباب منبئاً عن

انتهاء مهمته، ففتحت الأم له الباب وخرج. (ص. ١٢)

دون أي رد أو حركة أو حتى استيعاب من شجن، فقال أحدهم لصاحبه: لنخطفها بسرعة دون أن يلاحظ أحد... بسرعة إنها فرصتنا. وهناك رغم صراخها ومقاومتها، تمكنوا منها بكل وحشية. (ص. ١٣)

فاستغلها وقطف عفتها ثم رماها لتذبل وحدها. (ص. ٣٦)

في البيانات أعلاه توضح ثلاثة حالات تحدث في الرواية، وهي الاغتصاب والاختطاف واستغلال العلاقة. هذه القضايا الثلاثة هي جزء من القواعد الجنسية المنحرفة التي تجعل الرجل مسؤولاً عن الدونية المرأة من خلال تبرير الهيمنة والحق في السيطرة على أجساد المرأة. فالمرأة الضحايا لا يملكن القوة للرد على دونية الذي يُمارس ضدهن.

الحالة الأولى هي الاغتصاب الذي تعرضت له شجن. هذا ينطبق على القواعد الجنسية لأن الرجل المرتكب يواصل عمله بشكل عدواني مع فكرة أن الغريزة الذكرية في العلاقة الجنسية لا يمكن السيطرة عليها، على الرغم من أن الضحية هي المرأة التي رفضت وتمرردت. الحالة الثانية هي عملية الاختطاف التي تعرض لها شجن أيضاً. في هذا السياق، يعكس هذا الوضع القواعد الجنسية التي تجعل المرأة كشخصية ضعيفة يمكن أن تكون هدفاً للاختطاف. ثم الحالة الثالثة هي استغلال العلاقة التي تعرضت لها سوها. في العلاقات التي عاشها كانت لها تجارب تدمير قيمتها لعدم المساواة في القوة بين الزوجين.

٢. الثقافة الأبوية

أصبحت ثقافة الأبوية أحد العوامل الخارجية التي تشكل الدونية المرأة. وذلك بسبب النظام الاجتماعي الذي يسيطر فيه الرجال على المرأة من حيث القوة والسلطة والسيطرة. فيما يلي بعض الحالات التي توضح هذا العامل:

وبعد دقائق معدودة جاءت سيارة أخرى، وبدخلها ثلاثة شبان، فتوقفت السيارة عند شجن، وبدأ الشبان ثلاثة بمغازلتها ومضايقتها ومرادتها عن نفسها، دون أي رد أو حركة أو حتى استيعاب من شجن. (ص. ١٣)

وبدأ يخنقها بقوة شديدة وهو يقول: آخر شيء كنت أتوقعه هو أن تهددني وتبتزني حشرة حقير مثلك. (ص. ٥٠)

وهكذا سيعتقد الناس أن زوجتي هي التي أنجبت، وسيصبح الطفل باسم واسمها، ولن تحصل أية مشاكل مع سفارة بلدها، ولن يصدق كلامها، لأنني رجل محترم ولي سمعتي الطيبة بين الناس، أما هي فهي... المعذرة منك أنت تفهمين قصدي. (ص. ٥٧)

أما إذا كان القاتل امرأة قد غسلت عارها بيدها فإنها في نظر الكل مجرمة لا تستحق الرحمة. (ص. ٣٥)

في البيانات المذكورة أعلاه توضح رابعة من الحالات التي كانت جزءاً من الثقافة الأبوية، وهي التشهير، الاضتهاد، الزواج التعاقد، والتمييز العقابي ضد المرأة. كل هذه الحالات الرابعة لها مرتكب جرائم يتبعون مفهوم ثقافي الأبوية عالي النزعة حيث يهيمن الرجال على المرأة.

الحالة الأولى هي التشهير التي تعرضت لها شجن. هؤلاء الرجال تعليقات جنسية عن قصد لأنهم يشعرون بأنهم يحق لهم أن يعرضوا تعليقاتهم علناً ويعتبرون المرأة كأشياء جنسية. ثم الحالة الثانية هي الإضتهاد التي قام بها عيسى على شجن. لقد خنق عيسى رقبة شجن حتى يشعر بضيق في النفس عمداً لتفريغ غضبه واعتقد أن شجن غير مستحق لتهديده. ثم الحالة الثالثة هي الزواج التعاقد على هانادي. الرجل يشعر أنه يملك القوة ليدفع للمرأة لتولد طفله. كما يشعر بأن السفارة لن تسبب له مشاكل لأنه كان معروف بأنه رجل شريف. والحالة الرابعة هي والتمييز العقابي ضد المرأة التي تعرضت والدته ربما. في

العالم العربي هناك فرق في عقوبة المجرمين بين الذكور والإناث. كما هو موضح في الرواية أنه إذا قاتل رجلاً، فقد يكون هرب من عقوبة السجن. ولكن إذا قاتل امرأة، فيحكم عليها عقوبة قاسية تصل إلى عقوبة السجن لمدة عشرين عامًا.

٣. التصورات المجتمعية

يشير التصورات المجتمعية إلى الطريقة التي يرى بها الأفراد في المجتمع ويفهمون العالم من حولهم. ويشمل هذا فهمهم للقيم والقوالب النمطية والتوقعات الموجودة في المجتمع. فيما يلي بعض الحالات التي تعكس هذه العوامل:

ذلك الحقير... ذلك السافل... يقول لي إن الزانية لا تتزوج إلا زانياً. (ص. ٦٤)

هذه ليست مشكلتي، أنت وفتياتك تعيشون في مستنقع قذر... البحث جيداً وستجدن

من يشبهكن في القذارة. (ص. ٧٩)

ولكن رغم ذلك كله لا أملك الشجاعة لأتزوجك بعد ما قلته لي. صحيح أنه انسحب

ولم يتقبل فكرة الزواج بامرأة مثلي. (ص. ١٠١)

ولقد تعرّف إليّ رجلان من قريتي، وأصبحا يضايقانني ويرودانني عن نفسي رغم أنهما

لاحظ حجاي واستقامتي، ولكن هيهات فلن يحصلوا مني على شيء. (ص. ١٠٢)

تتضمن هذه البيانات تصورات المجتمع التي كانت في البداية مجرد افتراضات تم إنشاؤها في المجتمع لتشكيل القوالب النمطية وصمة عار التمييز. القضايا التي وردت في البيانات تتعلق بعمال بيوت الدعارة. لدى المجتمع تصورات سلبية تشكل الصور النمطية المتعلقة بالمرأة اللواتي يعملن أو عملن في مجال الدعارة. معظم المجتمعات تحكم عليهن وتخطمنهن مما يؤدي إلى التمييز الاجتماعي. حتى الدعارة السابقة التي ترغب في تغيير شخصيتها إلى الأفضل بالتوبة غالباً ما تشك في مصالحتها. وقد أدى ذلك إلى تدمير علاقاتهن الشخصية بحيث لا أحد يريد الزواج من امرأة ذات ماضي مظلم.

٤. الظروف الاقتصادية

العوامل الاقتصادية تلعب دوراً مهماً في التأثير على الأشكال الدونية المرأة من خلال طرق مختلفة، خاصة في سياق الأدوار التقليدية المحددة والاعتمادية الاقتصادية. وهذا يسלט الضوء على العلاقة المعقدة بين العوامل الاقتصادية واحترام المرأة لنفسها في المجتمع. وفيما يلي عدة الجمل في رواية التي جزءاً من العوامل الاقتصادية التي تشكل الدونية المرأة:

لذلك امتهنت الدعارة لكي أستطيع أن أكل وأشرب وأبلس كبقية الناس. (ص. ٣٥)

اضطرت لهذا العمل لشدة فقرها وتنفق على أمها المريضة، فراتب وظيفتها لا يكفيهما

في السكن والأكل واللبس والعلاج. (ص. ٥٩)

أنا لست إنسانة سيئة، لكن ظروف هي التي أجبرتني على هذا العمل لكي أستطيع

العيش، ماذا أفعل؟ هل أعود إلى أهلي ليقتلون بعد أن هربت مع رجل؟. (ص. ٧٧)

من البيانات الثلاثة أعلاه يصف حالة واحدة مشتركة وهي الفقر كعامل في تشكيل الدونية المرأة. الفقر هو العامل الأكبر الذي يؤثر على الدونية المرأة لأنها تؤثر على العديد من جوانب حياتهن وهذا يشمل نقص الفرص في التعليم والصحة والأمن. الثلاثة الشخصيات المتورطات في الدعارة لأسباب مماثلة وهي الفقر المدقع هي حسنة وعبير وسوها. في البداية كانوا مجبرين بشدة على القيام بذلك، لكن احتياجات للحياة والمسؤوليات العائلية كان ضرورياً ليمكنوا من التواصل مع بعضهن البعض في هذا العمل.

الجدول ٤.٢ عوامل دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عيد العزيز.

عوامل الدونية	
عوامل الخارجية	عوامل الداخلية

القواعد الجنسية غير المتوازنة	علاقة بالمجتمع	عدم التوازن القوي في الأسرة	علاقة بالأسرة
الثقافة الأبوية		عدم استقرار العلاقة بين الوالدين	
التصورات المجتمع		تربية الأبوة	
الظروف الاقتصادية		والأمومة.	

المبحث الثالث: تأثير دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.

في هذا الفصل ستعرض باحثة أثر دونية المرأة في رواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز. بعد تحليل رواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز عدة مرات، وجدت الباحثة أثر دونية التي تعيش على الشخصيات النسائية في الرواية. أخذت باحثة على الفور كلمات وجمل وفقرات من تلك الموضوع. وجدت الباحثة أربع البيانات تشمل أثر الدونية المرأة وهي: اضطرابات الصحة النفسية، الشعور بالنقص، السعي إلى التفوق، والاعتماد الاقتصادية. من بين هذه الآثار الأربعة، هناك بعض حالات الشخصيات النسائية في الرواية "ساقطة هذا الزمان" التي تشمل ذلك. وفيما يلي شرح منفصل أثر الدونية بناءً على البيانات:

أ. اضطرابات الصحة النفسية

الشعور الدونية قد يؤدي إلى اضطرابات الصحة النفسية مثل الاكتئاب والقلق والهلع. المرأة التي تتعرض باستمرار بالدونية حتى من محيطها، سوف تظهر باضغوط مزمنة، قلق مستمر، وتدهور في الصحة حتى تشخيص اضطراب الصحة النفسية. البيانات التي

تضمينها كدليل على اضطرابات الصحة النفسية من تأثير الدونية على الشخصيات النسائية في الرواية هي كما يلي:

مضت ساعتان وشجن باقية في فراشها، وعيناها شاخصتان، تذرّفان دموعاً حائرة،
وعقلها فارغ، لا يستطيع التفكير أو الاستنتاج. (ص. ١٢)

مرّ شهر وهنادي هادئة مستسلمة، صامتة خانعة، وحيدة شاردة الذهن طوال الوقت.
(ص. ١٦)

في البيانات المذكورة أعلاه هي اضطرابات الصحة النفسية التي يعاني منها شجن وهنادي بعد أن مروا بتجربة مؤلمة للغاية. هما شعر التأثير بسبب اغتصاب واختطاف الأطفال. تعرضت شجن للاغتصاب في سن مبكرة جداً، حتى أن أمها شاهدت ذلك ولم تكن لديها أي نية لمساعدة ابنتها. ثم فقدت هنادي طفلها منذ ولادتها، ولم تتمكن الفرصة لرؤية وعود طفلها. كلاهما شعر أنهما فشلا في حماية أنفسهم وحماية من يجوبون بشدة مما أدى إلى الشعور بالذنب الشديد. مما أدى إلى حدوث اضطرابات في الصحة النفسية لدى الضحايا استجابة لتجاربهما الصادمة.

ب. الشعور بالنقص

الشعور الدونية يكون نتيجة لتجربة عاطفية قوية حيث يشعر الشخص بأنه لا قيمة أو اهتمامات له. تصف الأشخاص الذين يشعرون بالنقص غالباً ما يشعرون بأنهم لا قيمة لهم ولا يوازن الآخريين من حولهم ويرافقهم شعور عميق بالإهمال. هناك بعض الحالات في الرواية التي تُظهر الشعور بالنقص، مثل الشعور غير الآمنة، الثقة بالنفس منخفضة، وشعور بعدم القيمة. البيانات التي تضمينها كدليل على الشعور بالنقص من أثر الدونية على الشخصيات النسائية في الرواية هي كما يلي:

فتوقفت السيارة عند شجن، وبدأ الشبان الثلاثة بمغازلتها ومضايقتها ومرادتها عن نفسها، دون أي رد أو حركة أو حتى استيعاب من شجن. (ص. ١٣)

يمكن أن يكون مواجهة التشهير مخيفاً جداً للمرأة، والشعور بعدم الأمان هو أحد العواقب الشائعة لتلك التجربة. المرأة الضحايا يشعرون بأن خصوصيتهن قد تم انتهاكها لدرجة أنهن يشعرون بالإهانة أو التقليل من قبل الغرباء. أولئك الذين يتعرضون للتشهير يشعرون أيضاً بعدم الأمان الجسدي ويشعرون بالقلق من دونية أو الاعتداءات المستقبلية.

أما إذا كان القاتل امرأة قد غسلت عارها بيدها فإنها في نظر الكل مجرمة لا تستحق الرحمة. (ص. ٣٥)

منذ أن أصبحت بائعة لم يعاملني أحد بعطف واحترام كما تفعلين أنت وزوجك معي. حتى أنكما لم تجرحاني ولا بكلمة واحدة، ولم تنلفظ عليّ بالألفاظ القذرة التي اعتدت سماعها حتى من زبائني. (ص. ٥٩)

عدم المساواة الاجتماعية ضد المرأة لا يزال شائعاً في المجتمعات. إن افتراضاتهم التي لا أساس لها غالباً ما تُسقط شخصاً. مثل هذين البيانين أعلاه الذي يوضح عدم المساواة الاجتماعية بين المرأة توجد الثقة بالنفس منخفضة. البيانات الأولى تتعلق بالاعتقاد بأن المرأة التي تقتل زوجها بعد اكتشاف خيانتها ستكون قاتلة بلا رحمة. فالجريمة تواجه بشكل غير مباشر عقوبة اجتماعية من كلام الناس حولها وعقوبة سجن أشد من تلك التي سيحصل عليها الرجال في مثل هذا المنصب. فتلك المرأة ستشعر تدملاً حياتها ولن تقابل نفسها أمام المجتمع بالهدوء. ثم في البيانات الثانية، يتحدث عن عاهرة تتعرض دائماً لسوء المعاملة من الناس حولها، حتى أنها تشعر بأنها تتأثر بشدة عندما يتم معاملتها على الرغم من أن هذا أمر طبيعي، لأن هذه المرأة تشعر الثقة بالنفس منخفضة جداً وتشعر أن لا أحد سيفعل أي شيء جيد أو حتى يحترمها كإمرأة.

وبهذا لم تحصل عبير على الجنسية السعودية والهوية الوطنية التي تثبت نسبها رغم مراجعات أمها للسفارة السعودية. أرأيت أن بعض مجهولي النسب ينتمون في الحقيقة إلى عائلات مرموقة. (ص. ٦٠)

حياة ظاهرها حرية حلوة وباطنها إهانة مرّة. (ص. ٢٤)

الحالات الثالث هو إهمال المرأة من خلال الشعور بشعور بعدم القيمة. الضحية التي يتم تجاهلها بالتأكيد ستشعر بشعور بعدم القيمة لوجودها. كما هو الحال مع عبير فإنها لا تستطيع الحصول على هوية نفسها حتى تواجه صعوبة ولا تستطيع تتبع من هي العائلة الكبيرة ومن أين هي. ثم الوضع الثاني هو استغلال المرأة من خلال الشعور بالذل والتقليل من الذات الذي يتم الحصول عليها من خلال اللوم على نفسها لأنها تضحى بكرامتها من أجل احتياجاتها.

ج. السعي إلى التفوق

بعض المرأة يستخدمن محاولة السعي إلى التفوق كوسيلة لتجنب الشعور بالعواطف العميقة، بما في ذلك الخوف أو الحياء أو الحزن المرتبط بمشاعر الدونية. على الرغم أن هذه السعي إلى التفوق قد تبدو كأنها استجابة قوية لمشاعر الدونية، أحيانا تقدم سوى راحة مؤقتة أو حتى تزيد من المشكلة على المدى الطويل. هذه المحاولات إلى التفوق حول أن تكون أفضل من الآخرين ويمكن أن تكون في اتجاه أفضل أو أسوأ وراء هذه الدوافع السلوكية. القسم الأول هو محاولات الفوقية في اتجاه أسوأ والتي تم وصفها بالخطوات الثلاثة التالية:

ولهذا قرّرت هيا أن تبيع كل شيء مقابل أن تتساوى مع الرجل في كل شيء. حتى في حرية اختيار الذنب الذي ستقرّفه. (ص. ٣٨)

حين قتلت شجن رجلاً من بيئتها وينتمي إلى مجتمعتها، وفضحته أمام عائلته وأمام العالم، شعرت شجن بلذ الانتقام، وحلاوة الحزبة... الانتقام من الكل والتحرر من الكل... من مجتمعتها. (ص. ٥٣)

أعطت شجن مزون شريط الفيديو لكي تقوم برفعة على الشبكة العنكبوتية.... ومرةً أخرى تشعر شجن بالقوة والسعادة، لتحقيقها انتصاراً آخر ضد المجتمع الذكوري الذي تعيش فيه. (ص. ٦٦)

بناءً على البيانات المذكورة أعلاه، تشير إلى نفس الرغبة في الانتقام كمحاولة لتحقيق التفوق في نسختهن. وقد أثارت مشاعر الدونية فعل انتقامية ضد أولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم نتيجة لمعاملة غير عادلة أو تمييز. البيانات الأولى هي محاولة التفوق التي تقوم بها حيا للاستفادة عن عمد من الذكور. هذه محاولة لضرب الذكور على سلوك أبيها الضار في الماضي. قد تكون طريقة لإظهار القوة أو السيطرة على الموقف من قبل الذي جعلها تشعر بالعجز. ثم البيانات الثاني هي انتقام شجن من قتل رجل كان معه. لقد رأت أن هذا الرجل لا يستحق الإحترام ولا حتى أن يكون صغيراً، رغم أنّها كانت تعرف في الماضي أنّ هذا الرجل كان من نفس العالم القدر. ولكنّها كان يتلقّى دائماً معاملة سيئة من المجتمع وهو عكس من هذا الرجل. ثم تظهر البيانات الثالثة حالة انتقام من خلال كشف سلوك أحد الأطباء المشهورين لأنه أهان حسناء بقسوة ويعتقد أنّها لا يمكن أن تتزوج رجلاً صالحاً لأنها زناة.

ثم التقسيم الثاني هو السعي إلى التفوق على محاولة أفضل للسيطرة. هذا ما يفعلها سوها بتغيير شخصيتها الأفضل بعد أن جعلتها التجربة الصادمة التي عانى منها تدفع إلى التوبة. وفيما يلي بعض الحالات التي تظهر التوبة:

ولكنني لست حزينة، لأن أهم هدف أريد تحقيقه في حياتي هة الحصول على رضا الله ومغفرته ودخول جنته. (ص. ١٠٢)

ولكن هيهات فلن يحصلوا مني على شيء. أنا أعلم أن هذا امتحان من الله سبحانه،
يمتحن صبري وقوة إيماني. (ص. ١٠٢)

هذان البيانا يثبتان أن توبة سوها كانت حقاً جداً في طلب رحمة الله من أجل
مغفرة ماضيها المظلم. على الرغم تتعرض للتمييز الاجتماعي ضدها مثل رفض الرجال
الزواج منها بعد أن عرفوا أنها كانت العاهرة سابقة والناس من حولها ما زالوا يشككون في
توبتها وأكثر ثقة ستعود إلى طريقها القديم. لكن سوها ظلت تعتقد أن هذا هو الاختبار
لزيادة إيمانها بالله سبحانه وتعالى.

د. اعتماد الاقتصادية

المرأة التي لا تملك الوصول إلى التعليم أو العمل أو الفرص الأخرى، غالباً ما تكون
معتمدة اقتصادياً على الآخرين وتجد صعوبة عليها أن تكون مستقلة اقتصادياً. سوف
يشعر بأنهن عالقة في وضع غير مرغوب فيها ويجب عليهن الخضوع لرغبات الآخرين
بسبب اعتمادهم. فيما يلي بعض الحالات التي توضح هذا التأثير:

والذا ستعمل وهي لا تملك شهادة ولا خيرة في أي مجال؟ (ص. ٢٧)

لذلك امتهنت الدعارة لكي أستطيع أن أكل وأشرب وألبس كبقية الناس. (ص. ٣٥)

وقالت له: اطمئن يا أخي سأحضر لك الطعام. وسارت فيء بخطوات سريعة عريضة

واثقة إلى صاحب المطعم الأولى، فأعطته ما يريد واعطاها ما تريد. (ص. ٣٧)

في البيانات أعلاه يروي ثلاثة حالات مماثلة وهي الفقر الذي يشعر به ثلاثة
أشخاص مختلفون، وهن شجن وربما وفاي. جميعهن يعانين من الفقر والقيود على الوصول
إلى التعليم والفرص مما أدى إلى إجبارهن على العمل في مجال الدعارة. جميعهن لا يستطعن
الخروج من هذه الدائرة بسبب الشعور بالاعتماد على تلبية احتياجات حياتهن وعائلتهن.

الجدول ٤.٣ تأثير دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.

تأثير الدونية	
أ. الصدمة ب. الاكتئاب	١. اضطرابات الصحة النفسية
ج. الشعور بعدم الأمان د. الثقة بالنفس منخفضة هـ. الشعور بعدم القيمة	٢. الشعور بالنقص
و. شخصية أسوأ ز. شخصية أفضل	٣. السعي إلى التفوق
٤. اعتماد الاقتصادية	

الجدول ٤.٤ نتائج البيانات البحثية من الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.

أقسام نتائج البحث			الرقم
تأثير الدونية	عوامل الدونية	أشكال الدونية	
أ. الشعور بالنقص ب. السعي إلى التفوق	أ. القواعد الجنسية غير المتوازنة ب. الثقافة الأبوية	دونية الجسدي	١.
ج. الشعور بالنقص د. السعي إلى التفوق	ج. الثقافة الأبوية د. التصورات المجتمعية هـ. عدم التوازن القوي في الأسرة	دونية النفسي	٢.

	<p>و. القواعد الجنسية غير المتوازنة ز. التصورات المجتمع ح. الثقافة الأبوية ط. عدم استقرار العلاقات الأبوية</p>		
<p>هـ. الاعتماد الاقتصادي</p>	<p>ي. أسلوب الأبوة والأمومة ك. الفقر ل. عدم استقرار العلاقات الأبوية</p>	دونية الإقتصادي	٣.
<p>و. الاضطرابات الصحة النفسية ز. الشعور بالنقص</p>	<p>م. القواعد الجنسية غير المتوازنة ن. الثقافة الأبوية س. الفقر ع. عدم التوازن القوة في الأسرة</p>	دونية الجنسي	٤.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

يحتوي هذا الفصل على تحليل ومناقشة يتعلق بالبيانات التي توصل إليها الباحثة حول موضوع البحث وهي الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز. ويستعرض هذا الفصل صياغة مشكلات البحث المتعلقة بأشكال وعوامل وتأثير الدونية الشخصيات النسائية في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز. اتخذت الباحثة نظرية النسوية النفسية لنانسي تشودورو كأساس لتحليل البحث وأيضا عدة نظريات أخرى تدعم هذا البحث.

أ. أشكال دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.

وجدت الباحثة أشكال الدونية في أربع فئات وهي دونية الجسدي، دونية النفسي، دونية الاقتصادي، ودونية الجنسي. كل واحدة من هذه الفئات تقسم إلى أشكال من العنف التي تصبح شكلاً من أشكال الدونية للشخصيات النسائية. أخذت الباحثة هذا التقسيم بناء على رأي هاركرستوتني هاكريسنوو الذي يحدد أشكال العنف بأنها أشكال الدونية المرأة.⁷⁶ تمت مناقشة هذه البيانات بشكل كامل في الفصل السابق، وسيتم تحليلها مع النظرية وجمعية المجتمع في هذا الفصل. المديرية للصحة العامة تصف دونية ضد المرأة بأنها شكل من أشكال الأفعال التي تؤدي إلى إيذاء جسدي أو نفسي أو جنسي أو أفعال تؤدي إلى معاناة المرأة، بما في ذلك التهديد أو الإكراه أو سلب الحرية، سواء حدثت في البيئة العامة أو في الحياة الخاصة.⁷⁷

⁷⁶ Sugihastuti and Saptiawan, *Gender Dan Inferoritas Perempuan (Kritik Sastra Feminis)*.

⁷⁷ Prof. Dr. M. Munandar Sulaeman and Ms. Ir. Siti Homzah, eds., *Kekerasan Terhadap Perempuan Tinjauan Dalam Beragai Disiplin Ilmu & Kasus Kekerasan* (Bandung: Pt. Refika Aditama, 2019).

فئات الأول هو دونية الجسدي، هناك حالتان في الرواية يمكن اعتباران على أنهما
 عنف جسدي. الحالة الأولى هي الاختطاف، لأن هذا الفعل يجرم الشخص من حرّيتها
 بالقوة أو دون رضاه. حتى عندما يتم اختطاف شخص ما، فإنه غالبًا ما يقع ضحية
 لمستويات خطيرة من دونية الجسدي بسبب للاحتجاز القسري. ثم الحالة الثاني هو
 الإضطهاد على شكل خنق الرقبة. وبحسب هيئة القضاة، فإن هذا الإضطهاد كان عملاً
 إجرامياً لأن هذا الفعل كان يعتبر محاولة قتل.^{٧٨} قام المجرم بالضغط بإبهاميه على رقبة الضحية
 عمداً حتى يضغط على مجرى تنفسها. قد يؤدي هذا الإجراء إلى إصابة خطيرة أو حتى
 الموت. في سياق النسوية النفسية، يُنظر إلى دونية الجسدي ضد المرأة على أنه نتيجة لنظام
 القوة غير الصحي في العلاقات بين الأفراد. أعمال دونية التي تم ارتكابها ليست مجرد أعمال
 عنف جسدية، ولكنها تعكس التوتر والصراع وعدم التوازن في السلطة التي تحدث في
 العلاقات بين الأفراد. خصوصاً عندما يحدث هذا في سياق بين الرجل والمرأة، فإنه يصبح
 شكلاً من أشكال الدونية المرأة. لأن الهيمنة والسيطرة التي تم وصفها غالباً ما تُحافظ عليها
 الأطراف الأقوى، أي الرجال.

فئات ثانياً هو دونية النفسي، هناك خمسة أشكال: التشهير، والنمطية المجتمعية،
 والتلاعب النساء، والتمييز الاجتماعي، والإهانة، إهمال هوية الطفل، والتهديد. الشكل
 الأول هو التشهير، والذي يمكن أن يكون في شكل صياح، تعليقات جنسية مهينة، أو
 حتى التهديد للمرأة المارة.^{٧٩} هذا يمكن أن يضر بالشعور العاطفي للمرأة من خلال خلق
 بيئة غير آمنة وغير سارة لهن. ولذلك فإن هذا أعمال غير مقبول في مجتمع يحترم حقوق

⁷⁸ Sabila Ridwan and Vientje Ratna Multiwijaja, "Pertanggungjawaban Tindak Pidana Terhadap Pelaku Tindak Pidana Percobaan Pembunuhan Putusan Nomor 45/PID.B/2021/PN.SIM," *Amicus Curiae* 1, no. 45 (2024): 364–73, <https://doi.org/https://doi.org/10.25105/amicus.v1i1.19604>.

⁷⁹ Angeline Hidayat and Yugih Setyanto, "Fenomena Catcalling Sebagai Bentuk Pelecehan Seksual Secara Verbal Terhadap Perempuan Di Jakarta," *Koneksi* 3, no. 2 (2020): 485, <https://doi.org/10.24912/kn.v3i2.6487>.

الإنسان وكرامة كل فرد وخاصة المرأة.^{٨٠} الشكل الثاني هو النمطية المجتمعية، الذي غالباً ما تشكّله من تعميمات غير دقيقة أو غير عادلة عن مجموعة ما. النمطية تعني المفاهيم العامة فقط عن خصائص شخصية أو سلوك أو قدرات مجموعة والتي تكون في بعض الأحيان سلبية بالنسبة للضحية. إنّ طبيعة تفوقهم تؤيد تبرير المعتقدات التي يعتقدون بها، وأحياناً تُحطّم الضحايا إلى العجز.^{٨١} . والشكل الثالث هو التلاعب النساء. هذا الشكل يتعلق بأعمال الاستفادة من القوة أو النفوذ للسيطرة على النساء والتلاعب بهن واستغلالهن بطريقة تضر بهن عاطفياً ونفسياً وحتى جسدياً. يمكن أن يحدث هذا في العديد من السياقات، وخاصة العلاقات الزوجية، العمل، البيئة الاجتماعية، والعائلة. في هذا الشكل، تحصل الباحثة على ثلاثة حالات في الرواية تتضمن: الاحتيال، الفتنة، واستغلال العلاقات.^{٨٢} الحالة الأول يعني الاحتيال هو نوع من التلاعب النساء يتضمن الكذب من أجل التلاعب بالنساء لتحقيق مكاسب شخصية أو لتحقيق أهداف معينة تضر بالضحية. في العناصر الإجرامية، يُعرف الاحتيال على أنه سلسلة من الأكاذيب والأسماء الزائفة والظروف المزيفة بهدف تحقيق مكاسب شخصية دون حق.^{٨٣} هذه المجموعة من الأكاذيب قد تم تخطيطها وترتيبها بطريقة تجعل القصة تبدو حقيقية. أما الحالة الثانية فهي الفتنة، وهو عمل نشر معلومات كاذبة أو مضللة عن شخص ما بهدف إلحاق الضرر بسمعته وصورته. حالات الفتنة تستخدم السلطة أو النفوذ لتشكيل تحالف للسيطرة على الضحية

⁸⁰ Olivia Farmer and Sara Smock Jordan, "Experiences of Women Coping With Catcalling Experiences in New York City: A Pilot Study," *Journal of Feminist Family Therapy* 29, no. 4 (2017): 205–25, <https://doi.org/10.1080/08952833.2017.1373577>.

⁸¹ Aprilia Hening Puspitasari and Widodo Muktiyo, "Menggugat Stereotip 'Perempuan Sempurna': Framing Media Terhadap Perempuan Pelaku Tindak Kekerasan," *PALASTREN Jurnal Studi Gender* 10, no. 2 (2017): 248, <https://doi.org/10.21043/palastren.v10i2.2610>.

⁸² Galuh Rahmah Ichan and Millatuz Zakiyah, "Manipulasi Tokoh Perempuan Sebagai Dominasi Laki-Laki Dalam Film Selesai Karya Sutradara Tompi: Kajian Analisis Wacana Sara Mills," *Sintesis* 17, no. 2 (2023): 156–70, <https://doi.org/10.24071/sin.v17i2.5602>.

⁸³ M.H. Dr. Alwan Hadiyanto, S.H. et al., *Tindak Pidana Penipuan Menurut KHUP Dan Syariat Islam*, Damera Press, vol. 4 (Jakarta Selatan: Damera Press, 2017).

وإلحاق الضرر بها.^{٨٤} كلا الحالتان لهما القليل من القواسم المشتركة، وهي إعطاء معلومات كاذبة عمدًا مما يضر بالضحية. ولكنهما يختلفان في الغرض المحدد الذي يستهدفه. لأن الاحتيال عادةً ما يركز على الحصول على مكاسب مادية من الضحية، في حين أن الفتنة يركز على إلحاق الضرر بسمعة الشخص. الحالة الرابعة هي استغلال العلاقة، وهي استخدام علاقة الشخص مع شخص آخر لتحقيق مكاسب شخصية دون مراعاة مشاعر، احتياجات، ورفاهية الشخص المستغل. هذا بالطبع يشمل التلاعب بالنساء لأنه يستغل الارتباط العاطفي للشخص ويجعله يشعر بعواطف سلبية.^{٨٥} الشكل الرابع من دونية النفسي هو التمييز الاجتماعي. أشكال من التمييز غالباً ما تحدث بسبب دونية القائم على نوع الجنس. التمييز هو في الأساس أي تمييز أو إنكار أو حظر يُطبق أو ينتج عن القوالب النمطية التي يحملها المجتمع. وبالإضافة إلى ذلك، هناك مصطلح التمييز المنهجي، الذي يعني أن هناك نوع من الظلم الجذري في التاريخ أو العادات أو القواعد أو الهياكل التي يخلقها المجتمع المحلي ويرثها الأجيال القادمة.^{٨٦} يمكن أن يحدث هذا عندما يتم معاملة شخص أو مجموعة من الأشخاص بطريقة غير عادلة أو مختلفة، بناءً على الأفكار التي تمتلكها عنهم. التمييز يمكن أن يأتي في شكل رفض الحقوق المتساوية، أو معاملة غير عادلة، أو تقييد الوصول إلى الخدمات والفرص. الشكل الخامس هو الإهانة التي تعرضت لها الشخصيات النسائية في الرواية عدة مرات. الإهانة هي العمل التي تؤدي إلى شخص آخر من خلال كلمات أو أفعال أو تصرفات مؤلمة ومسيئة.^{٨٧} قد يكون هذا السلوك المهين

⁸⁴ Nuraini Nuraini and Husniyani Husniyani, "Fitnah Dalam Al-Qur'an," *TAFSE: Journal of Qur'anic Studies* 6, no. 1 (2021): 1, <https://doi.org/10.22373/tafse.v6i1.9199>.

⁸⁵ Veronica Yeo and Olivia Hadiwirawan, "Batasan Kekerasan Psikologis Dalam Pacaran Pada Dewasa Awal," *Seurune: Jurnal Psikologi Unsyiah* 6, no. 1 (2023): 128–50, <https://doi.org/10.24815/s-jpu.v6i1.29102>.

⁸⁶ Defi Uswatun Hasanah, "Kekerasan Dan Diskriminasi Terhadap Perempuan Dalam Pandangan Hukum," *Jurnal Harkat: Media Komunikasi Gender* 12, no. 2 (2018): 109–16, <https://doi.org/10.15408/harkat.v12i2.7564>.

⁸⁷ Lidya Suryani Widayati, "Ujaran Kebencian: Batasan Pengertian Dan Larangannya," *Info Singkat: Kajian Singkat Terhadap Isu Aktual Dan Strategis* 10, no. 6 (2018): 1–6.

أسوأ من مجرد تعبير عن التمييز، لأنه يؤدي إلى تأثير نفسي.^{٨٨} الإهانة العادية هي الهجوم على شرف أو سمعة شخص من خلال اتهامه مباشرة باستخدام كلمات أو لغة قاسية أو مهينة. ويمكن أيضاً أن يتضمن التقييم شكلاً من أشكال الاستفزاز المهين، مثل الإدلاء بتعليقات أو تقييمات سلبية عن وجود مجموعة من النساء بطريقة مهينة.^{٨٩} الشكل السادس هو إهمال هوية الطفل. الزواج غير المسجل قانونياً سيؤدي إلى ضياع حقوق الزوجة والأطفال.^{٩٠} القريش الشهاب يؤكد أن الزواج غير المسجل يشمل شكل من أشكال الإساءة لحقوق المرأة.^{٩١} وفقاً لمحمد جوني هناك بعض حقوق الطفل التي يجب الوفاء بها فيما يتعلق بتسجيل الزواج، وهي الوفاء بحقوق الطفل في قانون الأسرة سواء المادية مثل النسب أو غير المادية مثل حب الوالدين والاهتمام بهم، وسيتم تجنب الطفل من حالات الهوية غير الواضحة، وتزوير البيانات أو تجارة الأطفال، وإظهار أن الطفل لديه وثائق قانونية لتوضيح هويته، كدليل حقيقي على الضمان الاجتماعي والتعليم، وكذلك الحق في الحماية من استغلال الطفل.^{٩٢} وبالإضافة إلى ذلك، عندما لا يتم الوفاء بحقوق الطفل، فإنها تؤثر سلباً على تطور الطفل ورفاهيته، ويتعرض للرفض، والإهمال، والترهيب، أو التلاعب الذي يضر عقلياً وعاطفياً. إهمال هوية الطفل ليس مجرد قضية إدارية أو قانونية، ولكن له تأثير نفسي وعاطفي كبير.^{٩٣} فالأطفال الذين يعانون من هذه الحالة قد يصابون بالارتباك والشعور

⁸⁸ M. Choirul Anam and Muhammad Hafiz, "Surat Edaran Kapolri Tentang Penanganan Ujaran Kebencian (Hate Speech) Dalam Kerangka Hak Asasi Manusia," *Jurnal Keamanan Nasional* 1, no. 3 (2015): 341–64, <https://doi.org/10.31599/jkn.v1i3.30>.

⁸⁹ Umma Farida, "Hate Speech Dan Penanggulangannya Menurut Al-Qur'an Dan Hadis," *Riwayah : Jurnal Studi Hadis* 4, no. 2 (2018): 315, <https://doi.org/10.21043/riwayah.v4i2.4518>.

⁹⁰ Dian Mustika, "Pencatatan Perkawinan Dalam Undang-Undang Hukum Keluarga Di Dunia Islam Oleh Dian Mustika, S.H.I., M.A. 1," *Inovatif* 04, no. Vol. 4 No. 5 (2011): INOVATIF (2011): 52–64.

⁹¹ M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Mishbah: Pesan Kesan Dan Keserasian Al-Qur'an* (Jakarta: Lentera Hati, 2007).

⁹² Muhammad Joni, "Perkawinan Yang Tidak Dicatatkan: Dampaknya Bagi Anak," *Musāwa Jurnal Studi Gender Dan Islam* 12, no. 2 (2013): 237, <https://doi.org/10.14421/musawa.2013.122.237-259>.

⁹³ Sukiati Sukiati and Ratih Lusiani Bancin, "Perlindungan Perempuan Dan Anak: Studi Akibat Hukum Pengabaian Pencatatan Perkawinan," *Gender Equality: International Journal of Child and Gender Studies* 6, no. 1 (2020): 121, <https://doi.org/10.22373/equality.v6i1.5633>.

بعدم القيمة والذي من المؤكد أن يؤثر على فهمهم للهوية وكرامتهم. الشكل السابع هو حالة التهديد للطفل. أشكال التهديد نفسها ليست دائماً مباشرة. يمكن أن يحدث دونية على شكل التهديد بشكل ضمني حيث يشعرون أن حياتهم أو رفاههم مهددة. على الرغم من أن الدولة قد أكدت على حق مواطنيها في التحرر من الخوف والتهديد، لكن الواقعية هناك العديد من ضحايا التهديدات هربوا بأنفسهم من أجل إنقاذ أنفسهم دون حماية من بلدهم.⁹⁴ تنظر نسوية النفسية إلى دونية النفسي ضد المرأة باعتباره شكلاً معقداً وعميقاً. كما التداخلي على نطاق واسع على النظام الأبوي يؤدي أيضاً إلى تنمية مشاعر الدونية، العجز، وعدم قدرة لدى المرأة فيما يتعلق بأدوارهن الجنسية. يتم ممارسة دونية النفسي كأداة للتلاعب بالمرأة والسيطرة عليها في المجتمع. ومن خلال فهم النفس المرأة في سياق نسوي، يمكننا تطوير استراتيجيات فعالة لمنع هذا دونية والتغلب عليه، وكذلك دعم الضحايا في عملية تعافيتهم.

فئات الثالث هو دونية الاقتصادي، يمكن أن يشمل منع أو تقييد الأموال اللازمة للحاجات، مثل الامتناع عن المساهمة المالية مثل رفض توفير الغذاء والاحتياجات الأساسية، ومنع المرأة من إكمال التعليم أو الحصول على وظيفة، والتحكم في الوصول إلى الخدمات الصحية والموارد الأخرى.⁹⁵ الحالة الأولى في الرواية التي أدرجتها هي تسرب من المدرسة. ويعتبر ذلك عقبة في التعليم أو التدريب الوظيفي التي تمنع أو تعيق المرأة من تحقيق الاستقلال الاقتصادي، مما يجعلهن يعتمدن على مرتكبي دونية. والحالة الثانية هي ترك الأسرة دون توفير الرعاية اللازمة. في ظل هذا الرفض، ستضحي المرأة بفعل أي شيء لتستمر في الحياة. ثم لا تستطعن من هذا دونية لأن أحياناً يصابون بعنف آخر. تنظر

⁹⁴ Erika Angie Runtu, Jolly Ken Pongoh, and Boby Pinasang, "Penegakan Hukum Dalam Memberikan Perlindungan Terhadap Perempuan Korban Ancaman Kejahatan (Revenge Porn) Yang Terjadi Di Sosial Media," *Lex Privatum* 9, no. 11 (2021): 179–89, <https://ejournal.unsrat.ac.id/index.php/lexprivatum/article/view/38361>.

⁹⁵ Lori Heise and Mary Ellsberg, "Ending Violence against Women.," *Population Reports. Series L, Issues in World Health*, no. 11 (1999): 1–43, <https://doi.org/10.4324/9780429269516-5>.

النسوية النفسية إلى دونية الاقتصادي ضد النساء من خلال تعزيز الاعتماد المالي وتدمير رفاهيات حياتهن. من خلال الجمع بين النسوية والتحليل النفسي، من المهم تسليط الضوء على الجهود القانونية والموارد الاقتصادية والنفسية لتمكين المرأة والحد من عدم المساواة بين الجنسين. تنفيذ هذه النظريات في معالجة دونية الاقتصادي يتطلب الوعي العام بتأثيره، والحماية القانونية التي تضمن وصول المرأة إلى الموارد الاقتصادية، وتمكينها من خلال التعليم وفرص العمل.

فئات الرابع هو دونية الجنسي، هناك أربعة حالات في الرواية تظهر فيها. الحالة الأول هو الاغتصاب الذي يشكل هجوماً في شكل إجبار على جنسي قسري لتحقيق الرغبة التي تعتبر مخالفة للأخلاق والقانون. يُدرج الاغتصاب ضمن دونية الجنسي لأنه يشتمل على الإكراه الذي يخيف الضحية حتى لا تتمكن من الفرار والقانون الجنائي يدرج الاغتصاب كجريمة تنتهك حقوق الإنسان.^{٩٦} والحالة الثانية هي الزواج بال عقد يعني الزواج بالعزم لفترة زمنية محددة.^{٩٧} تحديداً في هذه الحالة، يتم التعاقد حتى يحصل الرجل على المولود أو الطفل الذي يريده. بعد ولادة، يترك الضحية عقد الزواج مع المكافأة الموعودة دون أن يُسمح لها برؤية الطفل. هذا يشمل دونية الجنسي لأنه من الواضح أنه يستخدم رحم المرأة لأغراض شخصية ويعتقد المعتدي أنه لن يلوم نفسه على أفعاله لأنه يشعر بأنه في وضع أعلى من الضحية. الحالة الثالثة هي استغلال النساء في الدعارة القسرية. في هذه الحالة يُنظر إلى النساء كعاملات جنسية كسول يمكن استئجارها لاحتياجات الرجال الجنسية. معظمهن عالقن في هذه الحالة لدرجة أنهن لا يستطعن التخلص من الدعارة.^{٩٨} والحالة

⁹⁶ Ekdari Sulistyaningsih and Faturochman, "Dampak Sosial Psikologis Perkosaan," *Buletin Psikologi* 23, no. 1 (2002): 1–26, <https://ejournal.lp2m.uinjambi.ac.id/ojp/index.php/STJSPS/article/view/668>.

⁹⁷ Milia Tirta Safitri Cahya, "Latar Belakang Kawin Kontrak (Studi Fenomenologis Pada Wanita Pelaku Kawin Kontrak Di Kabupaten Jepara)" (Universitas Negeri Semarang, 2013).

⁹⁸ Ani Purwanti and Marzellina Hardiyanti, "Strategi Penyelesaian Tindak Kekerasan Seksual Terhadap Perempuan Dan Anak Melalui RUU Kekerasan Seksual," *Masalah-Masalah Hukum* 47, no. 2 (2018): 141.

الرابعة هي الزواج القسري، والذي يقوم به غالبًا الوصي الذي يتزوج ابنته دون موافقة الابنة. هذا يعتمد على مصالح الوالدين ويتعارض حق الفرد في اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بحياته الخاصة. ولكن هذا لا يزال شائعاً في المجتمع لأنه يعتبر تقليداً موروثاً.⁹⁹ إن النسوية النفسية ترى دونية الجنسي ليس كشكل من أشكال السيطرة على المرأة فقط، ولكن كشكل من أشكال إضعاف الهوية والشعور بالنفس واستقلالية الإكتشاف. تؤكد هذه النظرية على أهمية فهم الخلفية النفسية والاجتماعية التي تقف وراء أعمال العنف بهدف هدم وتحدي القواعد الأبوية حيث يحدث دونية الجنسي. من خلال فهم دونية الجنسي بالنظرية النسوية النفسية، من المتوقع أن تغير تصورات المجتمع حول النوع الاجتماعي والسلطة، وتقديم الدعم النفسي للضحايا لاستعادة هويتهم واستقلالهم، وتشجيع إنفاذ القانون والسياسات لحماية حقوق المرأة.

عندما يكون هناك الكثير من العنف ضد المرأة في المجتمع مثل دونية الجسدي، دونية النفسي، دونية الاقتصادي، ودونية الجنسي، هناك بعض الديناميات الاجتماعية والنفسية للضحايا التي يمكننا ملاحظتها. يمكن أن يكون انتشار العنف ضد المرأة أمراً مقبولاً أو مُعتاداً كجزء من الثقافة أو التقليد. وهذا يجعل الضحايا وخاصة المرأة، يشعرون بالعزلة والعجز عن طلب المساعدة. حتى الاعتراف بأنها الضحية من خلال الكشف عن الحقيقة فقط يتطلب شجاعة كبيرة إذا كانت محيطها ضد ذلك. وبالتالي فإن المرأة اللواتي يتعرضن للعنف بشكل مستمر يبدأن في تقبله، يشعرن بالدونية، ويفقدن إحساسهن بالقيمتها والحكم الذاتي. لذا فالعنف هو نتيجة لتركيبات اجتماعية تشكل الهوية النسائية والذكورية في المجتمع.

⁹⁹ M Mohsi, "Analisis Perkawinan Paksa Sebagai Tindak Pidana Kekerasan Seksual Dalam RUU Penghapusan Kekerasan Seksual," *Al-Adalah: Jurnal Hukum Dan Politik Islam* 5, no. 1 (2020): 1–15, <https://doi.org/10.35673/ajmpi.v5i1.578>.

هذا مدعوم بنظرية الجندر والجنس لجوديث بتلر، كانت آراءه متسقة مع نظرة تشودورو حول كيفية تكوين الهوية الجنسية من خلال العلاقات العائلية والاجتماعية. ووفقاً لباتلر فإن مفهوم الجندر ليس طبيعياً أبداً، بل هو بناء اجتماعي حتى قبل ولادة الفرد. إنّ الجنس الذي سيُشكّل هويتنا، هو الذي يُجبر على ذلك بالعقوبات الاجتماعية والحظر، بحيث أنّ معتقداتنا في السلوك الطبيعي هي في الواقع نتيجة الإكراه. من الأسهل تعريف الجندر يعني النوع الاجتماعي على أنه بناء اجتماعي يحدد قواعد سلوك الرجال والنساء.¹⁰⁰ كما هو الحال مع دور الجنسين للنسوية والذكورية في المجتمع. لذا فالجندر ليس شيء تملكه أو هوية موروثية بل هو مثل المصطلح الذي أدخله بوتلر وهو أداء أي عمل يخلق أو يشكل الواقع بفعالية. هذا التصريح يتوافق مع ظروف العنف الذي يحدث بسبب تطبيع المجتمع على أن الرجال هم من يمتلكون السلطة ويجبرون النساء على الخضوع. هذه الأحداث تتكرر في كثير مع القواعد الجنسانية التي تغطيها ويعتقد أنها سلوك طبيعي.

ب. عوامل دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.

قامت الباحثة بتحليل عوامل الدونية التي تدعمها بنظرية النسوية النفسية لنانسي تشودورو. بعد تحليل خلفية الشخصيات النسائية التي كانت موضوع البحث، قسمت الباحثة العوامل التي تشكل الدونية إلى قسمين: العوامل الداخلية المتعلقة بعلاقة الشخصيات النسائية مع أسرهن تشمل عدم التوازن القوي في الأسرة، عدم استقرار العلاقة بين الوالدين، وتربية الأبوة والأمومة للأطفال، والعوامل الخارجية المتعلقة بعلاقة الشخصيات مع المجتمع المحيط بها تشمل القواعد الجنسية غير المتوازنة، الثقافة الأبوية، التصورات المجتمعية، والظروف الاقتصادية. شددت تشودورو بشكل كبير على دور الأم في تكوين الجنس أو الجندير منذ طفولتها. بالإضافة إلى ذلك، أبرزت كيف أن الهيكل الاجتماعي مع تأثير

¹⁰⁰ Ms Pallabi Maji and Arindam Modak, "Life After Being Raped : Trauma And Its Consequences," *Educational Administration: Theory and Practice* 30, no. 4 (2024): 43–51, <https://doi.org/10.53555/kuey.v30i4.1401>.

النظام الأبوية المتجذر في المجتمع يساهم في تعزيز الدونية المرأة. بنتيجة للتفاعل المعقد بين العوامل الداخلية والخارجية، فإن تكوين الهوية الجنسية يحدد أساس علم النفس لتشكيل الدونية والحفاظ عليها في عدم المساواة بين الجنسين.

وعندما نتحدث عن العوامل الداخلية التي تشكّل الدونية، فإن الشخصيات النسائية التي تعرضت للعنف بشكل عام لديها علاقات سيئة مع عائلاتها. بعضهن تعرضن للاهمة، الطرد، التخلي، حتى التهديد من قبل أسرهن. إن رؤية خلفية هؤلاء التين يشعرن بأنهن ضعفاء نفسياً بسبب تعرضهن للعنف من قبل أقربائهن يُغذي شعورهن بالدونية. مثل الحالة الأول تحدث في الرواية وهي عدم التوازن القوي في الأسرة، غالباً ما يستخدم الوالدين دونية الجسدي أو العاطفي أو النفسي كأداة للحفاظ على سيطرتهم وسلطتهم. حتى الخلفية في الرواية تظهر بشكل ضمني أن الطفل تمثل ملكية من قبل الوالدين. والذين يتلقون التعذيب كعقاب لهم عندما لا يمتثلون لرغباتهم. في نهاية، فإن عدم قدرة الأطفال على مقاومة أو الهروب من هذه الظروف العنيفة سيستمر في تعزيز عدم التوازن في السلطة ويشكّلهم في قبول الظلم والعنف كجزء من الحياة. ويدعم هذا وجهة نظر تشودورو بأن هذه التفاوتات تتشكل من خلال عملية إجتماع الجنسين التي تبدأ في مرحلة الطفولة. يتم تربية البنات والأولاد مع توقعات ودورات مختلفة بين الجنسين. ليس هذا فحسب، بل إن تقسيم الأعمال المنزلية لا يزال يفرض على البنات حتى يعتقد الأولاد أن هذا ليس من مسؤوليتهم. ولذلك، من البداية، أبرزت تشودورو الرعاية المشتركة باعتبارها واحدة من أهم الحلول لتعزيز المساواة بين الجنسين بدءاً من مرحلة الطفولة.¹⁰¹ إذا كانت في الاصطلاح إريكسون المرأة تستحوذ فقط على الفضاء الداخلي (innerspace)، فإن

¹⁰¹ Chodorow, Nancy Chodorow and *The Reproduction of Mothering*.

المرأة سوف تختار أن تكون ذات طبيعة داخلية أو فضاء منزلي وتكون أكثر سلبية أو قبولية لأنها تتعلق بتشريح جسم المرأة أي الرحم والمهبل.^{١٠٢}

ثم يتحدث العامل الداخلي الثاني عن عدم استقرار العلاقة بين الوالدين، والذي يشير إلى الحالة التي يكون فيها الوالدين مليئين بالصراعات، عدم الانسجام، وغالباً ما يكون العنف. حتى الوالدين غير المستقرين أحياناً يظهرون سلوكاً من الرفض تجاه أطفالهم، مثل نقص التواصل والعاطفة الذي سيترك أثراً على أطفالهم في شكل اضطرابات النفسية أو شخصية معينة.^{١٠٣} ولا يمكن للطفل أن يتجنب أن يكون ضحية لهذا الوضع لأنه يتأثر بالتفاعل بين سلوك والديه. خصوصاً، ستقوم البنات العجز والدور الخضوع الذي تلعبها أمهاتهن والتي غالباً ما تكون ضحية لعدم انسجام العلاقات. مثل الحالة في الرواية عندما يتعلق بالعلاقة الزوجية غير المستقرة حيث تتزوج الأم من شخص جديد، وهذا بالتأكيد يؤثر على الطفل في استجابة الشخص الجديد في حياته. تشودورو الذي أكد على أهمية العلاقة بين الأم والطفل في تشكيل الهوية الجنسية والارتباط العاطفي سوف ينظر إلى زواج الأم الثاني كعامل في الاضطرابات التي تسبب شعوراً غير مريح للطفل، لأنه يشعر بأن اهتمام الأم أن يُقسم مع زوجها الجديد. وخاصة في هذه الحالة، رفض الزوج الجديد تقديم الدعم لطفله، مما يعزز من وضع الدونية الأم التي يجب أن تخضع لزوجها للسيطرة المالية ولا تدعم رفاهية أطفالها. كما أن اعتماد الأم على زوجها الجديد يُشاهد من قبل أبنائها، مما يترك سجلاً سلبياً من الذكريات ويشكل شعوراً بالدونية لدى الأطفال. ثم الحالة الأم التي يتركها زوجها ويتركها عاجزة عن تحمل مسؤولية تربية طفلها بمفردها. ورؤية الأم كداعم للعائلة، سيرى الطفل أمه تكافح وحدها وهذا يمكن أن تؤثر عليهم لمواجهة نفس مصيرها.

¹⁰² E. H. Erikson, "Inner and Outer Space : Reflections on Womanhood," *JSTOR* 93, no. 2 (1964): 582–606, <https://www.jstor.org/stable/20026847>.

¹⁰³ Santiago Mendo-Lázaro et al., "The Role of Parental Acceptance–Rejection in Emotional Instability during Adolescence," *International Journal of Environmental Research and Public Health* 16, no. 7 (2019), <https://doi.org/10.3390/ijerph16071194>.

وبالإضافة فإن الأبييه لا يعطى أطفاله هويته، مما يزيد من الضغط العاطفي على الأطفال الذين يعانون من الانعزال والارتباك حول هويتهم. أكد تشودورو على أهمية دعم الاستقرار العاطفي والتربية القوية لمساعدة الأطفال على التغلب على الآثار السلبية لعدم استقرار علاقة الوالدين.

بالإضافة إلى ذلك، نوال السعدوي لديها طفلة تدعى منى هيلمى والتي دعت ذات مرة إلى حملة بشأن إعطاء هوية للطفل. في أحد مقالاتها التي كتبت في ٢١ مارس ٢٠٠٦، كتبت أن اسم الطفل يجب أن يأخذ اسم الأم والأب. اسم الأم يجب أن يكون له نفس شرف باسم الأب. وهذا سيساعد في حل مشكلة مليوني طفل غير شرعي يعيشون في شوارع القاهرة دون حقوق إنسانية. لأن الأبهام رفض أن يضع اسمه أو حتى لا اعترف بالطفل. بل هذه القضية ظلت قائمة، وقد تمت مطالبتها من قبل المدعي العام في القاهرة في يناير ٢٠٠٧. ولكن بعد فترة من ذلك، اضطرت الحكومة إلى تعديل قانون حماية الأطفال في عام ٢٠٠٨ لدعم حقوق النساء والأطفال.^{١٠٤}

ثم العامل الداخلي الثالث هو تربية الوالدين، والذي يلعب دوراً هاماً في تشكيل هوية الأطفال وتجربتهم النفسية. الأمهات اللواتي يدركن أدوار الجنس التقليدية أكثر عرضة لإعادة إنتاج تلك الأدوار في حياتهم البالغة. أما الأم التي تؤكد على التبعية والخضوع للأطفال في علاقاتهم الاجتماعية فهي أكثر عرضة لتقبل عدم المساواة في حياتهم في مختلف العلاقات لأنها تعتاد على رؤية الخضوع كقاعدة.^{١٠٥} كما أبرزت تشودورو الارتباط العاطفي للبنات اللواتي يحددن أنفسهن مع أمهاتهن بسبب الرعاية المكثفة والمستمرة. غالباً ما يتم تعليم البنات أن تقدروا العلاقات والاعتماد العاطفي كجوانب مهمة من هويتهم. حتى

¹⁰⁴ Nawal El Saadawi, *Perjuangan Dan Perlawanan Seorang Feminis Mesir Kumpulan Wawancara Dan Cerpen*, 1st ed. (Yogyakarta: IRCiSoD, 2022).

¹⁰⁵ Lindberg, "Motherhood in a Patriarchal Society A Feminist Analysis of Motherhood in The Handmaid's Tale by Margaret Atwood."

سايينا سبيلرين أظهرت أن التعلق العاطفي للمرأة هو ميزة نسائية، لأن النفس النسائية نشطة وديناميكية. وهذا ما يميز المرأة لكونهن قادرات على التعاطف ليدخلن إلى حياة الآخرين الداخلية.¹⁰⁶ ولكن يمكن أن يكون هذا ميزة وعيوبًا، فالمرأة المتعاطفات يُمكن أن يخلقن علاقة عميقة مثل علاقة البنت بأمها حتى أنها تمثل نفسها لتكون مثل أمها في المستقبل. لكن المرأة اللواتي يتعاطفن يجدن صعوبة في اتخاذ قرارات أكثر عقلانية وغالباً ما يفقدن استقلاليتهن الشخصية. مثل الحالة التي تعرضت لها الشخصية الرئيسية في الرواية وهي شجن يمكن استخدامها كمثال للطفل الذي تعرضت لها أمه بشكل خاطئ. والدتها كانت مادية جداً واعتقدت أن المال هو كل شيء. وبالتالي فإن بناتها ترعرعت في هذه البيئة وبدأت في قياس قيمتها الذاتية على أساس الممتلكات المادية دائماً، وليس على أساس الصفات الشخصية أو القدرات. في نهاية، لا يملك شجن تقديرًا صحيًا لذاتها وتشعر بعدم القيمة عندما لا تستطع الوصول إلى المعايير المادية التي وضعتها أمهاتهما. وبالإضافة إلى ذلك، فقد قامت والدتها بتجاهل العلاقة العاطفية مع بنتها وتعليمها. وقد أدرك تشودورو منذ البداية أن التركيز على الاستقرار العاطفي للطفل، طبعاً أن يؤدي إلى تفاقم شعورهم بالعجز والضعف. كما أن الطفل لا يملك الاستقلال لأنه لا يملك أي مهارات في أي مجال ويعتاد على الاعتماد بوسيلة مالية لتلبية معايير المادية. الدونية الذي تم استيعابهم خلال الطفولة يمكن ان يؤثر على جميع جوانب حياتهم لاحق ويجعلهم أكثر عرضة للاستغلال وعدم المساواة في المجتمع.

وهكذا من خلال العوامل الداخلية يمكن أن نستنتج أن الأم تلعب دور النموذج الرئيسي الذي يظهر ويعلم دور الجندر لأطفالها، سواء بشكل مباشر من خلال اجتماع دور الجندر أو بشكل غير مباشر من خلال استيعاب دور الجندر. اجتماع دور الجندر هو

¹⁰⁶ Ester Lianawati, *Ada Serigala Betina Dalam Diri Perempuan Psikologi Feminis Untuk Meretas Patriarki*, Cetakan Ke (D.I Yogyakarta: Buku Mojok Group, 2023).

عملية يتعلم فيها الطفل عن الأدوار والمعايير المقبولة للجنس في المجتمع من خلال التفاعل مع الوالدين والأقران والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام والبيئات الاجتماعية الأخرى. سوف يتفاعل الأطفال ويشاهدون سلوك البالغين ويحاكون ما يرونه سلوكاً مناسباً للجنس، بحيث يتم في هذه المرحلة تعزيز القواعد الاجتماعية التي يتم إدخالها. في حين أن استيعاب دور الجندر من خلال العلاقة العاطفية الوثيقة بين الأم والطفل إلى حد التعرف عليه وتبني الأدوار الجنسية كجزء من هوياتهم ومفاهيمهم الخاصة. الطفل الذي يتطابق عاطفياً مع أمه سيجعله نموذجاً به. هذه العادات المتكررة ستشكل هويته، ثم التجارب العاطفية والاجتماعية التي مر بها ستطلب منه أن يتبع ما يجعله آمناً ومقبولاً في المجتمع. نانسي تشودورو من خلال نظرياتها النسوية النفسية، قدمت نظرة ثاقبة حول كيفية تكوين الأسرة ونمط تربية الأطفال يؤثر على تطور الهوية الجنسية والعلاقات الجنسية.¹⁰⁷ العلاقة المبكرة بين الأم والطفل تحدد بشكل كبير تكوين الهوية الجندرية. ولذلك فإن البنات اللاتي يعرفن أنفسهن مثل أمهاتهن سوف أقرب إلى أمهاتهن وتطور هوياتهن الجنسانية من خلال علاقات قوية وحميمة. بينما يتم تشجيع الأولاد على الانفصال عن أمهاتهم لتطوير هوية ذكورية منفصلة. ولكن في هذه العملية، تم إنشاء علاقة غير متوازنة بين الجنسين، حيث يتم تحديد النساء بالعاطفة والارتباط، بينما يتم تحديد الرجال بالهيمنة والسلطة. وبالتالي، يمكن أن ينظر إلى العنف ضد المرأة على أنه مظهر من مظاهر الهيمنة الذكورية التي تم إدماجها وإعادة إنتاجها من خلال أنماط الرعاية والهياكل العائلية الأبوية. هذا دونية هو وسيلة للحفاظ على التسلسل الهرمي للجنسين. هذه الحالة التي يمكن أن تدمر هوية المرأة التي بنيت على علاقات هشاشة ومرتبطة بنمط من الخضوع.

ثم هناك ثلاثة عوامل خارجية تشكل الدونية المرأة وترتبط ببعضها البعض. الأول هو أن القواعد الجنسية غير المتوازنة تشير إلى كيفية سلوك الأفراد بناءً على جنسهم. إنها

¹⁰⁷ Chodorow, Nancy Chodorow and *The Reproduction of Mothering*.

تشبه التوقعات الاجتماعية المختلفة للرجال والمرأة والتي من شأنها أن تميز المرأة، وتؤثر على تطور الهوية الجنسية، وتعزز عدم المساواة في مختلف جوانب الحياة. هذه التوقعات الاجتماعية تم استيعابها منذ الصغر، حتى أن الأولاد يرون أنفسهم أكثر قيمة من البنات. حتى المجتمع يعتبر الرجال هو القواعد.¹⁰⁸ بعض الحالة في الرواية تظهر أن القواعد الجنسية للمرأة هي أشياء يمكن امتلاكها أو التحكم بها أو استغلالها. من الناحية النفسية والاجتماعية، غالباً ما تكون المرأة على الجانب المهمش مما يجعلها عرضة لشهور من العنف من قبل الأفراد الأكثر سلطة. كما تم تسجيل هذا في دراسة ستراوس في عام ١٩٨٠ والتي كشفت أن المرأة وضعت في شخصية مسوخية *Masochis* (يعرضن أنفسهن على أن يكونوا ضحايا للعنف)، ولها انخفاض في احترام الذات، ويميلن إلى أن يكونوا ضحايا متكررين. حتى أن ميسي وستانكو يذكرون حالة الخوف من الجريمة *Fear of Crime* لدى المرأة كإشارة خاصة للمجرمين العنيفين للقيام بأفعالهم. هذه العبارة تلقي باللوم على المرأة اللواتي دائماً ما يكون في وضعية قائمة، ويكون خطأ المرأة أن يكون ضعيفات لدرجة أنهم يستحقن أن يكون ضحايا.¹⁰⁹ كل هذا مبني على قواعد الجنسية بأن المرأة التي يجب أن تكون سلبية والخضوع بشكل غير مباشر يجب أن تتحمل المعاناة والعواقب المترتبة على العنف. الثقافة الذكورية والسلطة السامة تدفع الرجال إلى استخدام العنف والترهيب لتحقيق أهدافهم. لذا فإن الفكر الأبوي للذكور على مستوى معين يجعل غرائزهم الجنسية التي لا يمكن السيطرة عليها غير قابلة لللوم. لأن مجتمعنا يفرض القواعد الجنسية على المرأة اللواتي يلومن دائماً، تخلق هذه المعايير بيئة حيث يشعر فيها الجناة بالحصانة من العواقب ويشعر الضحايا بالخجل أو الذنب من الإبلاغ عن الجريمة. بالإضافة إلى كونها ضحية اللوم عليهن، كان على المرأة أيضاً أن تتقبل الضرر الذي لحق بصورتهم واحترامهن لأنفسهن. تؤكد تشودورو

¹⁰⁸ Sulaeman and Ir. Siti Homzah, *Kekerasan Terhadap Perempuan Tinjauan Dalam Berbagai Disiplin Ilmu & Kasus Kekerasan*.

¹⁰⁹ Sulaeman and Ir. Siti Homzah.

أن القواعد الجنسية التي تحد من فرص المرأة في التطور ستعزز الصور النمطية السلبية للجنس. ولذلك فمن المهم تغيير هذه القواعد بدءاً من تربية أكثر تكافؤاً وتوزيع أدوار أكثر مساواة لتطوير هوية أكثر توازناً بين الجنسين.

الظاهرة الثقافية الأبوية تتوافق مع القواعد الجنسية التي تؤثر على الدونية المرأة. إذا كانت القواعد الجنسية المذكورة سابقاً هي قواعد يجب على الأفراد الالتزام بها بناءً على نوع الجنس، فإن ثقافة الأبوية هي نظام اجتماعي مُقدّم يضع الرجال في المرتبة الأولى من حيث القوة والسلطة والسيطرة. لذا يمكن القول بأن ثقافة الأبوية هي المركز الذي تطبق فيه القواعد الجنسية. هذه العملية المستمرة من التكيف تشكل إحساساً مشتركاً بالحقيقة كالرجال والمرأة إلى انعكاس للقيم الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية. بعض الحالة في الرواية التي تندرج ضمن الظواهر الثقافية الأبوية هي الاضطهاد، والتشهير، والزواج التعاقدى والتمييز القانوني. السبب الرئيسي وراء ارتكاب الرجال لأعمال العنف هو شعورهم بالفوقية والسيطرة على المرأة. الاضطهاد الذي يُنفذ للاستفزاز من الغضب والإهانة عندما تهدد المرأة. يحق للرجال التعليق في الأماكن العامة على الرغم من التعليقات الجنسية لأن المرأة مجرد أشياء للاستمتاع بهم. الرجل ذو الشأن لن يُلام ويخفف من شرفه إذا استأجر المرأة لحاجاته. حتى عدم المساواة القانونية لا يمكن أن تكون بعيدة عن النظام الأبوي لأن غالبية المجتمع قد بنته وحافظت على استمراره عبر الأجيال. هذه هي الثقافة الأبوية المتأصلة في الحياة التي يصعب تغييرها. خاصةً أن المملكة العربية السعودية كانت ذات مرة في أدنى مستوياتها من حيث حقوق المرأة ومكانتها، حيث أصبحت العادات والثقافة وصمة عار في مجتمع صعب التغيير. إحدى المقالات البحثية وصفت حالة المرأة قبل حكم الملك سلمان، حيث كانت المرأة في أدنى مستوى في العالم. كما في السياق التعليمي، تستخدم المملكة العربية السعودية منهجاً قائماً على النوع الجنسي، مما يؤدي إلى أن برامج الدراسة المختارة

في بعض الأحيان لا تتناسب مع الاهتمامات والمهارات. في السياق الاجتماعي أيضاً، يُمنع المرأة وحده أو قيادة السيارة. هذه القيود على المساحات الاجتماعية أثارت مقاومة من قبل مجموعات نسائية في العرب.¹¹⁰ من خلال النسوية النفسية، أعلنت الحاجة إلى جهد جماعي ومستمر لخلق هيكل اجتماعي أكثر عدالة ومساواة. والأهم من ذلك هو أن الوعي يبدأ من أنفسنا لتحويل أنفسنا للأفضل، ثم أن نكون واعين بالبيئة المحيطة بنا.

ثم هناك تصورات المجتمع التي تعتبر الدعم الرئيسي لنظام الأبوية من خلال القواعد الجنسية، التمثيل الإعلامي، التعليم والتربية، تأثير الدين والتقاليد، والبنية الاجتماعية والاقتصادية. إذا تم ترتيب تصورات المجتمع في الدورة الأولى، فهي الطريقة التي ينظر بها الأفراد أو المعتقدات في المجتمع ويفهمون العالم من حولهم. الطريقة التي ينظر بها الناس، أو ما هو أكثر سهولة في فهمها باعتبارها تصورات المجتمع، سوف تتشكل إلى القواعد في المجتمع التي تنظمها وفقاً لتوقعاتهم. ومن هذه المفاهيم والقواعد نشأ النظام الأبوي الذي وضع على الهيكل الاجتماعي للسيطرة على العلاقات والدور بين الجنسين. التغيرات في أي من هذه العناصر الثلاثة مرتبطة ببعضها وتؤثر على بعضها البعض. هذه التصورات أو الافتراضات ستشكل وصمة عار تصبح نمطية في المجتمع. مثل الحالات في الرواية التي تظهر عدم التوازن في التقدير، يمكن أن يؤدي إلى التمييز في شكل سلوك فردي أو سياسة مؤسسية. وبالإضافة إلى ذلك، يحد التمييز من فرص الفرد ويعزز عدم المساواة الهيكلية في المجتمع. وفقاً لويتلي وكايت، يمكن أن تكون الصور النمطية إيجابية أو سلبية. وذلك عندما

¹¹⁰ Nurul Fajar and Rasyidah, "Dinamika Sosial Kedudukan Perempuan Di Arab Saudi Era Raja Salman," *Takamul* 4, no. 1 (2017): 9-15, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/takamul.v10i1.12600>.

تكون القوالب النمطية ضرر لفريق واحد، ولكن في نفس الوقت يمكن أن تكون مفيدة لفريق آخر.¹¹¹

ثم الفقر هو أيضاً ظاهرة هامة في تشكيل الدونية المرأة لأنه يؤثر على العديد من جوانب حياتهن. وهذا يشمل نقص الفرص في التعليم والصحة والأمن. كما هو الحال في الرواية الأولى، نقص التعليم يحد من فرص المرأة في تطوير مهاراتها وإمكانياتها. ثم الفقر بسبب نقص الوصول إلى الرعاية الصحية إلى إدمان شخص ما إقتصادياً، لأن الرعاية الصحية هي الشيء الأول الذي يمكن أن يضع أي شيء على المحك. علاوة على ذلك، فإن نقص فرص العمل المستقرة والأجور الكافية يؤثر أيضاً على الشعور بأن المرأة أقل قوة وأقل قيمة في المجتمع بحيث تشعر أنها تعتمد اقتصادياً على أي عمل يمكن أن يصلح حياتها. أكد بوردي أن الهيكل الاجتماعية والاقتصادية تشكل الموائل والرأس مال الفردي. لأن الفقر يؤثر على إمكانية حصول المرأة على أشكال مختلفة من رأس المال مثل الاقتصاد والاجتماع والثقافة التي من شأنها أن تعزز مكانة خضوعها في المجتمع.¹¹² عندما نرى المرأة اللواتي يعيشن في الفقر يزداد شعورهن بالتهديد من خلال بيئاتهن التي غالباً ما تكون أكثر عرضة للعنف والاستغلال، سواء في الأسرة أو المجتمع. وأخيراً، تصورات المجتمع للفقراء أحياناً يحتوي على نظرة سلبية بأنهم يتجاهلون أو حتى يستهزئون من قبل الآخرين. في حين أنه من المهم للمجتمع أن يفهم أن الفقر ليس نتيجة للفشل الفردي، ولكن نتيجة لعدم المساواة الهيكلية، وعدم الوصول إلى الفرص، وعوامل أخرى خارج سيطرة الفرد.¹¹³

¹¹¹ Lizelle Brink and Jan Alewyn Nel, "Exploring the Meaning and Origin of Stereotypes amongst South African Employees," *SA Journal of Industrial Psychology* 41, no. 1 (2015): 1–13, <https://doi.org/10.4102/sajip.v41i1.1234>.

¹¹² Mega Mustikasari, Arlin Arlin, and Syamsu A Kamaruddin, "Pemikiran Pierre Bourdieu Dalam Memahami Realitas Sosial," *Kaganga: Jurnal Pendidikan Sejarah Dan Riset Sosial Humaniora* 6, no. 1 (2023): 9–14, <https://doi.org/10.31539/kaganga.v6i1.5089>.

¹¹³ Rahmi Suryana, "Persepsi Masyarakat Terhadap Kemiskinan (Studi Di Gampong Bueng Simek Kecamatan Kuta Cot Glie Kabupaten Aceh Besar)," *At-Taujih : Bimbingan Dan Konseling Islam* (UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, 2020), <https://doi.org/10.22373/taujih.v3i2.8482>.

وهكذا من خلال العوامل الخارجية يمكننا أن نرى أن دورة التصورات الاجتماعية والقواعد الجنسية والثقافة الأبوية المتكررة ستعزز الدونية المرأة. التصورات المجتمع لدور الرجل والمرأة سوف يشكل القواعد الجنسية التي تحدد كيف يجب على الفرد أن يتصرف وفقاً لجنسهم. هذه القواعد المطبقة ستعزز ثقافة الأبوية بوضع الرجل في موقع مهيمن والمرأة في موقع خضوع. ثقافة الأبوية التي تتشكل من مؤسسات المجتمع والممارسات الاجتماعية التي تعزز وتشجع هذه المفاهيم والقواعد الجنسانية، مما يؤثر على تصورات المجتمع بأن عدم المساواة بين الجنسين يعني أمر طبيعي.¹¹⁴ لذلك نحن بحاجة إلى تغيير التصورات المساواة بين الجنسين بدءاً من تربية الوالدين في الأسرة على أساس المساواة بين الجنسين باعتبارها الحل الصحيح، لدعم التصورات المجتمع بأن التعليم هو استثمار لأطفالهم بحيث لا توجد حدود بين الجنسين لتلبية حق الطفل في التعليم. يمكن اعتبار تعليم الأسرة القائم على النوع الجنسي أحد أكثر التعليم فعالية في غرس أساسيات قيم الحياة، وخاصة قيم العدالة والمساواة بين الجنسين. لكن تحقيق المساواة بين الجنسين في المجتمع يتطلب مساهمة ودعم ومشاركة نشطة من جانب الرجال.¹¹⁵ نظراً للاعتقاد الأبوية بأن الرجال لديهم سلطة أكثر في كل شيء من المرأة، فإن التمييز على أساس الجنس هو عامل في معاملة المرأة بطريقة استغلالية. القيود الحرية على المرأة تؤدي إلى أن تكون عالقة ولا تحصل على الحقوق المتساوية مع الرجل. ولذلك فإن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة يُعتقد أنها ينهي لفقر المرأة بسبب ثقافة الأبوية التي تحد من مشاركة المرأة في حياة المجتمع.¹¹⁶ الفقر كدليل على

¹¹⁴ Muhammad Taufik, Suhartina Suhartina, and Hasnani Hasnani, "Persepsi Masyarakat Terhadap Kesetaraan Gender Dalam Keluarga," *SOSIOLOGIA : Jurnal Agama Dan Masyarakat* 1, no. 1 (2022): 51–66, <https://doi.org/10.35905/sosiologia.v1i1.3396>.

¹¹⁵ Dede Nurul Qomariah, "Persepsi Masyarakat Mengenai Kesetaraan Gender Dalam Keluarga," *Jendela PLS: Jurnal Cendekiawan Ilmiah Pendidikan Luar Sekolah* 4, no. 2 (2019): 52–58, <https://jurnal.unsil.ac.id/index.php/jpls/article/view/1601>.

¹¹⁶ Dika Dona Syahputra, Melly Br Bangun, and Silvia Mariah Handayani, "Budaya Patriarki Dan Ketidaksetaraan Gender Dalam Pendidikan Di Desa Bontoraja, Kabupaten Bulukumba," *Sustainable Jurnal Kajian Mutu Pendidikan* 6, no. 2 (2023): 608–16, <https://doi.org/10.32923/kjmp.v6i2.4028>.

الواقع الاجتماعي الذي يظهر عدم المساواة بين الجنسين لا يزال عميقا وواسعا في مختلف جوانب الحياة.

ج. تأثير دونية المرأة في الرواية "ساقطة هذا الزمان" لنورة عبد العزيز.

بعد معرفة كيفية الثقافة شكلت لمرأة، يمكننا أن نفهم لماذا معظم المرأة يعانين من مشاكل مختلفة. تؤكد تومبسون أن المجتمع الأبوي قد أحبط المرأة من خلال منع تحقيق رغباتهن.¹¹⁷ تأثير دونية ضد المرأة يؤثر بشكل كبير على حياة الضحية في المستقبل. لكن ردة الفعل لهذا دونية تعتمد على نوع دونية وشخصية الضحية. وبالتالي لا يوجد مقياس موضوعي كمعيار قياسي لتحديد رد فعل المرأة التي تعرضت للعنف. هذه التفاعلات دائماً ما تكون ذاتية وتكون سمة مميزة للضحية لا يمكن أن تتم مقارنتها ببساطة بين أحد الضحايا وآخر. كما أن رد الفعل يتأثر بعوامل أخرى مثل التركيبة السكانية الضحية، شخصية المهاجم، خلفية الحياة الشخصية للضحية، والدعم الاجتماعي لمواجهتها.¹¹⁸

بعد تحليل البيانات التي تم العثور عليها، يمكن الباحثة استنتاج تأثير التي تم قبولها على الشخصيات النسائية في الرواية. ومن بينها اضطرابات الصحة النفسية، شعور بالنقص، السعي إلى التفوق، والاعتماد الاقتصادي. من خلال وصف القصة في الرواية، يمكن الباحثة معرفة أن دونية الذي يتعرض لها تأثير كبير على حياتهن اليومية. مثل الحالة التي تعيشها المرأة في الهيكل الأبوية ونماذج الرعاية التقليدية يمكن أن يكون لها تأثير عميق ومدمر على صحتهم النفسية. بعضهن يعاني من الصدمة، الاكتئاب، اضطرابات القلق، حتى نوبات الذعر. يمكن أن تؤدي هذه الصدمة إلى اضطراب ما بعد الصدمة حيث يواصل الضحية الاحتفاظ بذكريات مزعجة واستجابة عاطفية شديدة لمحفزات معينة. ثم

¹¹⁷ Lianawati, *Ada Serigala Betina Dalam Diri Perempuan Psikologi Feminis Untuk Meretas Patriarki*.

¹¹⁸ Karen S. Calhoun and Beverly M. Atkeson, *Treatment of Rape Victims: Facilitating Psychosocial Adjustment* (Boston: Allyn and Bacon, 1991).

يظهر الاكتئاب عن شعور بالعجز وفقدان الأمل، يمكن أن يوصف هذه الحالة بالضحية الذي يفضل أن يُغلق نفسها في غرفتها لفترة طويلة. الضغط و الاكتئاب المستمر يمكن أن يؤدي إلى ردود فعل جسدية شديدة مثل القلق المفرط و نوبات الذعر حتى يفقد الضحية الوعي. كل هذه التأثير بالتأكيد تؤثر على الحياة اليومية وتحتاج إلى مراقبة الضحية حتى لا تتفاقم حالتها النفسية وتحدث أمور غير مرغوب فيها.

ثم المرأة التي يعانين الدونية يدركن أدوار الجنسي الخضوع، مما يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس، والشعور بعدم القيمة. المرأة التي تثبت مع الاعتقاد بأن احتياجاتهن الشخصية وطموحاتهن لا تُسمع أبداً يخلقن مشاعر منخفضة للذات، لأنهن لم تعليمهن ودعمهن لتقدير أو تطوير هويتهم الفردية. إن تعرض لهذه المشاعر يمكن أن تجعل تشعر بأنك لست جيداً بما يكفي، ويشعر بالشك في نفسه، ويمكن أن يعيق قدرته في التطور. المرأة المليئة بالدونية غالباً ما تضع نفسها في وضع يشعروا بأنها صغيرة، غير مهمة، ويكون دائماً على حذرة بسبب يشعرون بعدم الأمان. سيشعرون باستمرار بأنهن ليسوا كالأخرين. وغالباً ما يشكك الأشخاص الذين يعانين من انعدام الثقة في أنفسهن في ما سيفعلونها أو ما يقومون بها، لأن الخوف يجعلهن يتجنبن التعليقات أو يقلقون أكثر من آراء الآخرين. والشخص الذي تشعر بأنها لا قيمة لها يمكن أن تكون مؤلماً وتجعل الشخص تشعر بالفراغ. يشعرون بأن لا أحد يهتم حتى يصابوا باليأس، وكل جهودهن لا قيمة لها ويفقدون الدافع للقيام بأي شيء.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك من يستخدمون شعورهم بالدونية في محاولة التفوق كوسيلة للشخص للتغلب على الدونية وعدم الثقة بالنفس. الدونية يمكن أن يدفع الفرد إلى محاولة إثبات قيمته الذاتية أو في بعض الأحيان إلى إظهار قوتهم الحقيقية بدونية. بعض الناس يخبئون مشاعرهم بالسيطرة أو العدوانية. في هذه الحالة، يحاول السيطرة على الآخرين

ليكون أقوى وأكثر تأثيراً. وبعضهم يتعمد الانتقام من أجل الإفراج عن مشاعرهم من أجل المتعة المؤقتة، حيث لا يزال عليهم تحمل المخاطر الناجمة عن الجريمة. ثم هناك من يثبت على هدفه على الرغم من الازدراء المتكرر من قِبَل من حولهم، لإظهار جديتهم أنه يستطيع أن يكون شخص أفضل.

لكن معظمهن لا يزال تخلص من سيطرة الرجال على الرغم من تعرضهن للاضطهاد. السبب الرئيسي هو الإعتماد الاقتصادي حيث يشعر الشخص بالاعتماد على الدعم المالي للآخرين لتلبية احتياجاته. في سياق الدونية المرأة، فإن ربط هذه الاعتماد الاقتصادية يمكن أن يساهم في الشعور بالدونية وعدم الاستقلالية. في هيكل المجتمع الأبوي، غالباً ما يتم وضع المرأة في هذا الموقف بشكل مباشر أو عن طريق القواعد الاجتماعية التي تحد من فرصهن الاقتصادية.

الفصل السادس

الختامة

أ. ملخص نتائج البحث

ستقدم الباحثة استنتاجات من تحليل البيانات البحث التي هي إجابة على صيغة مشكلة هذه الدراسة، على النحو التالي:

١. أشكال دونية المرأة ينقسم إلى ثلاث فئات: الأولى هي دونية الجسدي الذي يتضمن الاختطاف والاضطهاد، الثانية هي دونية النفسي الذي يتضمن التشهير، النمطية المجتمعية، التلاعب بالنساء، التمييز الاجتماعي، الإهانة، إهمال هوية الطفل، والتهديد، الثالثة هي دونية الاقتصادي الذي يتضمن التسرب من المدرسة والطرده، والرابع هو دونية الجنسي الذي يتضمن الاغتصاب، الزواج التعاقدية، استغلال النساء، والزواج القسري. يمكن أن يكون انتشار دونية ضد المرأة أمرًا مقبولاً أو مُعتادًا كجزء من الثقافة أو التقليد. وهذا يجعل الضحايا، وخاصة المرأة، يشعرون بالعزلة والعجز عن طلب المساعدة. ويتم هذا الشيء دعم باجوديث بتلر التي تقول أن مفهوم الجندر ليس طبيعيًا أبدًا، بل هو بناء اجتماعي يتكون من أفعال متكررة مما يؤدي إلى واقع اجتماعي ويعتقد أنه سلوك طبيعي.

٢. عوامل دونية المرأة ينقسم إلى العوامل الداخلية المتعلقة بالعلاقة مع عائلتها والعوامل الخارجية المتعلقة بالعلاقة مع المجتمع المحيط بها. على العوامل الداخلية يمكن أن نستنتج أن الأم تلعب دورًا مهمًا في إظهار وتعليم أدوار الجنس لأطفالها، سواء بشكل مباشر من خلال اجتماع أدوار الجندر أو بشكل غير مباشر من استيعاب أدوار الجندر. وعلى الجانب الخارجي، تُبرز الدورة المتكررة بين تصورات المجتمع،

والقواعد الجنسية، والثقافة الأبوية التي تعزز من الدونية المرأة. حيث أن التصورات ستشكل القواعد التي تحدد كيفية سلوك الأفراد وفقًا لجنسهم والقواعد ستعزز النظام الأبوي من خلال تحديد الرجال كقاعدة. هذا مدعوم بنظرية تشودورو التي تفسر العوامل الداخلية على أنها أساسية لأن علاقاتها مع الأسرة تعد كيفية تصرف الأطفال قبل أن يندفعوا إلى المجتمع والعوامل الخارجية أيضًا نتيجة للدور التقليدي الذي تم نقله من جيل إلى جيل من خلال التربية.

٣. تأثير دونية المرأة سوف تختلف حسب نوع دونية وشخصية الضحية. بعض التأثيرات التي شعرت بها الشخصيات النسائية في الرواية هي اضطرابات الصحة النفسية، الشعور بالنقص، السعي إلى التفوق، واعتماد الاقتصادي.

ب. التوصيات

من خلال هذه الدراسة، تقترح الباحثة للتفكير في نتائج هذه الدراسة التي متعلقة بتجربتهم الشخصية أو مع الوضع الجنسين في بيئتهم. تأمل الباحثة أن تساعد هذه الدراسة في تطوير الوعي حول كيفية تشكيل أدوار الجنس وتعزيزها. ثم يستطع للقراء استخدام الأفكار من هذه الدراسة لتثقيف أنفسهم ومساعدة القراء على أن يكونوا أكثر انتقادًا للقواعد الجنسانية القائمة.

ج. الاقتراحات

تقتصر هذه البحث على النقاش حول الدونية فقط الذي تشعر بها الشخصيات النسائية في الرواية بدعم من تحليل النظرية النسوية النفسية لنانسي تشودورو. كما أدرك الباحثة أن هذه القيد لا تزال هناك نواقص كثيرة ويقترحها الباحثين في المستقبل أن يكونوا قادرين على التطور مرة أخرى. لكن الباحثة يأمل أن يكون هذا البحث مفيدًا للقراء الذين يحتاجون إلى معلومات خاصة في مجال الأدب ودعم المراجع حول النسوية النفسية.

كما يقترح الباحثة للقراء الذين يرغبون في القيام بمزيد من التطوير، أن يأخذوا من وجهة نظر معاكسة لموضوع هذه الدراسة مثل تفوق المرأة. أو يمكن أن تستخدم نظرية النسوية النفسية في أشكال مختلفة من الأعمال الأدبية مثل الشعر أو المسرحية أو القصص أو كلمات الأغاني. وهذه الأمور لا تزال مثيرة للاهتمام لتصبح دراسات بحثية عن طريق تكييفها مع واقع المجتمع الحالي.

قائمة المصدر والمراجع

المصدر

العزیز، نورة عبد. *ساقطة هذا الزمان*. دمشق: الدار العربية للعلوم ناشرون, ٢٠١٧

المراجع العربية

أوكتايفيا, يولا. “الصورة المسلمة للمرأة اليهودية في رواية ‘لا تتركوني هنا وحدي’ لإحسان عبد القدوس: دراسة نسوية ماركسية.” جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج, ٢٠٢٣. <http://theses.uin-malang.ac.id/55004/>.

البدوي, إكرام. “النسوية وتحليل النفسي.” *الجسرة*, ٢٠٢٢.

<https://aljasrah.net/aljasra59401/> -النسوية- والتحليل النفسي.

بعلي, حفناوي. *مدخل في نظرية النقد النسوي وما بعد النسوي*. بيروت لبنان: الدار

العربية للعلوم ناشرون, ٢٠٠٩.

سارة جامبل. *النسوية وما بعد النسوية*. القاهرة: حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظ

المجلس الأعلى للثقافة, ٢٠٠٢. <https://www.ebooksar.net/٢٠٠٢>. النسوية-وما-بعد-

النسوية.pdf.

سگران, فوتري كارين. “صور إستعلاى الشخصية في الرواية ‘مذكراتي في سجن النساء’

لنوال السعداوي (الدراسة السيكولوجية الأدبية عند أفريد أدلر).” جامعة مولان

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٠. <http://theses.uin-malang.ac.id/20975/>.

المراجع الأجنبية

Adawiyah, Robiatul, and Muakibatul Hasanah. “Melawan Stigma Inferioritas Perempuan: Kajian Novel Midah (Si Manis Bergigi Emas).” *Litera* 19, no. 3 (2020): 414–36.

- Adeka, Paul. "The Concept of Inferiority and Superiority Complex." *The Concept of Inferiority and Superiority Complex* 1, no. 1 (2019): 1–7.
- Ahmadi, Abu. *Psikologi Umum*. Jakarta: Rineka Cipta, 2009.
- Al-Ma'ruf, Ali Imran. *Metode Penelitian (Hand Out)*. Surakarta: Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2012.
- Alfikri, Muhammad Imam, and Ignatius Aji Dwiatmaja. "Analisis Konsep Feminisme Psikoanalisis Dalam Konteks Kekerasan Seksual." *Madani: Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 1, no. 10 (2023): 379–90. <https://doi.org/https://doi.org/10.5281/zenodo.10144328>.
- Alwisol. *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press, 2019.
- Amalia, Dinda Dayinta, Iga Noviekayati, and Aliffia Ananta. "Kepercayaan Diri Pada Perempuan Dewasa Muda Pengguna Media Sosial: Adakah Peranan Inferioritas?" *INNER: Journal of Psychological ...* 2, no. 3 (2022): 311–18. <https://aksiologi.org/index.php/inner/article/view/652%0Ahttps://aksiologi.org/index.php/inner/article/download/652/515>.
- An, ShuanJun, and SiYuan Li. "Analysis of A Rose for Emily from Feminist Perspective ." *Proceedings of the 2021 International Conference on Education, Language and Art (ICELA 2021)* 637, no. Icela 2021 (2022): 613–16. <https://doi.org/10.2991/assehr.k.220131.111>.
- Anam, M. Choirul, and Muhammad Hafiz. "Surat Edaran Kapolri Tentang Penanganan Ujaran Kebencian (Hate Speech) Dalam Kerangka Hak Asasi Manusia." *Jurnal Keamanan Nasional* 1, no. 3 (2015): 341–64. <https://doi.org/10.31599/jkn.v1i3.30>.
- Anderson, Cameron, and John Angus D Hildreth. "Striving for Superiority : The Human Desire for Status." *IRLE Working Paper* 115, no. 16 (2016).
- Aulia, Nida. "Individual Psychology Theory." *Generasi Peneliti*, 2023. <https://generasipeneliti.id/tulisan.php?id=IDJg4T40ciZQ3z&judul=Individual-Psychology-Theory>.
- Beauvoir, Simon De. *The Second Sex*. London: Jonathan Cape Thirty Bedford Square London, 1956.
- Boeree, George C. *Personality Theories : Melacak Kepribadian Anda Bersama Psikolog Dunia*. Edited by Abdul Qadir Shaleh. Yogyakarta: Prismsophie, 2017.
- Brink, Lizelle, and Jan Alewyn Nel. "Exploring the Meaning and Origin of Stereotypes amongst South African Employees." *SA Journal of Industrial Psychology* 41, no. 1 (2015): 1–13. <https://doi.org/10.4102/sajip.v41i1.1234>.
- Cahaya, Milia Tirta Safitri. "Latar Belakang Kawin Kontrak (Studi Fenomenologis Pada Wanita Pelaku Kawin Kontrak Di Kabupaten Jepara)." Universitas Negeri Semarang, 2013.

- Calhoun, Karen S., and Beverly M. Atkeson. *Treatment of Rape Victims: Facilitating Psychosocial Adjustment*. Boston: Allyn and Bacon, 1991.
- Chaplin, J.P. *Kamus Lengkap Psikologi*. Jakarta: Rajawali Press, 2002.
- Chen, Martha, Joann Vanek, Francie Lund, James Heintz, Renana Jhabvala, and Christine Bonner. *Progress of Worlds' Women 2005. Feminist Economics*. Vol. 13. New York: United Nations Development Fund For Women, 2005.
- Chodorow, Nancy. *Nancy Chodorow and The Reproduction of Mothering*. Edited by Petra Bueskens. Melbourne, Australia: Palgrave MacMillan, 2020. <https://doi.org/https://doi.org/10.1007/978-3-030-55590-0>.
- Cudd, Ann, and Robin Andreasen. *Feminist Theory; A Philosophical Anthology*. Cornwall: Blackwell Publishing Ltd., 2005.
- Dewi, Dwi Lianti Anita. "Bentuk Inferioritas Tokoh Perempuan Dalam Novel Out Karya Natsuo Kirino." *Japanology* 7, no. 2 (2019): 242–54.
- Dr. Alwan Hadiyanto, S.H., M.H., M.Hum. Dr. Mas Subagyo Eko Prasetyo, S.H., C.Mt. Dr. Esti Royani, S.H., S.Pd., M.Pd., M.H., C.Ps., C.Me., C.Htc., M.H. Dr. Yasmirah Mandasari Saragih, S.H., M.H. Dr. Herwin Sulistyowati, S.H., and M.H. Dr. Haris Budiman, S.H. *Tindak Pidana Penipuan Menurut KHUP Dan Syariat Islam*. Damera Press. Vol. 4. Jakarta Selatan: Damera Press, 2017.
- Dwi Eriyanti, Linda. "Pemikiran Johan Galtung Tentang Kekerasan Dalam Perspektif Feminisme." *Jurnal Hubungan Internasional* 6, no. 1 (2017). <https://doi.org/10.18196/hi.61102>.
- Edwar, Valentina Edellwiz, Sarwit Sarwono, and Yayah Chanafiah. "Perempuan Dalam Cerita Calon Arang Karya Pramoedya Ananta Toer Perspektif Feminis Sastra." *Jurnal Ilmiah Korpus* 1, no. 2 (2017): 224–32. <https://doi.org/https://doi.org/10.33369/jik.v1i2.4137>.
- Erikson, E. H. "Inner and Outer Space : Reflections on Womanhood." *JSTOR* 93, no. 2 (1964): 582–606. <https://www.jstor.org/stable/20026847>.
- Erikson, Kajsa. "No Need for Penis-Envy A FeministPsychanalytic Reading of The Bell Jar." *Science*. University of Gavle, 2021. <https://doi.org/10.1126/science.292.5526.2393h>.
- Fajar, Nurul, and Rasyidah. "Dinamika Sosial Kedudukan Perempuan Di Arab Saudi Era Raja Salman." *Takamul* 4, no. 1 (2017): 9–15. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22373/takamul.v10i1.12600>.
- Fakih, Mansour, and Toto Raharjo. *Analisis Gender & Transformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996.
- Faludi, Susan. *Backlash: The Undeclared War Against American Women*. New York: Three Rivers Press, 2006.

- Farida, Umma. "Hate Speech Dan Penanggulangannya Menurut Al-Qur'an Dan Hadis." *Riwayah: Jurnal Studi Hadis* 4, no. 2 (2018): 315. <https://doi.org/10.21043/riwayah.v4i2.4518>.
- Farmer, Olivia, and Sara Smock Jordan. "Experiences of Women Coping With Catcalling Experiences in New York City: A Pilot Study." *Journal of Feminist Family Therapy* 29, no. 4 (2017): 205–25. <https://doi.org/10.1080/08952833.2017.1373577>.
- Feist, Gregory J., and Tomi-Ann Robert. *Teori Kepribadian*. Jakarta Selatan: Salemba Humanika, 2017.
- Feist, Jess Handriatno, and Gregory J. Feist. *Theories of Personality*. Boston: McGraw-Hill Companies, Inc, 2009.
- Fitriana, Tya Resta. "Perilaku Wanita Terhadap Kekerasan Dalam Novel Alun Samudra Rasa Kajian Feminis Psikoanalisis Juliet Mitchell." *Widyaparwa* 49, no. 2 (2021): 398–349. <https://doi.org/10.26499/wdprw.v49i2.370>.
- Fitriani, Laily, and Muassomah Muassomah. "Gender Inequality Within a Family: The Representation of Women'S Novel in Social Media." *LINGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 16, no. 1 (2021): 111–24. <https://doi.org/10.18860/ling.v16i1.10681>.
- Hall, Calvin S., and Gardner Lindzey. *Psikologi Kepribadian I Teori-Teori Psikodinamik (Klinis)*. Yogyakarta: Kanisius, 1993.
- Harnoko. B. Rudi. "Dibalik Tindak Kekerasan Terhadap Perempuan." *Mawaza* 2 (2010): 181–88.
- Hasanah, Defi Uswatun. "Kekerasan Dan Diskriminasi Terhadap Perempuan Dalam Pandangan Hukum." *Jurnal Harkat: Media Komunikasi Gender* 12, no. 2 (2018): 109–16. <https://doi.org/10.15408/harkat.v12i2.7564>.
- Hasyim, Achmad Fauzi. "Alfred Adler 'Being Superiority.'" Kompasiana, 2015.
- Heise, Lori, and Mary Ellsberg. "Ending Violence against Women." *Population Reports. Series L, Issues in World Health*, no. 11 (1999): 1–43. <https://doi.org/10.4324/9780429269516-5>.
- Hidayat, Angeline, and Yugih Setyanto. "Fenomena Catcalling Sebagai Bentuk Pelecehan Seksual Secara Verbal Terhadap Perempuan Di Jakarta." *Koneksi* 3, no. 2 (2020): 485. <https://doi.org/10.24912/kn.v3i2.6487>.
- Hospitals, Tim Medis Siloam. "Inferiority Complex: Definisi, Penyebab, & Cara Mengatasinya." Siloam Hospitals, 2023. <https://www.siloamhospitals.com/informasi-siloam/artikel/apa-itu-inferiority-complex>.
- Ichan, Galuh Rahmah, and Millatuz Zakiyah. "Manipulasi Tokoh Perempuan Sebagai Dominasi Laki-Laki Dalam Film Selesai Karya Sutradara Tompi: Kajian Analisis Wacana Sara Mills." *Sintesis* 17, no. 2 (2023): 156–70.

<https://doi.org/10.24071/sin.v17i2.5602>.

- Irma. “Analisis Citra Perempuan Tokoh Utama Dalam Novel Antara Cinta Dan Ridha Ummi Karya Asma Nadia (Kajian Feminisme).” *Paper Knowledge . Toward a Media History of Documents*. Universitas Borneo Tarakan, 2019.
- Joni, Muhammad. “Perkawinan Yang Tidak Dicatatkan: Dampaknya Bagi Anak.” *Musāwa Jurnal Studi Gender Dan Islam* 12, no. 2 (2013): 237. <https://doi.org/10.14421/musawa.2013.122.237-259>.
- Kartono, Dr. Kartini. *Patologi Sosial 3 Gangguan-Gangguan Kejiwaan*. Jakarta: PT. Raja Grafindo, 2010.
- Katyusha, Winona. “Memahami Inferiority Complex, Perasaan Lebih Rendah Dari Orang Lain.” hallosehat, 2022. <https://hallosehat.com/mental/mental-lainnya/inferiority-complex/>.
- Lianawati, Ester. *Ada Serigala Betina Dalam Diri Perempuan Psikologi Feminis Untuk Meretas Patriarki*. Cetakan Ke. D.I Yogyakarta: Buku Mojok Group, 2023.
- Lindberg, Hanna. “Motherhood in a Patriarchal Society A Feminist Analysis of Motherhood in The Handmaid’s Tale by Margaret Atwood.” University of Gavle, 2022.
- Liu, Yu, Chen Xu, Xi Kuai, Hao Deng, Kaifeng Wang, and Qinyao Luo. “Analysis of the Causes of Inferiority Feelings Based on Social Media Data with Word2Vec.” *Scientific Reports* 12, no. 1 (2022): 5218. <https://doi.org/10.1038/s41598-022-09075-2>.
- Mahmoud, Mathaar Hasseeb, and Prof. Massarra Majid Ibrahim. “Sisters’ Relationship in Beth Henley’s Crimes of the Heart.” *Diyala Journal*, no. 91 (2022): 657–69.
- Mahsun. *Metode Penelitian Bahasa: Tahap Strategi, Metode, Dan Tekniknya*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005.
- Maji, Ms Pallabi, and Arindam Modak. “Life After Being Raped : Trauma And Its Consequences.” *Educational Administration: Theory and Practice* 30, no. 4 (2024): 43–51. <https://doi.org/10.53555/kuey.v30i4.1401>.
- Martha, Aroma Elmina. *Perempuan, Kekerasan, Dan Hukum*. Yogyakarta: UII Press, 2013.
- Maulana Anggawati, Inkha. “Striving for Superiority Pada Perempuan Dewasa Awal Yang Hidup Dengan Single Mother.” UIN Sunan Ampel Surabaya, 2017. <http://digilib.uinsa.ac.id/id/eprint/19419>.
- Mendo-Lázaro, Santiago, Benito León-Del-barco, María Isabel Polo-Del-Río, Rocío Yuste-Tosina, and Víctor María López-Ramos. “The Role of Parental Acceptance–Rejection in Emotional Instability during Adolescence.” *International Journal of Environmental Research and Public Health* 16, no. 7

- (2019). <https://doi.org/10.3390/ijerph16071194>.
- Mohsi, M. "Analisis Perkawinan Paksa Sebagai Tindak Pidana Kekerasan Seksual Dalam RUU Penghapusan Kekerasan Seksual." *Al-Adalah: Jurnal Hukum Dan Politik Islam* 5, no. 1 (2020): 1–15. <https://doi.org/10.35673/ajmpi.v5i1.578>.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif / Penulis, Prof. DR. Lexy J. Moleong, M.A.* Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018.
- Monalisa, Monica. "Kemunculan Oedipus Complex Dan Konsekuensinya Dalam Novel Sons and Lovers D.H Lawrence." *Jurnal Elektronik Fakultas Sastra Universitas Sam Ratulangi* 1, no. 3 (2017): 1–17. <https://ejournal.unsrat.ac.id/index.php/jefs/article/view/15932>.
- Muhammad Taufik, Suhartina Suhartina, and Hasnani Hasnani. "Persepsi Masyarakat Terhadap Kesetaraan Gender Dalam Keluarga." *SOSIOLOGIA : Jurnal Agama Dan Masyarakat* 1, no. 1 (2022): 51–66. <https://doi.org/10.35905/sosiologia.v1i1.3396>.
- Musawwir, Arie Gunawan Hazairin Zubair, and Nurul Inayah. "Nosipakabelo: Jurnal Bimbingan Konseling." *Jurnal Bimbingan Konseling* 2, no. 1 (2021): 8–15. <https://journal.iainpalu.ac.id/index.php/nosipakabelo/>.
- Mustika, Dian. "Pencatatan Perkawinan Dalam Undang-Undang Hukum Keluarga Di Dunia Islam Oleh Dian Mustika, S.H.I., M.A. 1." *Inovatif* 04, no. Vol. 4 No. 5 (2011): INOVATIF (2011): 52–64.
- Mustikasari, Mega, Arlin Arlin, and Syamsu A Kamaruddin. "Pemikiran Pierre Bourdieu Dalam Memahami Realitas Sosial." *Kaganga: Jurnal Pendidikan Sejarah Dan Riset Sosial Humaniora* 6, no. 1 (2023): 9–14. <https://doi.org/10.31539/kaganga.v6i1.5089>.
- Nicho Andrian. "Ketidakadilan Gender Dan Penyebab Terjadinya Ketidakadilan Gender Dalam Novel Hati Suhita Karya Khilma Anis." *Skripsi*, 2020, 1–31.
- Nugroho, Bayu Aji. "Perlawanan Perempuan Terhadap Dominasi Patriarki Dalam Novel Geni Jora Karya Abidah El Khalieqy Kajian Feminisme Psikoanalisis Karen Horney." *Jurnal Sastra Indonesia* 8, no. 1 (2019): 148–56.
- Nuraini, Nuraini, and Husniyani Husniyani. "Fitnah Dalam Al-Qur'an." *TAFSE: Journal of Qur'anic Studies* 6, no. 1 (2021): 1. <https://doi.org/10.22373/tafse.v6i1.9199>.
- Oesman, Djono W. "Meme Iriana Dalam Teori Inferiority Complex." *merdekanews.co*, 2022. <https://merdekanews.co/read/18567/Meme-Iriana-dalam-Teori-Inferiority-Complex>.
- Prabowo, Hendro, Alia Rizki Fauziah, and Nabel Y. Mahendra. "Cara Mengatasi Inferioritas Pada Atlet Berprestasi Perempuan Penderita Skoliosis." *Jurnal Psikologi* 14, no. 2 (2021): 323–34.

<https://doi.org/10.35760/psi.2021.v14i2.5140>.

- Purba, Vinka Dorothy. "Belajar Feminisme Psikoanalisis Bareng Vinka Dkk Catatan Kuliah Ilmu Komunikasi." Indonesia, 2020. <https://www.youtube.com/watch?v=fH7rb7hUrvg>.
- Purwanti, Ani, and Marzellina Hardiyanti. "Strategi Penyelesaian Tindak Kekerasan Seksual Terhadap Perempuan Dan Anak Melalui RUU Kekerasan Seksual." *Masalah-Masalah Hukum* 47, no. 2 (2018): 141.
- Puspitasari, Aprilia Hening, and Widodo Muktiyo. "Menggugat Stereotip 'Perempuan Sempurna' : Framing Media Terhadap Perempuan Pelaku Tindak Kekerasan." *PALASTREN Jurnal Studi Gender* 10, no. 2 (2017): 248. <https://doi.org/10.21043/palastren.v10i2.2610>.
- Qomariah, Dede Nurul. "Persepsi Masyarakat Mengenai Kesetaraan Gender Dalam Keluarga." *Jendela PLS: Jurnal Cendekiawan Ilmiah Pendidikan Luar Sekolah* 4, no. 2 (2019): 52–58. <https://jurnal.unsil.ac.id/index.php/jpls/article/view/1601>.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode Dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015.
- Ridwan, Sabila, and Vientje Ratna Multiwijaja. "Pertanggungjawaban Tindak Pidana Terhadap Pelaku Tindak Pidana Percobaan Pembunuhan Putusan Nomor 45/PID.B/2021/PN.SIM." *Amicus Curiae* 1, no. 45 (2024): 364–73. <https://doi.org/https://doi.org/10.25105/amicus.v1i1.19604>.
- Ritzer, George. *Teori Sosiolog*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012.
- Robinson, John P., Phillip R. Shaver S., and Lawrence S. Wrightsman. *Measures of Personality and Social Psychological Attitudes*. San Diego, California: Academic Press Limited, 1991. <https://www.pdfdrive.com/measures-of-personality-and-social-psychological-attitudes-measures-of-social-psychological-attitudes-e157666468.html>.
- Rohmatika, Viola Safira. "Inferioritas (Rendah Diri) Pada Tunarungu." Universitas Ahmad Dahlan, 2008. [https://eprints.uad.ac.id/10646/1/INFERIORITAS \(RENDAH DIRI\) PADA TUNARUNGU.pdf](https://eprints.uad.ac.id/10646/1/INFERIORITAS%20(RENDAH%20DIRI)%20PADA%20TUNARUNGU.pdf).
- Runtu, Elika Angie, Jolly Ken Pongoh, and Bobby Pinasang. "Penegakan Hukum Dalam Memberikan Perlindungan Terhadap Perempuan Korban Ancaman Kejahatan (Revenge Porn) Yang Terjadi Di Sosial Media." *Lex Privatum* 9, no. 11 (2021): 179–89. <https://ejournal.unsrat.ac.id/index.php/lexprivatum/article/view/38361>.
- Saadawi, Nawal El. *Perjuangan Dan Perlawanan Seorang Feminis Mesir Kumpulan Wawancara Dan Cerpen*. 1st ed. Yogyakarta: IRCiSoD, 2022.
- Shihab, M.Quraish. *Tafsir Al-Mishbah: Pesan Kesan Dan Keserasian Al-Qur'an*. Jakarta: Lentera Hati, 2007.

- Sugihastuti, and Itsna Hadi Saptiawan. *Gender Dan Inferoritas Perempuan (Kritik Sastra Feminis)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007.
- Sugihastuti, and Suharto. *Kritik Sastra Feminis: Teori Dan Aplikasi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015.
- Sukiati, Sukiati, and Ratih Lusiani Bancin. "Perlindungan Perempuan Dan Anak: Studi Akibat Hukum Pengabaian Pencatatan Perkawinan." *Gender Equality: International Journal of Child and Gender Studies* 6, no. 1 (2020): 121. <https://doi.org/10.22373/equality.v6i1.5633>.
- Sulaeman, M. Munandar. *Kekerasan Terhadap Perempuan Dalam Perspektif Sosiologi. Kekerasan Seksual Terhadap Perempuan Tinjauan Dalam Berbagai Disiplin Ilmu Dan Kasus Kekerasan*. Bandung: Unpad, 2015.
- Sulaeman, Prof. Dr. M. Munandar, and Ms. Ir. Siti Homzah, eds. *Kekerasan Terhadap Perempuan Tinjauan Dalam Beragai Disiplin Ilmu & Kasus Kekerasan*. Bandung: Pt. Refika Aditama, 2019.
- Sulistyaningsih, Ekdari, and Faturochman. "Dampak Sosial Psikologis Perkosaan." *Buletin Psikologi* 23, no. 1 (2002): 1–26. <https://e-journal.lp2m.uinjambi.ac.id/ojp/index.php/STJSPS/article/view/668>.
- Suryabrata, Sumadi. *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: Rajawali Press, 2007.
- Suryana, Rahmi. "Persepsi Masyarakat Terhadap Kemiskinan (Studi Di Gampong Bueng Simek Kecamatan Kuta Cot Glie Kabupaten Aceh Besar)." *At-Taujih : Bimbingan Dan Konseling Islam*. UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, 2020. <https://doi.org/10.22373/taujih.v3i2.8482>.
- Syahputra, Dika Dona, Melly Br Bangun, and Silvia Maria Handayani. "Budaya Patriarki Dan Ketidaksetaraan Gender Dalam Pendidikan Di Desa Bontoraja, Kabupaten Bulukumba." *Sustainable Jurnal Kajian Mutu Pendidikan* 6, no. 2 (2023): 608–16. <https://doi.org/10.32923/kjimp.v6i2.4028>.
- Tong, Rosemary Putnam. *Feminist Thought A More Comprehensive Introduction Diterjemahkan Dalam Bahasa Indonesia Oleh Quaini Priyatna Prabasmara*. Bandung: Jelasutra, 2006.
- UGM, Majid Kampus. "Seluk Beluk Psikologi Feminisme - Dr. Bagus Riyono." Indonesia, 2020. <https://www.youtube.com/watch?v=xjAlCu8Xq68>.
- Ulfah, Almira Keumala, Ramadhan Razali, Habibur Rahman, Abd Ghofur, Umar Bukhory, Sri Rizqi Wahyuningrum, Muhammad Yusup, Rita Inderawati, and Faqihul Muqoddam. *Ragam Analisis Data Penelitian (Sastra, Riset Dan Pengembangan)*. Edited by Sri Rizqi Wahyuningrum. IAIN Madura Press. 1st ed. Madura, 2022. http://repository.iainmadura.ac.id/796/1/Buku_Ragam_Analisis_Data_Penelitian.pdf.
- Verah, Elyn Olima, Setya Yuwana, and Setijawan. "Subordinasi Dan Inferioritas Gender Dalam Novel La Barka Karya NH.Dini." *Jurnal Education and*

- Development Institut Pendidikan Tapanuli Selatan* 10, no. 3 (2022): 578–84.
- Widayati, Lidya Suryani. “Ujaran Kebencian: Batasan Pengertian Dan Larangannya.” *Info Singkat: Kajian Singkat Terhadap Isu Aktual Dan Strategis* 10, no. 6 (2018): 1–6.
- Wiyatmi. “Psikologi Sastra: Teori Dan Aplikasinya.” *Yogyakarta: Kanwa Publisher*, 2011, 113.
- Yeo, Veronica, and Olivia Hadiwirawan. “Batasan Kekerasan Psikologis Dalam Pacaran Pada Dewasa Awal.” *Seurune: Jurnal Psikologi Unsyiah* 6, no. 1 (2023): 128–50. <https://doi.org/10.24815/s-jpu.v6i1.29102>.
- Yuliana, Astri. “Perjuangan Ke Arah Superioritas (Studi Kasus Pada Anak Autis).” IAIN Walisongo Semarang, 2013. <https://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/259/>.

قائمة الملاحق

**ساقطة
هذا الزمان**
نورة عبد العزيز

في هذه الحياة قد يُجبر البعض على سلوك طريق ما ، طريق مشبوه يعبرونه رغما عنهم، لا عن قناعة منهم أنه الأفضل، بل لأنهم لم يجدوا أمامهم سوى هذا الطريق المظلم. فيستغل الشيطان ضعف إيمانهم وقلة حيلتهم، ليدفعهم ويسقطهم من أعلى منحدر لا تتضح نهايته، فإن توفرت لك ظروف أفضل من ظروفهم: من وفرة مال، واستقرار عائلي، وتربية سالحة، ووطن آمن، وجسم سليم، وتعليم مجاني، وامتلئان نفسي. فلا تعتقد أنك أفضل منهم فلو توفرت لهم ظروفك نفسها، لربما أصبحوا أفضل منك بكثير.

9 786 140 11095 3

www.asppublishers.com

www.asppublishers.com

www.asppublishers.com

www.asppublishers.com

www.asppublishers.com

www.asppublishers.com

**ساقطة
هذا الزمان**
نورة عبد العزيز

السيرة الذاتية

مريم معاذة، ولدت في بيكاسي تاريخ ١١ فبراير ٢٠٠٠ م.
تخرجت من المدرسة الابتدائية الإسلامية الحسينيين بيكاسي سنة
٢٠١٢ م. ودرست في معهد حسن الخاتمة كونييجان لمدة ست
سنوات في مرحلة المتوسطة والثانوية وتخرجت في عام ٢٠١٨ م. ثم
أصبحت من خريجية برنامج دراسة اللغة العربية وأدبها، جامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على الدرجة
البكالوريوس في سنة ٢٠٢٣ م.

